



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خضراء - بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم : العلوم الاقتصادية

الموضوع

دور التكتلات الاقتصادية في تعزيز التجارة البينية

- دراسة حالة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (الآسيان - ASEAN -)

للفترة: 2000-2019

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية
تخصص: اقتصاد دولي

الأستاذ المشرف:

أ. د. رحماني موسى

إعداد الطالبة:

بورنان مجة

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ محاضر	أ. د. رحمان آمال
بسكرة	مقررا	أستاذ محاضر	أ. د. رحماني موسى
بسكرة	مناقشا	أستاذ محاضر	د. عديسة شهرة

الموسم الجامعي: 2020-2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خضراء - بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم : العلوم الاقتصادية

الموضوع

دور التكتلات الاقتصادية في تعزيز التجارة البينية

- دراسة حالة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (الآسيان - ASEAN -)

للفترة: 2000-2019

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية
تخصص: اقتصاد دولي

الأستاذ المشرف:

أ. د. رحماني موسى

إعداد الطالبة:

بورنان مجة

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ محاضر	أ. د. رحمان آمال
بسكرة	مقررا	أستاذ محاضر	أ. د. رحماني موسى
بسكرة	مناقشا	أستاذ محاضر	د. عديسة شهرة

الموسم الجامعي: 2020-2021

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
اللّٰهُمَّ اسْمُوْلَى مِنْ نَّاسٍ
وَلَا يُؤْتَى لِلّٰهِ مِثْلُهُ
لَا يُنْزَلُ لِلّٰهِ مِثْلُهُ
لَا يُنْزَلُ لِلّٰهِ مِثْلُهُ

١٤٣٨

الأَهْدَاء

أهدى هذا العمل إلى من طال سهرهم وتعبهم ودعمهم لي لأحقق النجاح

والدي الكريين أطالت الله في عمرهما

إلى أحبائي... من قاسموني الهدية الكبرى لوالدينا، بدوري أهدى لهم كل الحب... أتمنى لهم السعادة

وكل التوفيق في مساراتهم وتدريب حياتهم

إخوتي الأعزاء

إلى كل أصدقائي وزملائي في الدفعة كل باسمه من شاركتهم هاذين العامين من حياتي الأكاديمية

2021 و 2020 زملاء دفعتي اقتصاد دولي

شکر و عرفان

بعد حمد الله الواحد الأحد وشكراً كثيراً على التوفيق لإنجاز هذا العمل؛

وعملأ بقوله صلى الله عليه سلم: "من صنع إلينكم معروف فكافؤوه، فإن لم تجدوا ما تكافؤنه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كفأتموه".

وقوله أيضاً: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

لا يفوتنی أن أتوجه بالشكر والعرفان لـ :

الأستاذ الدكتور " رحmani موسى" على قبوله الإشراف على المذكرة، وعلى ما قدمه لي من مساعدة ونصائح قيمة، ولم يدخل علي بالتوجيه طول فترة إشرافه على بحثي.

كما أتقدم بواهر الشكر والعرفان إلى جميع أساتذة قسم العلوم الاقتصادية بجامعة محمد خضر
بسكرة، وأخص بالذكر الأساتذة المؤطرين والمشفرين على دفعه الماستر تخصص 'اقتصاد دولي'
للسنتين الجامعتين: 2019/2020 و 2020/2021

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدف هذه الدراسة إلى محاولة دراسة وتحليل أثر التكتلات الاقتصادية على التجارة البينية لعينة من دول رابطة جنوب شرق آسيا (الآسيان) بالاعتماد على المنهج الوصفي من خلال جمع وتحليل البيانات لتجارة السلع لكل دولة على حدى من دول تكتل الآسيان: وتوصلت الدراسة أن التكتلات الاقتصادية ساهمت في إنشاء تجارة قوية داخل التكتل مع وجود فجوة تجارية بين الدول المتكتلة، وفي زيادة الإبداع التجاري.

الكلمات المفتاحية: التكتلات الاقتصادية — التجارة البينية — الآسيان.

Summary :

The aim of this study is to attempt to study and analyze the impact of economic blocs on intra-trade of a sample of the countries of the Association of Southeast Asian Nations (ASEAN) based on the descriptive approach through collecting and analyzing data for trade in goods for each country separately from the ASEAN bloc countries: The study found that the economic blocs contributed to Establishing strong trade within the bloc with a trade gap between the bloc countries, and in increasing commercial innovation.

Keywords: economic blocs - intra-trade - ASEAN.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الإهداء

شكر وعرفان

الملخص

قائمة المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

قائمة الملحق

قائمة الاختصارات والرموز

مقدمة

الفصل الأول: المقاربة النظرية والتطبيقية للتكتلات الاقتصادية والتجارة البينية

المبحث الأول: ماهية التكتلات الاقتصادية

المطلب الأول: نشأة ومفهوم التكتلات الاقتصادية

المطلب الثاني: خصائص التكتلات الاقتصادية وأهداف قيامها

المطلب الثالث: دوافع قيام التكتلات الاقتصادية ومقوماتها ومستوياتها

المبحث الثاني: ماهية التجارة البينية

المطلب الأول: مفهوم التجارة البينية وشروط تعزيزها

المطلب الثاني: دور التكتلات الاقتصادية في التجارة البينية

المبحث الثالث: المقاربة التطبيقية

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الفصل الثاني: المقاربة الميدانية لأثر التكتلات الاقتصادية على التجارة البينية لعينة من دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا

ASEAN

المبحث الأول: رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN)

المطلب الأول: التعريف برابطة أمم جنوب شرق آسيا

المطلب الثاني: المبادرات المتخذة في إطار التكتل الاقتصادي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا

المبحث الثاني: البعد الاجتماعي والاقتصادي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا

المطلب الأول: البعد الاجتماعي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا

المطلب الثاني: البعد الاقتصادي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا

المطلب الأول: ميزان الفوائض التجارية والعجز لعينة من دول رابطة جنوب شرق آسيا (ASEAN)

المطلب الثاني: الهيكل السلعي لأهم المنتجات لعينة من دول تكتل الآسيان.

الخاتمة

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة	48
02	جدول معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفترة 2000 – 2019	52
03	جدول ترتيب الآسيان في التجارة العالمية والاستثمار الأجنبي المباشر	97
04	ميزان الفوائض التجارية لعينة من دول تحالف الآسيان للفترة 2000 – 2019	99
05	الميكل السليعي ل الصادرات أهم السلع لعينة من دول جنوب شرق آسيا للفترة 2000 – 2019 (ASEAN)	

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تطور التجارة البينية للآسيان	30
02	مستويات التكامل الاقتصادي	38
03	مخطط إنشاء التجارة	41
04	مخطط تحويل التجارة	42
05	الاتفاقيات التأسيسية لجمعية التعاون الاقتصادي AEC 2014 - 1967	54
06	حجم السكان ومعدل النمو خلال الفترة 1980 - 2019	55
07	معدل البطالة بين دول الأعضاء في الآسيان	59
08	حصص التوظيف حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسية للدول الأعضاء من قبل الدول الأعضاء في الآسيان	66
09	الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء في الآسيان 2000 - 2019	68
10	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لدول الآسيان	80

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الملحق 01: المبادلات التجارية السلعية لاندونيسيا 2000-2019

الملحق 02: المبادلات التجارية السلعية لاندونيسيا 2000-2019

الملحق 03: المبادلات التجارية السلعية لسنغافورة 2000-2019

الملحق 04: المبادلات التجارية السلعية الاندونيسيا 2009-2019

الملحق 05: المبادلات التجارية السلعية لسنغافورة مع اندونيسيا 2000-2019

الملحق 06: المبادلات التجارية السلعية الفيتنام 2000-2009

الملحق 07: المبادلات التجارية السلعية للفيتنام 2000-2019

الملحق 08: الميزان التجاري للفيتنام مع الاسيان للفترة 2000-2019

الملحق 09 : المبادلات التجارية السلعية للفيليبين 2009-2019

الملحق 10: الميزان التجاري للفيليبين مع ميانمار

الملحق 11: المبادلات التجارية السلعية بروني دار السلام 2009-2019

الملحق 12: تابع للمبادلات التجارية السلعية للبروناي دار السلام 2000-2019

الملحق 13: الميزان التجاري للبروناي دار السلام مع الاسيان للفترة 2000-2019

الملحق 14: المبادلات التجارية السلعية لمانمار 2009-2019

قائمة الاختصارات والرموز

قائمة الاختصارات والرموز

ACIA	ASEAN Comprehensive Investment Agreement
AEC	ASEAN Economic Community
AFAS	ASEAN Framework Agreement on Services
AFTA	ASEAN Free Trade Area
AIA	ASEAN Investment Area
AIC	ASEAN Industrial Complementation
AICO	ASEAN Industrial Cooperation
AIJV	ASEAN Industrial Joint Ventures
AIP	ASEAN Industrial Projects
AM	ASEAN member state
APTA	ASEAN Preferential Trading Arrangements
ASA	Association of Southeast Asia
ASEAN	Association of Southeast Asian Nations
CEPT	Common Effective Preferential Tariff
CLMV	Cambodia, Lao People's Democratic Republic, Myanmar, Viet Nam
EEC	European Economic Community
EU	European Union
FDI	foreign direct investment
FTA	free trade agreement
GDP	gross domestic product
IAI	Initiative for ASEAN Integration
Lao PDR	Lao People's Democratic Republic
Maphilindo	Malaysia–Philippines–Indonesia
NAFTA	North American Free Trade Agreement
PTA	preferential trading arrangement

مقدمة

مقدمة

توطئة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تحولات وتطورات سريعة في العلاقات الاقتصادية الدولية جعلت الأمور الاقتصادية تتطور وتتسارع وتأخذ شكل التغيرات الجذرية.

ففي خضم هذه التحولات التي تميزت بميل بارز نحو عولمة التجارة وإزالة الحواجز أمام حركة انتقال رؤوس الأموال الدولية، لجأت العديد من الدول سواء المتقدمة أو النامية إلى الانضمام إلى تجمعات اقتصادية وإقليمية بمختلف أشكالها، من أجل المنافسة وفرض الوجود في المجتمع الدولي والخروج بأكبر الفوائد المالية والتجارية في ظل تشابك المصالح الاقتصادية، والتي تعتبر المحرك الرئيسي لسلوك الدول.

فأضحت التكتلات الاقتصادية أهم السمات التي تميز الوقت الراهن، الذي عرف إنشاء العديد من التكتلات كمنطقة التجارة الحرة لمنطقة أمريكا الشمالية بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والسوق الأوروبية المشتركة وغيرها من التكتلات الأخرى.

وأصبح بروزها في تزايد مستمر، وهذا ما يدل قوة العوامل التي دفعت إلى وجودها فبات من غير الممكن أن تكون الدول بمعزل عن تلك التطورات والمستجدات.

فالتكتلات الاقتصادية تستهدف قدر معين من التعاون الاقتصادي، تتحدد معالمه في حركة التدفقات الاقتصادية وفي مقدمتها تعزيز قدرات التبادل التجاري البيني بين الدول المتكتلة من خلال إزالة القيود المختلفة.

في هذا الصدد ومن منطلق أن الانضمام إلى تكتل إقليمي أصبح أمرا حتميا وإيمانا واقتناعا منها بضرورة التكامل من جهة، والأهمية البالغة للتجارة البينية لتحقيق الرفاهية الاقتصادية، بادرت بعض دول جنوب شرق آسيا إلى إنشاء تكتل الآسيان، وجعلت من تعزيز التجارة البينية أولى اهتماماتها بإزالة جميع القيود الجمركية وغير الجمركية.

ومن خلال هذه التوطئة تبلورت الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة كما يلي:

الإشكالية الرئيسية:

ما هو دور التكتلات الاقتصادية في التجارة البينية في تكتل رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان)؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية نقوم بطرح الإشكاليات الفرعية:

- ✓ ما هي أهم الدوافع وراء إنشاء تكتل رابطة جنوب شرق آسيا.



✓ ما هو أثر التكتلات الاقتصادية على المبادرات التجارية للدول المتكتلة.

فرضيات البحث:

- ↳ يهدف تكتل الآسيان إلى إنشاء منطقة تجارة حرة.
- ↳ ساهم تكتل الآسيان في تعزيز التجارة البينية بين دول رابطة جنوب شرق آسيا.

مبررات اختيار الموضوع:

كون الموضوع يدخل في إطار التخصص؛ " تخصص الاقتصاد الدولي "

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على محاولة إبراز دور التكتلات الاقتصادية في تعزيز التجارة البينية بين الدول المتكتلة وكون موضوع التكتلات الاقتصادية أصبح يحظى باهتمام كبير على الساحة الدولية نظراً للتزايد المستمر في انشائها وهو ما يفسر قيام العديد من الدول المتّمية الى تكتلات معينة بعقد اتفاقيات تجارة حرة مع دول أخرى خارج هذه التكتلات.

أهداف البحث:

تحدّف هذه الدراسة إلى محاولة دراسة وتحليل أثار التكتلات الاقتصادية على التجارة البينية للدول المتكتلة، كما تحدّف أيضاً إلى محاولة افادة الدول النامية وخاصة الدول العربية من خلال دراسة حالة رابطة أمم جنوب شرق آسيا باعتبار أنّ هذا التكتل يضمّ مجموعة من الدول النامية ولكنّه استطاع أن يتّسع مكانته مهمة على الساحة الاقتصادية الدوليّة.

حدود الدراسة:

- تمثّلت حدود الدراسة المكانية في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (الآسيان)
- أما الفترة الزمنية التي تضمنتها الدراسة فكانت ما بين 2000-2019

منهج الدراسة:

استناداً إلى الموضوع المدروس ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يقوم بجمع البيانات المتعلقة بالتجارة دولة عضو في التكتل وتحليلها للوصول إلى نتائج تجيب على الأسئلة المطروحة.

مراجعة الدراسة:



للإمام بالموضوع من كل الجوانب والوصول إلى حل بالإشكالية المطروحة تم الاستعانة بعدة مراجع كالكتب والمقالات والمجلات والمداخلات والواقع الالكتروني.

صعوبات البحث

تمثلت الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة في نقص الإحصائيات وتضاربها وخاصة أن الموضوع يختص بدراسة وتحليل أثر التكتل على التجارة البيئية لتكتل مكون من عشر دول؛ إضافة إلى نقص في المراجع التي تناولت التجارة البيئية بصفة عامة والتجارة البيئية لتكتل الآسيان بصفة خاصة.

هيكل البحث:

لقد قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين؛ فصل نظري وفصل تطبيقي، حيث تناولنا في الفصل الأول التكتلات الاقتصادية من حيث ماهيتها والدوافع وراء إنشائها وأهدافها وخصائصها ومستوياتها المختلفة.

كما تناولنا التجارة البيئية من ماهيتها وشروط تعزيزها والعلاقة بينها وبين التكتلات الاقتصادية.

أما في الفصل الثاني (الفصل التطبيقي) فقد تناولنا في البحث الأول التعريف برابطة أمم جنوب شرق آسيا من خلال التطرق إلى تطورها التاريخي ومبادئها وأهدافها واهم المبادرات المتخذة في إطار التكتل الاقتصادي.

أما في البحث الثاني فسيتم التطرق إلى بعد الاجتماعي والاقتصادي للرابطة.

وفي البحث الثالث سيتم تناول دراسة وتحليل آثار التكتلات الاقتصادية على التجارة البيئية لعينة من دول رابطة جنوب شرق آسيا.



الفصل الأول:

المقاربة النظرية والتطبيقية

للتكتلات الاقتصادية والتجارة الбинية

تمهيد:

إن التحولات الاقتصادية العميقة التي يشهدها العالم خلال الآونة الأخيرة جعلت غالبية الدول سواء المتقدمة أو النامية تتجه بشكل متزايد نحو إنشاء التكتلات الاقتصادية أو الانضمام إلى القائم منها سعياً منها للاستفادة من الفرص والمزايا النسبية للدول المشاركة في التكتل من خلال إلغاء كل القيود على التجارة بين الدول الأعضاء وفهم ظاهرة التكتلات الاقتصادية والتجارة البينية والعلاقة بينهما، تم تقسيم الفصل إلى ثلات مباحث كالتالي:

المبحث الأول: ماهية التكتلات الاقتصادية

المبحث الثاني: ماهية التجارة البينية

المبحث الثالث: المقاربة التطبيقية

المبحث الأول: ماهية التكتلات الاقتصادية

ستتطرق في هذا المبحث إلى نشأة التكتلات الاقتصادية ومفهومها وخصائصها وأهدافها والدوافع من وراء إنشائها ومقوماتها ومستوياتها.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم التكتلات الاقتصادية

الفرع الأول: نشأة التكتلات الاقتصادية

ترجع فكرة التكتلات الاقتصادية إلى أكثر من 100 عام، فقد نشأ أول تكتل من هذا النوع في الولايات الأمريكية قبل وحدة ألمانيا، ثم أعقبتها تكتلات أخرى مثل تكتل المستعمرات الإنجليزية مع الدول الأم التي عرفت باسم سياسة التفضيل الإمبراطوري وغير ذلك من التكتلات الأخرى، إلا أن خصائص هذه التكتلات القديمة كانت تتسم بسياسة ربط المستعمرات بالدولة الحاكمة ومحاولة استعمال موارد هذه المستعمرات لتحقيق الرخاء للدولة الأم.

إن ظاهرة التكتلات الاقتصادية ليست بالظاهرة الجديدة غير أن ظهورها كتجربة اقتصادية كانت بعد الحرب العالمية الثانية اتخاذها الدول سواء المتقدمة أو النامية لمواجهة مختلف التحولات التي شهدتها العام في تلك الفترة.

ظهرت هذه التكتلات كنتيجة للقيود في العلاقات الدولية وكمحاولة جزئية لتحرير التجارة بين الدول، فظهرت التكتلات الاقتصادية في صورة مشروعات فردية قدمتها أمريكا للدول الأوروبية ودول الشرق الأوسط مثل مشروع مارشال والذي يهدف إلى تقديم المساعدات الاقتصادية المصحوبة بشروط سياسية وعسكرية، وقد كانت شعوب قارة أوروبا أول من ساهم في نشأة التكتلات الاقتصادية كما تعرضت إليه من أزمات اقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية وأصبحت دولاً منهارة اقتصادياً وعاجزة عن النمو فأدركت بأنه لا بد من تكتلها من جميع النواحي لإعادة بناء اقتصادها ومواجهة السيطرة المفروضة من قبل العالم. وأالحاد السوفيatic ومواكبة مختلف التطورات الكبيرة في العلم والتكنولوجيا. من هنا تكتلت دول أوروبا الغربية، وكانت هذه الأخيرة صورة مثلى للعديد من الاقتصاديين والسياسيين باعتبارها نموذجاً يحتذى به ثم انتقلت هذه الظاهرة إلى مجموعة أخرى من الدول فنشأت منظمة التجارة الحرة لأمريكا اللاتينية والسوق المشتركة سنة 1957 لدول أمريكا الوسطى، وعمدت دول أوروبا الشرقية على إنشاء منظمة الكوميكون، أما في المنطقة العربية تم إنشاء السوق العربية المشتركة، كما نشأت أيضاً اتفاقيات إقليمية في المنطقة الإفريقية والمنطقة الآسيوية.

والملاحظ أن التكتلات الاقتصادية التي أقيمت بعد الحرب العالمية الثانية حتى نهاية القرن العشرين أن أغلبها لم يكن لها النجاح فتعثرت أمام المشاكل والخلافات خاصة بعد اشتداد المنافسة العالمية، ومن الصعب على الدول أن تدخل المنافسة منفردة فبدأت تجتمع في كيانات اقتصادية، والتي أصبحت مطلبًا دوليًّا كتاج لما تفرضه العولمة الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي وتبعًا لذلك تسارعت الدول نحو تشكيل تكتلات اقتصادية استعدادًا لدخول مرحلة جديدة يحل فيها الصراع بين القوى الاقتصادية الكبرى محل الصراع بين القوى العسكرية على الساحة الدولية، وأصبحت هذه التكتلات تشكل خريطة للعالم، ومن بينها منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (النافتا) سنة 1992 والاتحاد الأوروبي الذي يعتبر من أجدد التكتلات الاقتصادية القائمة حالياً وتكتل رابطة أمم جنوب شرق آسيا (الأسيان) سنة 1967، ومن غير المستبعد أن تظهر تكتلات اقتصادية أخرى في العالم. (محمد، 2014، ص 45، 46)

الفرع الثاني: مفهوم التكتلات الاقتصادية

لقد وجدت التكتلات الاقتصادية الإقليمية بتعريفها الفكري في نظرية التكامل الاقتصادي، وقد اختلفت الأديبيات الاقتصادية في إعطاء تعريف موحد وشامل، فهي مثلها مثل باقي المفاهيم الحديثة في علم الاقتصاد، ومن بين المفاهيم الحديثة في علم الاقتصاد، ومن بين التعريفات التي وردت بشأنها ذكر الآتي:

- **تعريف بيلا بلاسا "BALASSA BELLA":** يعد بيلا بلاسا من أوائل الاقتصاديين الذين تعرضوا لموضوع التكامل الاقتصادي بالبحث والتحليل حيث عرف التكتل الاقتصادي على أنه عملية وحالة، فوصفه عملية فإنه يتضمن التدابير التي يراد منها إلغاء التمييز بين الوحدات الاقتصادية التابعة للدول المختلفة وإذا نظرنا على أنه حالة فإنه بالإمكان أن يتمثل في إلغاء كافة الصور للتمييز بين الاقتصاديات الوطنية . (عبد الجيد، 2013، ص.110)
- **تعريف البروفيسور جان تنراغن:** يعرف التكتل الاقتصادي بأنه عملية متصلة وأنه بناء لنموذج اقتصادي أكثر صلابة بحيث تزول فيه كل العوائق والقيود المفتعلة أثناء عملية التنفيذ، بحيث يمكن الحصول على المؤسسات والوسائل الخاصة بالتنسيق والتوحيد التي تدعم من بعد ويشمل هذا التعريف جانبين سلبي وإيجابي، فيشير التكتل في جانبه السلبي إلى إلغاء القيود أمام حرية انتقال عوامل الإنتاج وحرية حركة التدفقات الاقتصادية، أما الجانب الإيجابي فيتمثل في الإجراءات التدعيمية التي من شأنها إيجاد مؤسسات جديدة وبرامج إعادة التنظيم اللازم لعلاج مشاكل التحول والانتقال من أجل ضمان فعالية ونجاعة ميكانيزمات السوق. (صالح، 2016، ص. 312)
- **تعريف البروفيسور فريتز مغلوب:** هنا يناقش مغلوب التعريف الذي يصدق على مفهوم التكامل الاقتصادي فيضيف أنه في نطاق أية منطقة تكاملية يتم استخدام عوامل الإنتاج والسلع كما يتم تبادلها

بالدرجة الأولى على حساب الكفاءة الاقتصادية للبحث وبصفة أكثر تحديدا دون تغيير وتحيز متعلقين بالمكان الجغرافي الذي أنشأت فيه هذه السلعة، أو المكان الذي تقصد إليه مع ما يتضمنه ذلك من أن تتساوى أسعار السلع في جميع أنحاء المنطقة التكاملية. (صالح، ص. 314)

- **تعريف 4:** هو تجمع عديد من الدول التي تجمعها روابط خاصة بالجوار الجغرافي أو التماشى الكبير في الظروف الاقتصادية أو الانتماء الحضاري المشترك، هذا التجمع يكون في إطار معين قد يكون إتحادا جمريا أو منطقة تجارة حرة . (الستي و علوى، 2019، ص.36)
- **تعريف 5:** يمكن تعريف التكتل الاقتصادي بأنه يجمع العديد من الدول التي تجمعها روابط خاصة بالجوار الجغرافي أو التماشى الكبير في الظروف الاقتصادية أو الانتماء الحضاري المشترك، هذا التجمع يكون في إطار معين قد يكون إتحادا جمريا أو منطقة تجارة حرة فالتكتل الإقليمي كمفهوم يعكس الجانب التطبيقي لعملية التكامل الاقتصادي. (محمد، 2013، ص.44)

وأمام تعدد المفاهيم يمكن أن نستخلص مفهوما للتكتل الاقتصادي هو: " عبارة عن اتفاق بين مجموعة من الدول بغرض تحقيق أهداف معينة، من خلال رفع القيود الجمركية وغير الجمركية كنظام يضمن الاستيراد ويقود إلى الصادرات وإعانت التصدير والمواصفات الفنية والمتطلبات البيئية والمعايير الصحية أمام تدفق السلع والخدمات وعوامل الإنتاج ورؤوس المال والمعاملة بين الدول المشاركة في التكتل".

المطلب الثاني: خصائص التكتلات الاقتصادية وأهداف قيامها

الفرع الأول: خصائص التكتلات الاقتصادية

تصف التكتلات الاقتصادية بعدة خصائص يمكن إجمالها فيما يلي:

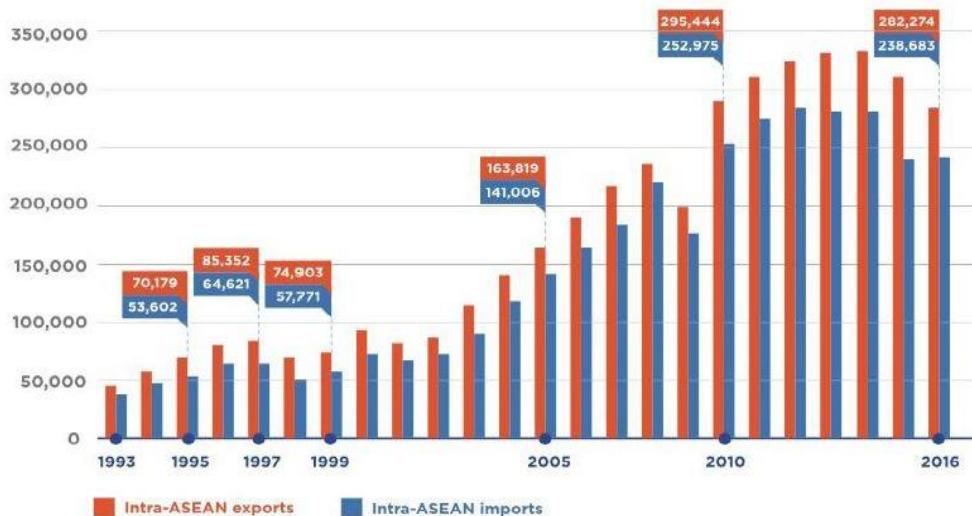
- تميز التكتلات الاقتصادية بضخامة حجم مواردها وإنماجها واتساع أسواقها وتنوع هياكلها الاقتصادية.
- حرية انتقال السلع والخدمات والأشخاص ورؤوس الأموال والاستثمار بين الدول المتكتلة.

المنافسة الحرة بين الدول المتكتلة في المنطقة التكاملية ولها سياسة تجارية موحدة اتجاه الدول الأخرى خارج نطاق التكتل. (محمد، 2013، ص.50)

- ارتفاع نسبة التجارة البينية في مجمل تجاراتها الخارجية، وهذا ما يجعلها تخفض من التبعية الاقتصادية. وهو ما يؤدي إلى الارتباط بين الدول المتكتلة من خلال تشابك اقتصادياتها وأسواقها. (الكري، ص. 46)
- إن كل تكتل اقتصادي يتبنى إستراتيجية معينة.

- أن هذه النكتلات قد تكون بين دول متقدمة أو قد تكون خليط بين الدول المتقدمة والنامية مثل منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA) والتي تجمع بين الو.م.أ. وكندا والمكسيك ورابطة الكومونولث التي تضم المملكة وبعض من الدول التي كانت سابقا تحت ظل السيادة البريطانية، إلا أنها تتمتع ضمن الرابطة بسيادة ورأي متساوين بغض النظر عن الحجم والمكانة الاقتصادية وتعترف بملكة رئيس رمزي لهذه الرابطة.
 - قوتها في التفاوض على المستوى الدولي للدفاع عن مصالحها، ومن ثم تكون الدول التي تنتمي للنكتل في موقع أفضل من ناحية المساومة أو التفاوض مهما كان شكله.
 - توفير مزايا ومكافآت تعجز الدول عن تحقيقها إذا ما كانت خارج النكتل. (السبتي، علوى، 2019، ص. 39، 40)
- وفيما يلي الشكل رقم (01) الذي يوضح تطور نسبة التجارة البينية للأسيان

الشكل رقم (01) : تطور نسبة التجارة البينية للأسيان



Source : Hanen khaldi, L'intégration régionale en Asie du Sud-Est : Une nouvelle carte géopolitique se dessine!, Working paper, p 30.

الفرع الثاني: أهداف النكتلات الاقتصادية

يهدف أي تكتل اقتصادي إلى حصول الدول الأعضاء في التكتل على مزايا الإنتاج الكبير عن طريق توسيع حجم السوق وتوجيه الاستثمارات لخدمة الاقتصاد الوطني، تقسيم العمل التكتيكي والوظيفي

بين الدول المشاركة في التكتل والاستفادة من المهارات والأيدي العاملة بصورة أفضل على نطاق الدول الأعضاء، كما يسعى التكتل الاقتصادي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأخرى أهمها:

- 1- تحسين مستوى معيشة الفرد في كافة الدول الأعضاء في التكتل، من خلال تمكين المستهلكين من الحصول على السلع بأقل الأسعار الممكنة.
- 2- تنوع قاعدة الإنتاج مما يؤدي إلى زيادة حصة الدول الأعضاء من التجارة الخارجية.
- 3- زيادة معدلات الاستثمار والادخار.
- 4- تصنيف الفجوة في نمط توزيع الدخل.
- 5- تحقيق السلام الاجتماعي.
- 6- زيادة معدلات الاستثمار كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، حتى تتمكن الدول الأعضاء من تحقيق الأهداف الاقتصادية من التكتل الاقتصادي.
- 7- تيسير الاستفادة من مهارات الفنانين والأيدي العاملة بصورة أفضل.
- 8- لذلك يهدف التكتل الاقتصادي إلى التقليل من الاعتماد على الخارج.

ويمكن اعتبار التكتلات الاقتصادية كأحد نماذج التنمية تخذلها مجموعة من الدول التي تدخل في اتفاق فيما بينها، تضيي بتنسيق السياسات الاقتصادية وإلغاء الحواجز الجمركية وغير الجمركية بغية تحقيق معدلات نمو اقتصادي عاليه وزيادة التعاون فيما بينها، ومواجهة مختلف التحولات والتطورات والأزمات التي تحدث في الاقتصاد العالمي.

فالتكتلات الاقتصادية مهمـا كان شـكلـها فـإن هـدـفـها هو التـكـامـلـ الـاـقـتـصـادـيـ لـلـمـكـانـاتـ الـمـاثـحةـ المـوزـعـةـ عـلـىـ وـحـدـاتـ التـكـتلـ،ـ وـالـذـيـ يـتـطـلـبـ تـحـلـيلـ الـوضـعـ الـاـقـتـصـادـيـ لـكـلـ عـضـوـ مـنـ أـعـضـاءـ التـكـتلـ لـعـرـفـةـ منـاطـقـ الـقـوـةـ وـالـعـضـفـ بـالـنـسـبـةـ لـهـذـاـ التـكـتلـ.ـ (ـالـكـفـريـ ،ـ ـ2013ـ،ـ صـ.ـ 45ـ)

المطلب الثالث: دوافع قيام التكتلات الاقتصادية ومقوماتها ومستوياتها

الفرع الأول: دوافع قيام التكتلات الاقتصادية

تنوع دوافع قيام التكتلات الاقتصادية ما بين الدوافع الاقتصادية وغير الاقتصادية ويمكن حصرها فيما يلي:

1- الدوافع الاقتصادية

والتي تعد من أهم العوامل الرئيسية لإنشاء التكتلات الاقتصادية نظراً للمزايا الحقيقة من ورائه، فتهدف الدول المتعاقدة من خلال الاتفاقيات التفضيلية إلى تسهيل انتساب السلع والخدمات إلى أسواق الدول المتعاقدة وإعطاء فرصة أكبر للدولة الأقل تنافسية في الأسواق العالمية.

لـ^{لـ} تغير مرحلة تميذية لعملية التمرير الاقتصادي وتخفيف الآثار السلبية للعولمة، فمثلاً أدت الصعوبات التي عرفت تحرير قطاع الخدمات وتدفق الاستثمارات خاصة في فترة التسعينات إلى جحود الدول إلى تحريرها في إطار التكتلات، حيث يعتبر الاقتصاديون أن هذه الأسباب هي التي أدت إلى إنشاء منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA) ما بين الو.م.أ والمكسيك وكندا . (حماشي، 2011-2012، ص.10، 11)

لـ^{لـ} التمتع بوفرات الإنتاج الكبيرة: وهذا عند قيام التكتل الذي يؤدي إلى اتساع السوق إلى إمكان تمنع المشروعات المنشأة في إطار التكتل بوفرات الإنتاج الكبير التي تقسم إلى الوفرات الناتجة عن حجم الإنتاج والوفرات الخارجية التي تتولد عن عوامل أخرى خارج نطاق المشروع.

لـ^{لـ} تحسين معدل التبادل الدولي وفتح مجال للمنافسة والقضاء على ظاهرة الاحتكار وتشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي المباشر.

لـ^{لـ} خلق مناخ ملائم للتنمية الاقتصادية، حيث أن التكامل يأخذ على عاته هيئة الجو الملائم للتنمية فهو يضمن قدرًا من التنسيق في السياسات الاقتصادية واستقرار الأوضاع الاقتصادية والتنسيق أيضًا بين مشروعات التنمية الإقليمية من رأس مال اجتماعي (الاسدود، المطارات، الطرق، المعاهد العلمية . (محمد، 2014، ص 54)

لـ^{لـ} الاستفادة من المزايا التي تنتج عن إنشائها، كإعادة التخصيص الناجح للموارد الاقتصادية حيث تشير النظرية الاقتصادية إلى أنه في إطار الاقتصاد التناصفي زيادة الطلب على منتج معين يؤدي إلى زيادة تخصيص الموارد المخصصة لإنتاجه، ومنه فالطلب يعتبر مؤشرًا مهمًا للدلالة عن العلاقة الدائمة بين المنتجين والمستهلكين، فوضع الحواجز وغيرها، فحالة عدم التكامل تلغى هذه الرابطة، ومنه إزالة هذه الحواجز - حالة التكامل - يساهم في تخصيص ناجح للموارد بالإضافة إلى الاستفادة من اقتصاديات الحجم وزيادة المنافسة والرفاهية الاقتصادية بفعل أثر التنوع (زيادة تفضيلات المستهلكين، زيادة الموارد -الأيدي العاملة الماهرة- أمام المنتجين). (حماشي، 2011-2012، ص. 11)

2- الدوافع السياسية

قد يكون الدافع وراء إقامة التكتل سياسي بالدرجة الأولى، وهذا كما حدث عندما أدرك زعماء أوروبا خطورة تزايد الوزن النسبي للولايات المتحدة الأمريكية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وكما فعلته أيضًا الو.م.أ لضم المكسيك وكذا في منطقة التجارة الحرة، وهذا للاستفادة من السوق المكسيكية الواسعة لسد الطريق أمام أوروبا واليابان للدخول إلى السوق المكسيكية، ومن بين التكتلات أيضًا التي أقيمت بدافع سياسي تكتل الإسبان وهذا لمواجهة المد الشيوعي.

فمن خلال أيضاً تشابك العلاقات الاقتصادية التي تساعده على ارتباط الدول الأعضاء وزيادة الثقة بينهما في المنطقة التكاملية، فإن هذه الدول تتجنب الخطر السياسي وخير مثال على ذلك حل الصراعات التي كانت قائمة بين فرنسا وألمانيا بعد رئاسة المجموعة الأوروبية للفحم والصلب عام 1951 وكذلك مساهمة الميركسور في تحقيق الصراع بين الأرجنتين والبرازيل واحتواء خطر البرامج العسكرية النووية بين الطرفين.

قد تكون الوحدة السياسية هي المهد الأسمى الذي تسعى إلى تحقيقه للدول المنظمة إلى تكتل اقتصادي.

لهذا تشكل الدول تكتلات لدّوافع غير اقتصادية، وذلك لتعزيز الأمن القومي والسلام والمساعدة في تطوير المؤسسات السياسية والاجتماعية. (محمد، 2014، ص 54)

الفرع الثاني: مقومات التكتلات الاقتصادية

ينبغي أن يستند التكتل الاقتصادي إلى مقومات أساسية تفرز قيامه وتضمن له البقاء والاستمرارية فمنها ما هو سياسي أو ثقافي واقتصادي وغيرها.

1- المقومات السياسية

فمن الناحية السياسية ينبغي أن تكون الأنظمة السياسية متقاربة من حيث الفلسفة والتوجهات الأيديولوجية ذلك أن عدم التمايز بين الدول في طبيعة أنظمتها السياسية يشكل أهم عائق في وجه معظم التجارب التكاملية في العالم، وعلى العكس من ذلك فقد ساعد التمايز في الأنظمة السياسية لمعظم الدول التي سعت إلى إقامة تكتل في نجاح تكاملها. (الكفرى ، 2013، ص. 45)

2- المقومات الثقافية

كما أن المقومات الثقافية تعتبر عاماً أساسياً بين الدول المتكاملة ذلك أن الاختلاف في العادات والتقاليد والدّوافع الاجتماعية يمكن أن يؤدي إلى إعاقة التكتل إلى حد بعيد. (الكفرى، ص. 46)

3- المقومات الاقتصادية

تظل المقومات الاقتصادية الدور الحاسم في نجاح ودعمه أي تكتل اقتصادي ومن بين هذه المقومات نذكر:

أ- التقارب الجغرافي

يعتبر التقارب المغربي من أهم الشروط الأساسية لنجاح التكامل الاقتصادي، وهذا لتسهيل انتقال السلع والخدمات والعملة داخل المنطقة التكاملية كما يخفيض من تكاليف النقل لذا فإن التقارب المغربي يعد من دعامتات التكامل بين الدول لسهولة الاتصال، بينهما واتساع نطاق تبادلها التجاري. (السيتي، علوى، 2019، ص. 56)

ب- تقارب مستويات التنمية والدخول وتبين هيكل المبادرات

من المهم أن تكون الاقتصاديات المتكاملة متقاربة من حيث مستويات التنمية ومستويات الأجور السائدة بهدف استفادة جميع الأعضاء من مزايا التكامل انتفاض هذه الشروط يجعل التكامل مفيداً لبعض الدول على حساب دول أخرى، فإذا كانت مثلاً مستويات أسعار الفائدة ومعدلات الضرائب ومستويات الأجور مختلفة فإن عوامل الإنتاج سوف تنتقل من المناطق والدول الأقل عائداً وزيادة إلى الدول ذات مستويات الأرباح المرتفعة، لذا نصت معااهدة ماسترنت سنة 1992 في إطار الاتحاد الأوروبي، على بعض المؤشرات التي يجب على الدول الأعضاء تحقيقها كأن لا يتعدى نسبه عجز الميزانية إلى الناتج المحلي الإجمالي 3% ونسبة الديون إلى الناتج الوطني 60% وغيرها. (حاشي ، 2011 ص. 13)

ت- تبادل الهيكل الإنتاجي

يستحسن أن يكون الهيكل الإنتاجي مختلفاً في الدول الأعضاء بصفة تشجع المبادرات التجارية دون التأثير على الإنتاج المحلي الذي يفقد الحماية بإزالة الحواجز الجمركية، أي أن التخصص يكون في قطاعات مختلفة دون أن يكون في فروع إنتاجية متشابهة التي بدورها تؤدي إلى اشتداد المنافسة داخل السوق المحلية، هذا شرط متعلق بالتكامل ما بين الدول النامية التي تتميز بالتجارة ما بين القطاعات.

بالإضافة إلى القدرة الاستيعابية للدول الأعضاء من حيث حجم الاستثمارات الداخلية وإمكانية توظيفها وتوزيعها في مختلف القطاعات الاقتصادية للمساهمة في خلق وتعزيز النسيج الصناعي من خلال اندماج نشاط الشركات المحلية والأجنبية، والتي تشجع على انتقال التكنولوجيا وتقليل الفوارق في التنمية ما بين دول التكامل. (حاشي، ص. 13، 14)

ث- تنسيق السياسات الاقتصادية الوطنية

يعد تنسيق السياسات الاقتصادية فيما بين الدول المتكاملة شرطاً ضرورياً لزيادة المبادرات داخل المنطقة التكاملية وخاصة بين السياسات الجمركية والتجارية تجاه الدول الواقعة خارج المنطقة وسياسة الاستثمار، ولا بد من مفاوضات طويلة يتطلبها تنسيق التشريعات والسياسات الاقتصادية ووضع أجهزة متخصصة ومؤسسات تتمتع بالصلاحيات الاقتصادية والظروف الاقتصادية. (السيتي، علوى، 2019، ص. 58)

الفرع الثالث: مستويات التكتلات الاقتصادية

تبدأ درجات التكتل الاقتصادي بالتدريج من رفع الحواجز الجمركية وغير الجمركية أمام السلع الوطنية للدول الأعضاء، أو ما يعرف بمنطقة التجارة الحرة ثم الانتقال إلى مرحلة الاتحاد الجمركي عندما تتفق الدول الأعضاء على وضع تعريفة موحدة على مستورداتها من الدول خارج التكتل، والمرحلة التالية هي السوق المشتركة التي يتم فيها تحرير تدفق رؤوس الأموال واليد العاملة فيما بين الدول الأعضاء تليها مرحلة الوحدة الاقتصادية التي يتم فيها تنسيق السياسات المالية النقدية بما في ذلك توحيد العملة والسلطة النقدية، وأخيراً تأتي مرحلة الاندماج الاقتصادي الكامل وكل مرحلة من هذه المراحل تتطلب تحطيم المرحلة التي كانت قبلها.

المستوى الأول: التفضيل الجزئي:

يبدأ المستوى الأول للتكتل الاقتصادي بالفضيل الجزئي، ويقصد به مجموعة من الإجراءات التي تتخذها دولتان لخفيف القيود المعرقلة لتبادل المنتجات فيما بينها كأن تتفق دول منطقة معينة على إلغاء نظام الحصص الذي تخضع له المبادلات التجارية فيما بينها، مع إبقاء الرسوم الجمركية أو أن تتفق دول معينة على أن يعطي بعضها بعضها امتيازات جمركية متبادلة. (الكري، 2013، ص. 33)

المستوى الثاني: منطقة التجارة الحرة FTA:

وهي عندما توافق مجموعة من البلدان على إلغاء التعريفات الجمركية فيما بينها مع الحفاظ على التعريفة الخارجية الخاصة بما على الواردات من بقية العالم؛ اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) هي مثال على اتفاقية التجارة الحرة، عندما يتم تنفيذ نافتا بالكامل ستكون التعريفات الجمركية على واردات السيارات بين الو.م.أ و المكسيك صفراء، ومع ذلك قد تستمرة المكسيك في وضع تعريفة مختلفة عن الو.م.أ على واردات السيارات من الدول غير الأعضاء في اتفاقية التجارة بسبب NAFTA تضع اتفاقيات التجارة الحرة بشكل عام قواعد مفصلة تم تصميم هذه القواعد لمنع استيراد البضائع إلى الدولة العضو في اتفاقية التجارة الحرة بأقل تعرفة ثم نقلها إلى الدولة ذات التعريفات الأعلى من بين آلاف الصفحات النصية التي تشكل نافتا يصف معظمها قواعد المنشأ. (h: 20:00 2021/2304, <https://saylordotvg.github.io>)

المستوى الثالث: الاتحاد الجمركي:

يحدث الاتحاد الجمركي عندما توافق مجموعة من البلدان على إلغاء التعريفات الجمركية فيما بينها ووضع تعريفة خارجية مشتركة على الواردات من بقية العالم يمثل هذا الترتيب (EU) الاتحاد الأوروبي يتتجنب الاتحاد الجمركي مشكلة تطوير قواعد المنشأ المقيدة ولكنه يقدم مشكلة تنسيق السياسات مع وجود اتحاد جمركي يجب أن تكون جميع الدول الأعضاء قادرة على الاتفاق

على معدلات التعريفة الجمركية عبر العديد من صناعات الاستيراد المختلفة. (<https://saylordotovg.github.io>,

23/04/2021 h: 19:00)

السوق المشتركة:

ويمثل أعلى مستوى من مستويات التكتل السابقة بحيث لا يكفي بحرية انتقال السلع والخدمات بين مجموعة الدول الأعضاء وتوحيد رسومها الجمركية إزاء العالم الخارجي بل يمتد ليتضمن حرية انتقال عناصر الإنتاج المختلفة، سواء اتصل الأمر بالعمل أو برأس المال ففي هذه المرحلة يتم دمج أسواق السلع والخدمات ودمج أسواق عناصر الإنتاج، وبالتالي تصبح المنطقة التكاملية سوقاً واحدة مما يؤدي إلى مضاعفة فرص الاستثمار وزيادة كفاءة استخدام عناصر الإنتاج مثال تأسيس الاتحاد الأوروبي كسوق مشتركة بموجب معاهدة روما في عام 1957 على الرغم من أن الانتقال استغرق وقتاً طويلاً اليوم يتمتع مواطنو الاتحاد الأوروبي بجواز سفر مشترك ويمكنهم العمل في أي دولة عضو في الاتحاد ويمكنهم الاستثمار في جميع أنحاء دون قيود.

(السبتي، علوى، 2019، ص. 45)

المستوى الخامس: الاتحاد الاقتصادي:

إلى جانب ميزات السوق المشتركة فيما بين الدول الأعضاء في التكتل يشمل تنسيق السياسات الاقتصادية والمالية والقديمة والسياسات الاجتماعية وتشريعات العمل والضرائب، وأيضاً يحيل بعض مسؤوليات الاتفاق المالي إلى وكالة فوق الوطنية، فالسياسة الزراعية المشتركة (CAP) للاتحاد الأوروبي خير مثال على نوع من التنسيق المالي يدل على الاتحاد الاقتصادي.

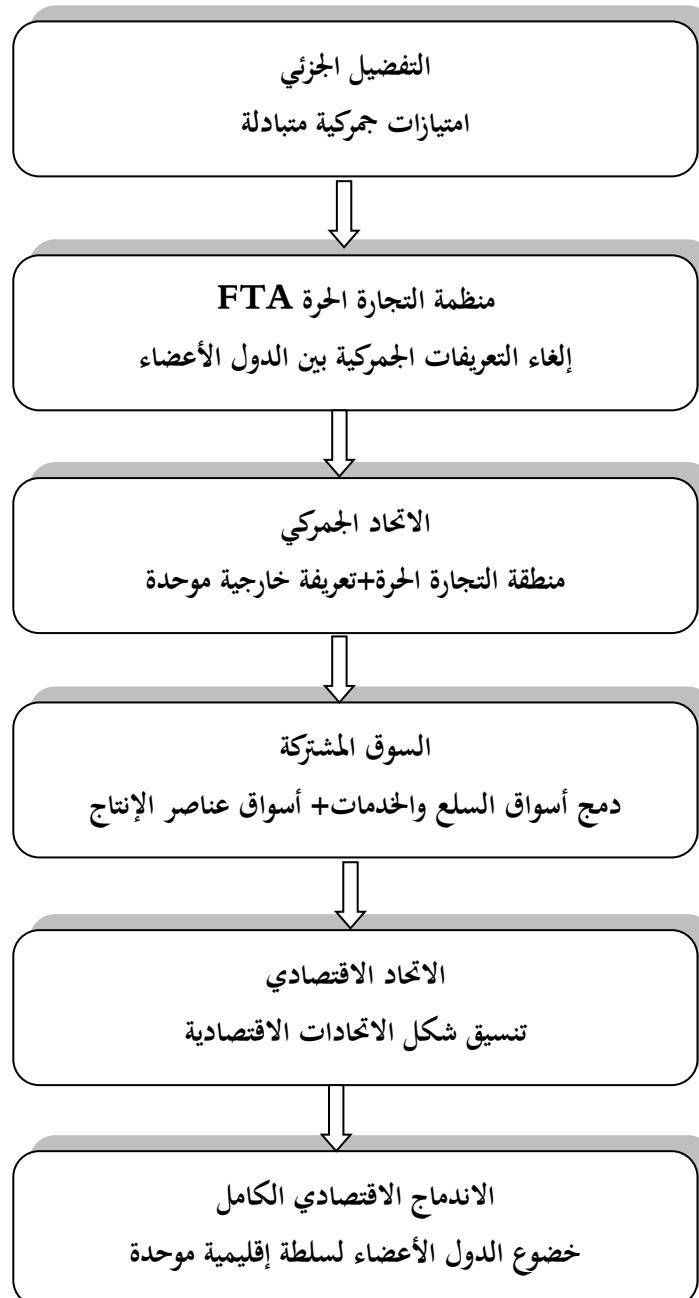
(h: 20:00 2021/2304, <https://saylordotovg.github.io>)

المستوى السادس: الاندماج الاقتصادي الكامل:

وهو أعلى مرحلة من مراحل التعاون الاقتصادي، فهو يتضمن إضافة إلى ما نصت عليه اتفاقية الاتحاد الجمركي والسوق المشتركة في المراحل السابقة، توحيد السياسات الاقتصادية كافة وإيجاد سلطة إقليمية عليها وجهاز إداري مسؤول عن تنفيذ هذه السياسات، وفي هذه المرحلة من التعاون الاقتصادي توافق كل دولة عضو على تقليص سلطاتها التنفيذية الذاتية وخطوئها في كثير من المجالات للسلطة الإقليمية، وهذا يعني الوصول إلى التكامل الاقتصادي التام. (الكفرى، 2013، ص. 36)

ولتوضيح مستويات التكتل الاقتصادي أكثر وتبسيطها يمكن تلخيصها فيما يلي:

الشكل رقم: (02) مستويات التكتل الاقتصادي



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً إلى ما سبق.

المبحث الثاني: ماهية التجارة البينية

ستنطرب في هذا المبحث إلى مفهوم التجارة البينية وشروط تعزيزها ودور التكتلات الاقتصادية في التجارة البينية.

المطلب الأول: مفهوم التجارة البينية وشروط تعزيزها

الفرع الأول: مفهوم التجارة البينية

يشير مفهوم التجارة البينية إلى تبادل الصادرات والواردات بين الدول الأعضاء في التكتل الاقتصادي.

(<https://trading.secrets.guru>, 03/05/2021 h: 21:15)

كما تعرف أيضاً بأنها التوسيع الكبير غير المتوقع في التجارة بين مجموعة من الدول المجاورة والتي تقع وفق منظومة سياسية وجغرافية واحدة. (<https://l'ex.con.alsharekh.org>, 04/05/2021 h: 20:30)

وهناك من يعرّفها على أنها مدخل من مداخل التكتل الاقتصادي، وأن الاندماج في عملية التجارة البينية قد يمهد إلى خطوات متقدمة من خطوات التكتل الاقتصادي. (مداخلة بعنوان التجارة البينية كمدخل للتكامل العربي - الجزائري نموذجاً)

ومن خلال التعريف السابقة تعرف التجارة البينية بأنها إستراتيجية تتخذها الدول الراغبة في إنشاء تكتل اقتصادي أو المنظمة في تكتل قائم بحد ذاته لتسريع النمو الاقتصادي من أجل الازدهار المستدام وتعزيز القدرة التنافسية في التكتل من خلال التدفق الحر من السلع والخدمات والعمالة الماهرة ورأس المال في شكل إلغاءات جمركية وغير جمركية.

الفرع الثاني: شروط تعزيز التجارة البينية

إن تطوير عملية التجارة البينية يتطلب توافر مجموعة من الشروط والتي نحددتها بدقة فيما يلي:

1- الاندماج في سلاسل القيمة العالمية

من أجل نجاح عملية التجارة العالمية بين الدول الأعضاء لابد أن تكون هذه الدول جزءاً من سلاسل القيمة العالمية وحسب تقرير البنك العالمي، فإنه يقصد بسلاسل القيمة لسنة 2020 بألا تتخصص الدول في الإنتاج الكامل أي لا تنتج السلعة بصفة نهائية بل تتخصص في إنتاج جزء من هذه السلعة مثل ألا تنتج تلفاز أو هاتفاً كاملاً بل تنتج جزءاً منه وأن يكون الإنتاج النهائي من طرف أحد دول التكتل وهو ما يؤدي إلى زيادة التجارة البينية بين الدول الأعضاء، ومن أهم الإيجابيات والدوافع لأن تكون الدول جزءاً من سلاسل القيمة هو وجود سوق كبيرة، وهو ما يمكن الدول

من القدرة على خلق فرص العمل وتحسين البنية العامة للتصنيع، وكلما اندمجت الدول الأعضاء في سلاسل القيمة كلما زادت قدرتها على التصدير والعكس مثل سلاسل القيمة للنسيج، سلاسل القيمة الغذائية و سلاسل القيمة الصناعية. (مداخلة بعنوان التجارة البينية كمدخل للتكامل العربي-الجزائر نوذجا)

2- استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة والشركات الأجنبية التي تمتلك الخبرة

فالدول من خلال مواردها المحلية قد تعجز عن صناعة السلع، فالتجارة البينية السلعية هي انعكاس للتصنيع، فكلما ازدهر التصنيع تزدهر التجارة البينية وعدم وجوده يعني عدم وجود تجارة بينية للسلع. ولا يمكن لهذه الدول أن تكون جاذبة للاستثمارات إلا إذا توجهت إلى نموذج إحلال الصادرات بدلاً من نموذج إحلال الواردات الذي يؤدي بالدول إلى التموضع على نفسها وتعطيل الاستثمارات الأجنبية المباشرة، فمن خلال الاستفادة من هذه الخبرات تحسن قدرة الدول على التصنيع وهو ما يؤدي إلى زيادة حجم صادراتها من السلع الصناعية وتوسيع حجم التجارة البينية بين الدول الأعضاء وتكون كمدخل للتجارة في العالم. (مداخلة بعنوان التجارة البينية كمدخل للتكامل العربي-الجزائر نوذجا)

3- الميزة النسبية

وهو أن تستفيد الدول الأعضاء في التكتل من المزايا التي توفر عليها كل دولة، نفترض أن دولتين A و B قاما بتشكيل منطقة تجارة حرة حيث تتخصص الدولة A في إنتاج السجاد لأنها تتمتع بميزة نسبية في إنتاجه وأن تقوم باستيراد الحواسيب من الدولة B لأن تكاليف الإنتاج تعادل ربع الوحدات الزمنية الازمة لإنتاج الحاسوب في الدولة A، وفي المقابل من الأفضل للدولة B أن تستورد السجاد لأن التكلفة لديها تعادل ضعف التكلفة في حال إنتاجه A ، وهو ما يؤدي إلى تعظيم المنافع للبلدين من خلال التبادل للسلعتين اللتان تتمتعان فيها بميزة نسبية والذي من شأنه أن يؤدي إلى زيادة حجم التجارة البينية بين الدولتين في التكتل . (<http://e3arabi.com>, 10/05/2021 h: 21:40)

4- البنية التحتية

إن عملية التبادل التجاري بين الدول الأعضاء في التكتل تتضمن نقل المنتجات بين هذه الدول وهو ما يتطلب توفير بنية تحتية منظورة تمثل في جاهزية وطاقات الموانئ التجارية والمطارات ووسائل الاتصال الحديثة. (<http://tijaratuna.com>) (h: 22.00 2021/05/15

5- إزالة القيود الجمركية وغير الجمركية

إن وجود الحواجز الجمركية وغير الجمركية يعطل عملية التبادل التجاري بين الدول الأعضاء في التكتل وإزالة هذه الحواجز من شأنه أن يسهل انتساب السلع والخدمات، وهو ما يعزز التجارة بين الدول الأعضاء.

(<http://tijaratuna.com>, 15/05/2021 h: 22.00)

المطلب الثاني: دور التكتلات الاقتصادية في التجارة البينية

غالباً ما يتم تقسيم دور التكتلات الاقتصادية في التجارة البينية بين الدول الأعضاء على أساس مدى مساهمته في خلق التجارة (Trade creation) أو مساهمته في تحويل التجارة، وبالتالي فإن التكتل يعتبر مفيداً إذا كان الأثر الصافي لصالح خلق التجارة والعكس إذا ما كان لصالح تحويل التجارة.

الفرع الأول: خلق التجارة

يقصد بخلق التجارة التحول من منتجين غير كفاءة إلى منتجين أكفاء بسبب التكتل لإحلال جزء من الإنتاج المحلي للبلد العضو بالكتل بإنتاج أقل تكلفة مستوردة من الدول الأخرى الأعضاء. (الغراوي، 2009، ص. 8)

نأخذ مثال افتراضي من فترة تاريخية فعلية، سنفترض أنه قبل الانضمام إلى السوق المشتركة الأوروبية في عام 1973 كان بإمكان المملكة المتحدة إنتاج الزبدة بمعدل 130 بنس للكيلوغرام في المتوسط، وفي نفس الوقت يمكن نيوزيلندا أن تنتج نفس الكمية مقابل 100 بنس والدانمارك مقابل 120 بنس، ومن ثم قبل تشكيل الاتحاد الأوروبي تتمتع نيوزيلندا الميزة النسبية في الزبدة، وهي الأكثر كفاءة والدانمارك هي ثانية أكثر المنتجين كفاءة والمملكة المتحدة هي الأقل كفاءة.

لنفترض أنه من أجل حماية مزارعيها غير الأكفاء على قدم المساواة تفرض المملكة المتحدة تعريفات تفضالية على نيوزيلندا والدانمارك من أجل رفع سعر الزبدة المستوردة الخاص بها (عالي التكلفة) على سبيل المثال سيؤدي فرض تعريفة عالية بنسبة 32 % على الزبدة النيوزيلندية منخفضة السعر جداً إلى رفع سعرها إلى 132 بنساً لكيلوغرام (من 100 إلى 132 بنساً)، وكذلك فرض تعريفة بنسبة 10 % فقط على الزبدة الدانماركية منخفضة السعر (من 120 بنساً إلى 132 بنساً).

سنفترض أيضاً أنه مع تطبيق هذه التعريفات يوجد طلب إجمالي يبلغ 30 مليون كيلوغرام من الزبدة في المملكة المتحدة كل عام حيث يزود المزارعون البريطانيون 20 مليون كيلوغرام (الحد الأقصى الذي يمكن أن ينتجوه) ويجد المزارعون النيوزيلنديون والدانمكرون 5 ملايين كيلوغرام.

فبمجرد إنشاء الاتحاد يوافق الأعضاء على إلغاء التعريفات الجمركية فيما بينهم وتأثير ذلك هو أنه في مواجهة الواردات من الأعضاء بسعر أقل وبدون تعريفة جمركية يزيد المستهلكون من طلبهم على هذه السلع وسيتم إنشاء تجارة جديدة وهي عملية تسمى إنشاء أو خلق التجارة.

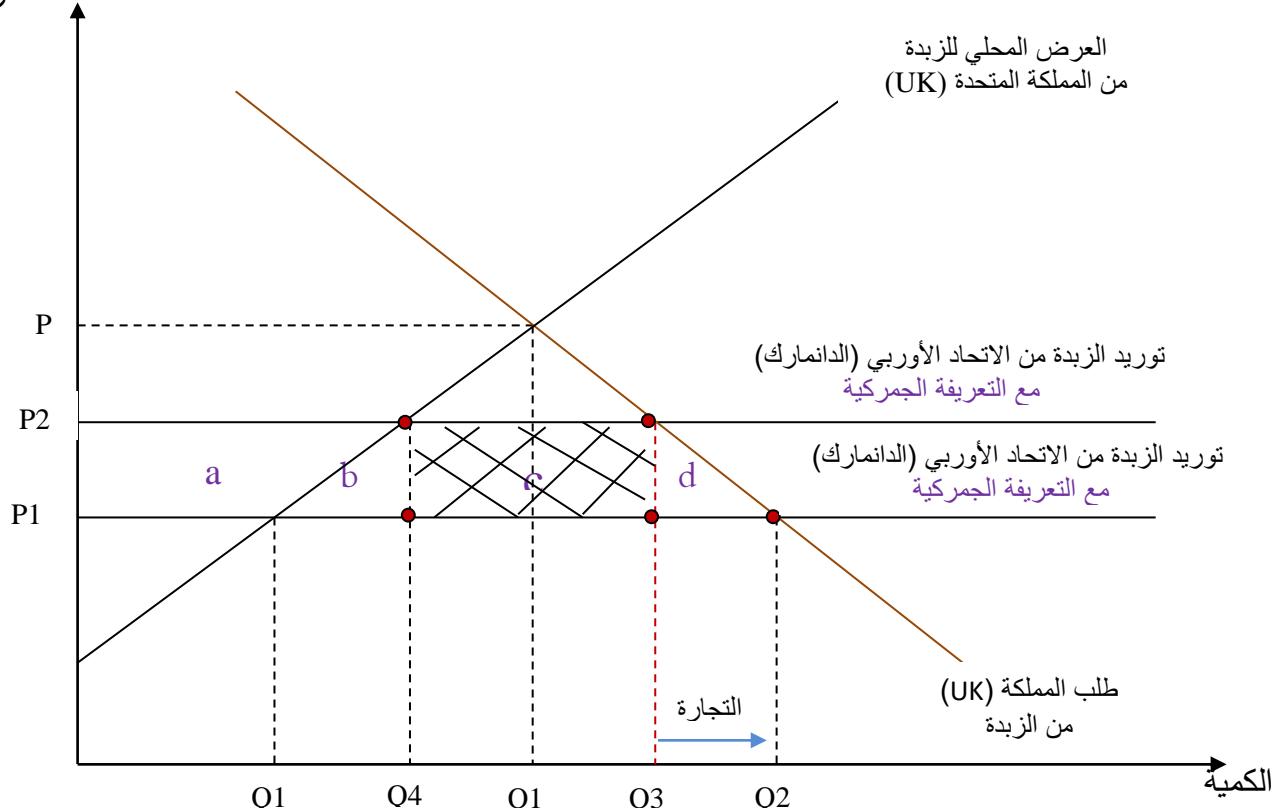
وإذا شكلت الدنمارك والمملكة المتحدة إتحاداً جمركياً يجب الآن تخفيض الرسوم الجمركية على الزبدة الدنماركية، وعجرد إزالتها تماماً سيكون السعر الحر البالغ 120 بنساً جذاباً للغاية للمستهلكين في المملكة المتحدة وبالتالي سيشكلون المزيد من الزبدة بشكل إجمالي لأن متوسط أسعار الزبدة سينخفض مع إزالة التعريفات الجمركية على الزبدة الدنماركية وزيادة الطلب الكلي على الزبدة وقد يرتفع إجمالي الإنتاج والاستهلاك إلى 32 مليون (زيادة بمقدار 2 مليون) مع انخفاض إنتاج المزارعين في المملكة المتحدة من 20 إلى 15 مليون إنما اختيار الصادرات النيوزلندية إلى مليونين وزيادة الدنمارك إنتاجها وبيعها من الزبدة إلى المملكة المتحدة إلى 10 ملايين (من 5 إلى 10 مليون) ارتفاع إجمالي الاستهلاك من 30 مليون (5+5+20) إلى 32 مليون (15+2+15).

وعليه فإن إنتاج واستهلاك مليوني كيلوغرام من الزبدة هو التجارة الجديدة التي تم إنشاؤها نتيجة إزالة الحواجز من قبل الدول الأعضاء في التحالف، علاوة على ذلك يمكن هذا من رد فعل ديناميكي داخل الدنمارك والمملكة المتحدة بمرور الوقت ومع ازدياد تكامل البلدان (الدنمارك والمملكة المتحدة ستؤدي زيادة التجارة إلى زيادة مكاسب الكفاءة مثل تطبيق وفرات الحجم وقد تنخفض الأسعار أكثر من ذلك مقارنة بالدول غير الأعضاء وتستمر عملية إنشاء التجارة.

creation and trade diversion economic online Economics, 28/03/2021 h: 20.30
http://www.economicsonline.co.uk/trade/division_and_creation_of_trade/

الشكل رقم (03): مخطط إنشاء التجارة

سعر الزبدة

المصدر: EO <https://www.economicsonline.co.uk>

بعد الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي فإن الرفاهية التي اكتسبتها المملكة المتحدة من استيراد الزبدة من الاتحاد الأوروبي الأرخص ثانيا هي فائض المستهلك $a+b+c = a$ ناقصا - خسارة فائض المنتج $= d$ ناقصا خسارة الإيرادات الحكومية $= c$ ومن في الرفاهية المكتسبة هو المنطقة $b+d$.

ويكفي القول أنه كان لدى المملكة المتحدة سابقاً تعريفة على واردات الاتحاد الأوروبي واستهلاكه فقط الكمية Q_3 من الزبدة ودفع السعر P_2 والآن تستهلك Q_2 (تم إنشاء التجارة).

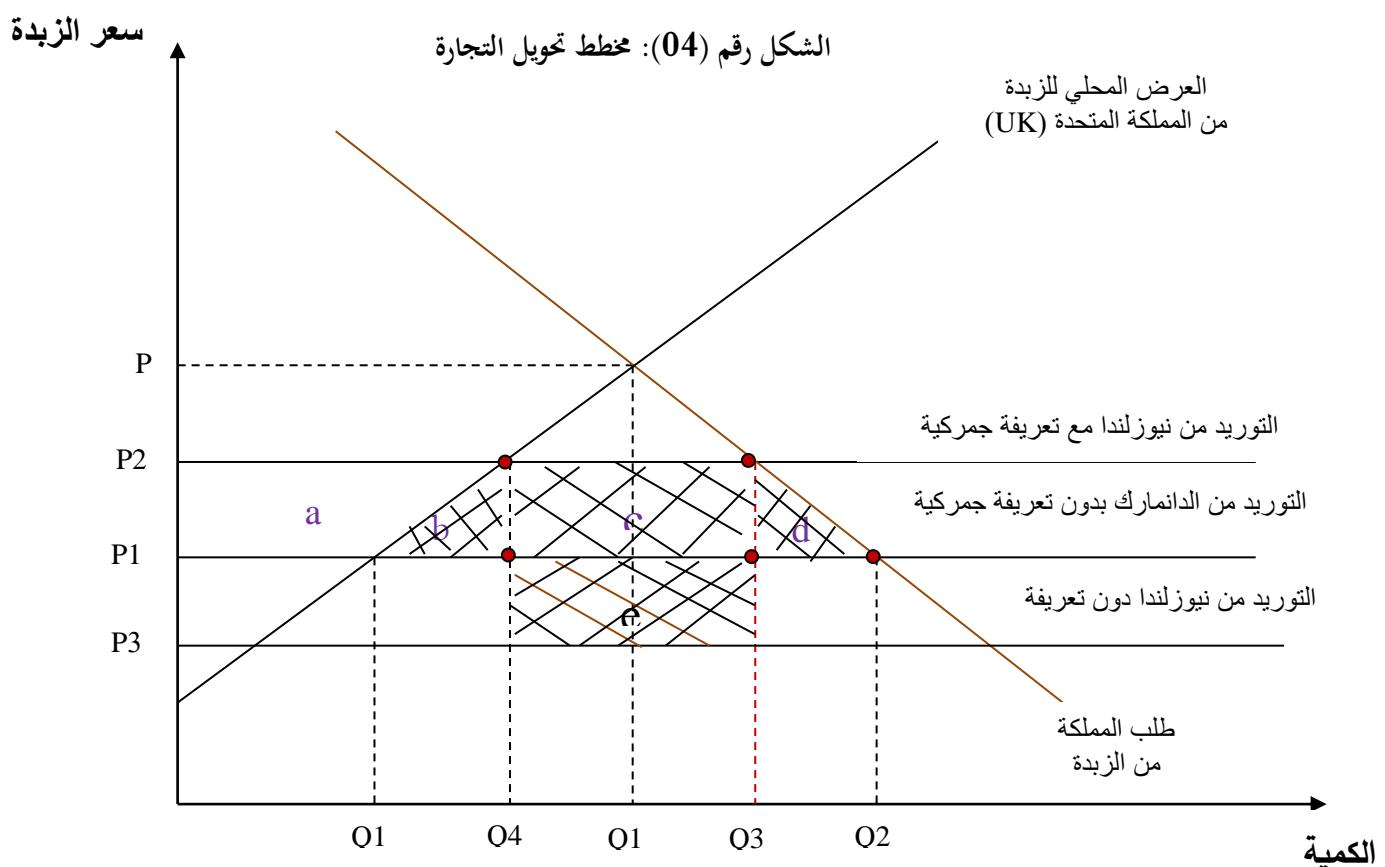
الفرع الثاني: تحويل التجارة

يعني هذا التحويل أن أحد أشكال التكتل الاقتصادي تحول التجارة من المنتج (الأكثر كفاءة) خارج التكتل إلى المنتج (أقل كفاءة) داخل التكتل وفي بعض الحالات قد تختفي تحويل التجارة الرفاه الاقتصادي إلا أنه في أحيان أقوى. (الغزالى، ص 11.).

على سبيل المثال بعد أن شكلت الدنمارك والمملكة المتحدة اتحاداً جمرياً عانت نيوزيلندا التي كانت أكثر منتجي الزبدة كفاءة من خسارة المبيعات إلى المملكة المتحدة من 5 ملايين إلى 2 مليون، مع تحويل

التجارة من نيوزلندا إلى الدنمارك، وعليه فإن المنتجون غير الأكفاء مثل الدنمارك في مثالنا الافتراضي يصبحون أكثر كفاءة بعد العضوية في الاتحاد فإذا انخفض سعر الزبدة الدنماركية من 120 نتاجة للتوجه التجاري فهي تعتبر أقل ثمناً بـ 5 بنسات من نيوزلندا. وقد يتم في هذه الحالة تحويل المزيد من التجارة بعيداً عن نيوزلندا ذات الكفاءة العالمية سابقاً وتراجع الواردات من نيوزلندا مما يتسبب في خسارة إيرادات التعريفة الجمركية يتم إلغاء عائدات التعريفة الجمركية من الزبدة الدنماركية ومن المحمول تماماً أن يؤدي للاتحاد إلى خسارة صافية أو ربح صافي .

يمكننا أن نستنتج أن البلدان الصغيرة مثل نيوزلندا قد تكون في وضع غير موات بدرجة كبيرة من خلال عدم الانضمام إلى الاتحاد الجمركي أو منطقة التجارة الحرة.



المصدر: EO <https://www.economics online.co.uk>

قبل انضمام المملكة المتحدة إلى الاتحاد الأوروبي كان لديها تعريفة جمركية مشتركة على واردات الزبدة وتم شراؤها من نيوزلندا منخفضة التكلفة (بسعر P بما في ذلك التعريفة الجمركية) بعد انضمامها إلى الاتحاد يمكنها الاستفادة من الواردات المغفاة من الرسوم الجمركية من الدنمارك والمنتجين الآخرين في الاتحاد الأوروبي بسعر P .

يكسب فائض المستهلك $a+b+c+d$ ويفقد مزارعو الألبان في المملكة المتحدة فائض المنتج a وتبلغ خسارة عائدات التعريفة الجمركية من الواردات من نيوزيلندا $c+e$ ستكون هناك خسارة صافية من تحويل التجارة في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي إذا كان $d+b$ صافي الربح في فائض المستهلك أقل من e (خسارة عائدات الرسوم الجمركية من واردات نيوزيلندا).

وسينشأ تحويل التجارة إذا كان $d+b$ أكبر من e .

ومن خلال ما سبق؛ فإنه حتى يكون للتكتل الاقتصادي دور إيجابي في توسيع ونجاح التجارة البينية للدول الأعضاء لابد أن يكون الأثر الصافي لخلق وتحويل التجارة أثراً موجباً على الرفاه الاقتصادي العام.

المبحث الثالث: المقاربة التطبيقية

سنحاول في هذا المبحث عرض مختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التكتلات الاقتصادية ودورها في تدفق التجارة بين الدول الأعضاء في التكتل، حيث سنعرض هذا المبحث من خلال مطلبين، الأول سنتطرق فيه إلى عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمطلب الثاني سنتطرق فيه إلى آوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المطلب إلى مختلف الدراسات التي تناولت موضوع التكتلات الاقتصادية والتجارة

الفرع الأول: الدراسات العربية

1- دراسة (البعـل فطـيمـة، 2011-2012) : وكانت تحت عنوان المناطق الحرة العربية ودورها في تنمية التجارة العربية البينية (المنطقة المشتركة الأردنية السورية 2000-2010 مذكرة ماجستير جامعة محمد خضر بسكرة) حيث حاولت هذه الدراسة إلى إبراز دور المناطق الحرة العربية في تنمية التجارة العربية البينية وإبراز ذلك تم إتباع المنهج التحليلي والتركيز على المنطقة الحرة المشتركة الأردنية السورية للفترة 2000-2010 وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها وهو أن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لم تساهم في تعزيز الأداء التكاملاني العربي حيث لم يتجاوز مؤشر التكامل الاقتصادي الذي يقوم على قياس نسبة الصادرات البينية إلى إجمالي التجارة العربية الإجمالي بنسبة 5% في عام 2009 بالمقارنة مع نسبة 4% عام 1998 .

وأن واقع التجارة العربية البينية لا يتعدى 10% والتي تتم غالبيتها بين الدول المتقاربة، والتي لا تعبـر عن منطقة التجارة الحرة.

إضافة إلى ذلك اعتماد التجارة الخارجية على تصريف الصادرات التي تتركز على المواد الأولية إلى الدول المتقدمة واستيراد المواد الاستهلاكية أو الاستثمارية أو التكنولوجية من هذه الدول.

أما المنطقة الحرة المشتركة الأردنية السورية عبارة عن شركة دولية تقع بين حدود الدولتين يمارس بها النشاط التجاري والصناعي والخدمي تطورت بشكل كبير وملحوظ منذ سنة 2000 ما انعكس بالإيجاب على القطاعات الاقتصادية الأخرى.

من جهة أخرى التجارة السورية الأردنية ضعيفة باعتبار أن منطقة التجارة الحرة دخلت حيز التنفيذ سنة 2002 غير أن نسبتها تحسنت بشكل ملحوظ منذ سنة 2000.

2- دراسة (خدمي كريم، 2013-2014) : تحت عنوان تحليل أداء التجارة العربية البينية وفق نموذج الجاذبية (دراسة حالة دول شمال إفريقيا مذكورة ماجستير جامعة وهران).

وبحثت هذه الدراسة في مساهمة نظرية الجاذبية في تحليل أداء التجارة العربية البينية وبالخصوص بين دول شمال إفريقيا وقد اعتمدت في ذلك على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال تحليل نتائج وبيانات نموذج الجاذبية وهدفت إلى:

لله تحليل إمكانيات التكامل الاقتصادي العربي بتحديد المقومات والمعوقات وكذا الجهود المبذولة لتحقيق هذا التكامل.

لله محاولة تشخيص أداء التجارة العربية البينية وبالخصوص دول شمال إفريقيا وفق نموذج قياسي من أجل استنباط المتغيرات التي تحول دون الرفع وزيادة التبادل البيني بين هذه الدول.

وتمثلت أهم النتائج في أن المتغيرات المستقلة كانت ذات أثر إيجابي على المتغير التابع Y ، كما أظهرت عملية التقدير القياسي المعادلة السلوكية للنموذج في هذه الدراسة وذلك كالتالي:

لله المعلمة المقدرة لمتغير الناتج المحلي الإجمالي (GDP) تساوي (0.421) وتمثل هذه القيمة المعنوية للتغيرات التي تحدث في التجارة الخارجية، فزيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1% سيؤدي إلى زيادة في حجم التجارة الخارجية بنسبة تقدر بـ 42.1% وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة فالناتج المحلي الإجمالي عامل مهم في توجيه متغيرات التجارة الخارجية لأي بلد.

متغيرات عدد السكان في طرق العلاقة التجارية (POP) والذي سجل قيمة قدرها 1.904 حسب تقدير المعلمة وهي قيمة تعكس الأثر الإيجابي لعدد السكان على تدفقات التجارة الخارجية مبررين ذلك أن العدد الكبير للسكان ربما يتتيح توفير اليد العاملة وهذا ما يتماشى مع النظرية الاقتصادية بشكل كبير أو بين من خلال كثافة العمل مستشهادين حالة الصين كون العدد الهائل للسكان لا يقف مانعا عن التوجه إلى السوق الدولية هذا الأمر أثبتته معنوية هذه المعلمة وفق اختبار (t)، وهذا ما يبرر توجه الكتل السكانية

الكبيرة للمتاجرة دولياً لرفع معدلات نمو الدخل القومي باستخدام أثر التجارة الخارجية كمولدة وماكينة للنمو.

أما بخصوص متغيرات الانضمام إلى تكتل إقليمي مثل إيجاد المغرب العربي فقد سجلت تقديراً معلماً لها قيمة موجبة مقدرة بـ(0.028) من خلال اختبار ستودنت بحيث أن الانضمام إلى الاتحاد المغرب العربي يؤدي إلى إزالة كافة العوائق الجمركية وغير الجمركية من شأنه أن يؤدي إلى رفع مستوى التجارة البينية بنسبة 0.028 % خلال سنة.

لله متغير تحركات سعر الصرف (V) والذي سبل قيمته موجبة قدرها (0.033)، وهي قيمة منخفضة نوعاً ما كما أن هذا لا يمنع من كون هذا المتغير يحمل أثراً بالغاً في تدفقات التجارة الخارجية.

لله ومن بين نتائج هذا النموذج أيضاً نجد أن معامل التحديد (R^2) الذي تشير قيمته إلى 89% مفادها أن العوامل الخارجية المفسرة السابقة لذلك تفسر وتحدد هذا النموذج بهذه النسبة (89%) وتعتبر نسبة جد مقبولة، أما نسبة 11% المتبقية فتعود إلى عوامل ومتغيرات أخرى غير مدرجة في النموذج.

3- دراسة (مراد بلقاسم، 2012-2013): بعنوان التجارة العربية البينية ودورها في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي (دراسة حالة دول مجلس التعاون الخليجي مذكورة ماجستير جامعة محمد خضر بسكرة).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخطوات التي اتخذتها الدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي عن طريق دعم التجارة العربية البينية والوقوف على محاولات وجهود التكامل الاقتصادي العربي ومعرفة أسباب فشله من جهة ومحاولة الوقوف على التجارة العربية البينية ومدى مساحتها في دفع عجلة التكامل الاقتصادي العربي، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج التحليلي والإحصائي والتحليل العددي والبياني للعلاقات القائمة للاقتصاديات محل الدراسة المتعلقة بالدول لأعضاء في مجلس التعاون الخليجي للفترة 2004-2010 وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

- ❖ أن محاولات التكامل الاقتصادي العربي لم تحقق نجاحاً بسبب الاختلالات في الميائل الاقتصادية.
- ❖ ارتفاع حجم التجارة العربية البينية بشكل ملحوظ خلال العقد الماضي في حين أن نسبة التجارة العربية البينية إلى التجارة الخارجية لم تزيد عن 10% في أحسن الأحوال وأن المدخل التجاري لم يكن له فاعلية في الإقليم العربي في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.
- ❖ حسن أداء بعض القطاعات في مشروع التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي نتيجة تبني سياسات مشتركة واستراتيجيات تعاون مشتركة وتحسين القدرة التنافسية للمؤسسات المحلية.

فلدول مجلس التعاون الخليجي قطعت شوطاً في مسارها التكامل الاقتصادي وهذا يرجع إلى تقاربها الجغرافي والتدرج المعتمد في تنسيق السياسات الاقتصادية بين هذه الدول ورغم أهمية الإنجازات التي حققتها إلا أنها تبقى غير كافية ولهذا فهي مطالبة بأن تجعل من تلك المنجزات بداية انطلاقاً شاملة ومستمرة نحو التجدد.

4- دراسة (بن باره بوزيد، 2013-2014): عنوان أثر التكتلات الاقتصادية الإقليمية على مبادلات التجارة البينية (دراسة اتفاقية منظمة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية مذكرة ماجستير جامعة فرات عباس).

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة إبراز الآثار المختلفة للتكتلات الاقتصادية الإقليمية على المبادلات التجارية البينية لكتل الأعضاء في اتفاقية منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة على الساحة الاقتصادية، والمتمثلة في أهمية التكتلات الاقتصادية وانعكاساتها الإيجابية والسلبية على التجارة البينية للدول المتكتلة والإطلاع الجيد على حقائق التكتلات الاقتصادية كظاهرة تتد آثارها إلى الدول العربية ومحاولة الاستفادة من خيرات الدول النامية في إقامة ترتيبات تكتل اقتصادي مع الدول المتقدمة.

وأظهرت نتائج الدراسة آثاراً إيجابية ممثلة في مدى استفادة الدول الأعضاء من اتفاقية النافتا فتبين أن المكسيك كانت أكبر المستفيدين منها حيث أصبحت ذات توجه تصديرية في ظلها وعززت من الفائض في رصيد ميزانها التجاري مع كندا والو.م.أ، كما تمكنت كندا أيضاً من رفع قدراتها في النفاذ إلى السوق الأمريكية لتسجيل هي الأخرى فوائض جد عالية في تجارتها مع الو.م.أ من جهة أخرى كان لهذه الاتفاقية آثار سلبية لهذه الأخيرة (الو.م.أ)، حيث ارتفع العجز في ميزانها التجاري بعد أن كانت ترى في اتفاقية نافتا أحد الحلول لمشكلة العجز الكبير الذي تعانيه في ميزانها التجاري منذ سبعينيات القرن العشرين.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

1. دراسة : Ludo cuyvers, Philippe de Lombzerde, Lurong chen, Markets Matter : the Potentilog intra regional Trade in Asean and its implications for . juin 2017 , ASEAN Régionalisme

حاول الباحثين من خلال هذه الدراسة إلقاء ضوء جديد على المزيد من تعميق عملية التكامل الاقتصادي في جنوب شرق آسيا، باستخدام التقييم الكمي فمكانية زيادة تطوير التجارة البينية.

وتوصلنا من خلالها إلى أن الأهمية النسبية الفعلية للتجارة البيئية والاستثمار أو تدفقات المجرة قوية من المتوسط العالمي، وهذا يشير إلى أن التكامل الاقتصادي في الآسيان ليس بالضرورة أعمق مما هو عليه في العديد من المناطق الأخرى مع ذلك يمكن توقع المزيد من المكاسب من تعميق الترابط داخل الإقليم. فقد تأكّد الانفتاح النسبي للأسبان، بحيث ستأتي فوائد إضافية مهمة من المزيد من التخفيفات في الحواجز التجارية اتجاه بقية العالم.

كما قدم نموذج الجاذبية المعزز المستخدم لتقدير مساحة التصدير لرابطة دول جنوب شرق آسيا توافقاً مرضياً بشكل عام لذلك لوحظ وجود تحيزات تجارية داخل المنطقة بالنسبة للمناطق الأخرى وأن مسافة التصدير توسع بشكل أسرع من المتوسط العالمي وأن المزيد من التقدم في التكامل الإقليمي بين الدول الأعضاء يمكن أن يكون عاملاً إيجابياً.

2. ورقة بحثية بعنوان (ASEAN intra integration : do they really work) من إعداد الباحثة
"IVA. APRILANTI" في يونيو 2019 .
<http://www.verseachgate.net/publication/335825476>

هدفت هذه الورقة إلى دراسة آثار التكامل التجاري لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بالتركيز على غرضين رئيسيين يتمثل الأول في دراسة تأثير التكامل على أداء الصادرات بين الدول الأعضاء في الرابطة.

والثاني يتمثل في قياس التجارة بين الدول الأعضاء.

طرحت الدراسة مجموعة من التساؤلات تمثلت في:

- هل يؤدي إنشاء منطقة التجارة الحرة (AFTA) ومجلس التعاون الاقتصادي لدعم التدفق الحر للسلع والخدمات بين الدول الأعضاء على تعزيز التجارة بين هذه الدول ؟
- هل هناك أي قيود اجتماعية، سياسية، مؤسسية؟ وهل تؤثر على تدفق التجارة الثنائية بين الدول الأعضاء، وهل يتم القضاء عليها تدريجياً
- وأخيراً ما الذي يمكن أن تفعله الآسيان لمعالجة الفجوة التجارية؟

وللوصول إلى الإجابة على هذه التساؤلات استخدمت هذه الورقة نموذج الجاذبية المعدل بواسطة (Kalirajan, 1999) بناء على نموذج الجاذبية القياسي الذي قدمه (Timbergen, 1962) والذي يهدف إلى قياس تأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والمؤسسية الخاصة بكل بلد ثم يقيس الفجوة التجارية والتي تعرف على أنها الفرق بين التجارة الفعلية والمحتملة لمعرفة محددات الصادرات الثنائية وبالتالي

فيإن المتغيرات التفسيرية التي سيتم استخدامها تشمل الناتج المحلي الإجمالي وعدد السكان بين الدول الأعضاء، المبات، المسافة والتعرفات وسعر الصرف والمتغيرات التي تمثل الأزمة والتعاون الإقليمي (AEC,AFTA).

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن دعم التجارة لا تزال تهيمن عليها البلدان ذات الدخل المرتفع في الآسيان فظهور التجارة في سنغافورة كأعلى مستوى مقارنة بالدول الأعضاء الأخرى بنسبة 32.98% كون سنغافورة لديها أدنى مستوى من الحواجز الجمركية وغير الجمركية مع أفضل موقع جغرافي كميناء تجاري رئيسي لدول الآسيان؛ علاوة على ذلك تتمتع بأعلى مستوى من البنية التحتية.

في حين أن حجم التجارة ضئيل في البلدان الصغيرة مثل بروناي دار السلام وكمبوديا وعلى عكس سنغافورة، فإن هذه البلدان تفرض تعرفات جمركية أعلى إضافة إلى وجود مشاكل مع الحواجز غير الجمركية التي تعيق التجارة والاستثمار.

وبفعل اتفاقية التجارة الحرة AFTA والمجموعة الاقتصادية زادت الصادرات الثنائية في التجارة الثنائية من خلال تقليل التعرفات الجمركية وغير الجمركية ومع ذلك فإن الفجوة التجارية لا تزال تحدث بشدة في الدول الأعضاء في الرابطة على الرغم من الإصلاحات.

لم يتم تناول العوامل الاجتماعية والسياسية المحددة بشكل صحيح من قبل الدول الأعضاء مما يخلق إدراكاً منخفضاً للتجارة.

وبالنسبة للمتغيرات الأخرى فإن علامه الناتج المحلي الإجمالي هي إيجابية ويتم استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للطلب الاقتصادي الكلي، وهذا يعني أنه كلما زاد الطلب الخارجي زاد التصدير بين الدول الأعضاء ومع ذلك لا يؤثر الناتج المحلي على كمية السلع المصدرة بسبب تركيز المصادرين أكثر على طلب السوق الدولية بدلاً من تصدير العرض المفرط من السلع، فإذا كان هناك مقياس ثابت للإنتاج لإنتاج السلع في الاقتصاد(شرط اقتصاديات الحجم) فإن أي طلب محلي سيؤدي إلى تصدير نفس الكمية من السلع. كما أن الطلب المحلي أقل مرونة مقارنة بالطلب الخارجي وبالتالي فإنه لا يتغير بشكل كبير مع مرور الوقت على عكس السوق الدولية المرن لأي تغيرات بسبب طبيعتها المرونة.

من جهة أخرى يعتبر متغير الهبة موجب وهاماً للصادرات الثنائية، فعندما يكون هناك اختلاف أكبر في المبات فإن الصادرات ستتحدد على نطاق أوسع بين الدول المشاركة في التكتل.

إشارة المتغير السكاني في كل البلدين إيجابية، هذا يعني كلما زاد عدد السكان في البلد الشريك زاد حجم السوق وبالتالي زيادة الصادرات.

ومن اللافت للنظر أن تقدير التعريفة كان سالباً حيث كان متوسط التعريفة منخفضاً نسبياً 4.77 %، فالدول الأعضاء الجديدة تميل إلى فرض رسوم جمركية أعلى ولكنها تتفاوض بمرور الوقت وتفرض معظم البلدان التعريفات بالقرب من النطاق بين (0-4%). نظراً لأن التعريفات كانت منخفضة فقد يكون من الآمن القول بأن التعريفات لم تعد مهمة للتجارة البينية.

أما بالنسبة لسعر الصرف النسبي فقد كانت إشارة الجاذبية، ولكنه لا يؤثر بشكل كبير على التجارة البينية للأسيان وهذا يعني أنه عندما يكون هناك انخفاض في قيمة العملة المحلية فإنه لا يؤثر.

المسافة لها ارتباط معنوي وسلبي بمستوى التصدير ذلك أن تكلفة النقل المرتفعة ستؤدي إلى انخفاض مستوى التصدير والعكس.

الأزمة كان لها تأثير سلبي على مستوى الصادرات، وهي إشارة متوقعة لكنها ليست كذلك بشكل بارز وهذا يعني أنه لا توجد علاقة قوية بين الأزمة ومستوى الصادرات.

المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

بعد عرض مختلف الدراسات السابقة حول موضوع التكتلات الاقتصادية والتجارة البينية سنحاول في هذا المطلب تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة المنهج المعتمد، فترة الدراسة والمهدى والحالة محل الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها.

الفرع الأول: من حيث متغيرات الدراسة

من خلال معاينة الدراسات السابقة تبين أنها تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث متغيرات الدراسة فقد حاول معظم الباحثين دراسة وتحليل تأثير التكتلات الاقتصادية سواء كان في شكل منطقة تجارة حرة أو هي شكل من أشكال التكتل (كمتغير مستقل) على التجارة البينية للدول الأعضاء في التكتل (كمتغير تابع).

ماعدا دراسة خديم كريم 2013-2014 التي اعتمدت على نظرية الجاذبية كمتغير مستقل في تحليل أداء التجارة البينية كمتغير تابع.

ودراسة طراد بلقاسم 2012-2013 التي اعتمدت على التجارة البينية كمتغير مستقل ودورها في تحقيق التكامل الاقتصادي كمتغير تابع.

جدول رقم (01) : أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة.

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	الدراسة
---------------	--------------	---------

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	
		X	X	دراسة لبعل فطيمة 2011-2012
X	X			دراسة طراد بلقاسم 2012-2013
	X	X		دراسة خديم كريم 2013-2014
		X	X	دراسة بن بارة بوزيد 2014-2014
		X	X	دراسة Ludo cuyvers, Philipe lombared, 2017 lurong Chen
		X	X	دراسة IVA APRILANTI 2019 ،

المصدر من إعداد الطالبة بناء على الدراسات السابقة

الفرع الثاني: من حيث منهج الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن الدراسة الحالية تتشابه مع هذه الدراسات من حيث المنهج المعتمد باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. في حين تختلف عن دراسة IVA APRILANTI جوان 2019 التي استخدمت نموذج الجاذبية المعدل بواسطة **Kalirajan 1999** بناء على نموذج الجاذبية القياسي الذي قدمه (Timbergen).

وعن دراسة Ludo cuyvers, Philipe lombared, lurong cleu حيث قام الباحثين باستخدام التقييم الكمي ونموذج الجاذبية المعزز.

الفرع الثالث: من حيث الحالة محل الدراسة

تشابه الدراسة الحالية من حيث الحال ملخص الدراسة مع دراسة "lombared, lurong IVA APRILIANI" بدراسة تتناول حالة جنوب شرق آسيا واختلفت عن دراسة لبعض فطيمية التي تناولت حالة المنطقة المشتركة الأردنية السورية.

وعن دراسة خديم كريم الذي درس حالة دول شمال إفريقيا ودراسة بن باره بوزيد الذي ناقش حالة منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA).

الفرع الرابع: من حيث المدف

من خلال تفحص الدراسات السابقة تبين أنها تشابه في هدف رئيسي وهو محاولة دراسة وتحليل آثار التكتلات الاقتصادية على التجارة البينية للدول المتكتلة.

ماعدا دراسة طراد بلقاسم التي حاول من خلالها الوقوف على التجارة البينية ومدى مساهمتها في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

الفرع الخامس: من حيث النتائج

تشير الدراسات السابقة كدراسة لبعض فطيمية ودراسة طراد بلقاسم أن نسبة التجارة البينية العربية إلى إجمالي التجارة العربية لم يتجاوز 10%.

وتوصلت دراسة خديم كريم إلى أن الانضمام إلى الاتحاد المغرب العربي سيؤدي إلى ارتفاع نسبة التجارة العربية البينية إلى 2.83% في السنة.

بينما توصلت دراسة بن باره بوزيد إلى أن المكسيك أصبحت وجهة تصديرية في ظل منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA) ونفاذ التجارة الخارجية لكذا إلى السوق الأمريكية وأن الولايات المتحدة الأمريكية هي الخاسر الأكبر بحجة العجز في ميزانها التجاري.

وخلصت دراسة Ludo cuyvers, Philipe lombared, Chen إلى أن التكامل الإقليمي بين الدول الأعضاء في الآسيان يمكن أن يكون عاملاً إيجابياً يساهم في قدرتها التصديرية.

ومن النتائج التي توصلت إليها دراسة (IVA APRILIANI)، هو زيادة الصادرات الثانية في التجارة من خلال اتفاقية التجارة الحرة (AEC) و(AFTA).

أما دراستنا الحالية فقد أظهرت أن هناك تغير ملحوظ في نسب التجارة البينية خاصة بالنسبة للدول الأقل تقدماً في الآسيان غير أن هناك تباين كبير في حجم التجارة بين الدول المتقدمة والأقل تقدماً في الآسيان.

خلاصة الفصل الأول

تم التطرق في هذا الفصل إلى الأديبيات النظرية والتطبيقية للتكتلات الاقتصادية والتجارة البينية والتي تناولنا من خلالها ماهية التكتلات الاقتصادية التي اختلفت الأديبيات الاقتصادية في إعطائهما تعريفاً محدداً وشاملاً وهو ما يفسر تعدد التعريفات التي تناولت هذا المفهوم.

وتعود الدوافع من وراء قيام هذه الظاهرة التي تتصف بميزاً عديدة جعلت الدول تلجأ لإنشائها لبلوغ أهدافها المسطرة، والتي يستوجب تحقيقها توفر مجموعة من المقومات الاقتصادية وغير الاقتصادية.

وتتخذ التكتلات الاقتصادية مستويات مختلفة بين منطقة تجارة حرة إلى الاندماج الاقتصادي الكامل، والتي قد تؤدي إلى تدفق التجارة البينية بين الدول الأعضاء في التكتل ولا يتحقق ذلك إلا بإزالة العقبات والعوامل التي تؤثر على تنقل السلع والخدمات بين دول التكتل مما يعزز الميزة التنافسية بين المنتجين ويوفر خيارات متعددة للمستهلكين فضلاً عن فرص العمل والتوظيف الأمثل لعناصر الإنتاج.

كما استعرضنا الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع بحثنا وقمنا بتوضيح أوجه التشابه بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة، والتي استفادنا منها في تحديد المدف ومنهج البحث وطريقة المعالجة لتسهيل حل إشكالية الدراسة التي سيتم معالجتها في الفصل الثاني.

الفصل الثاني:

المقاربة الميدانية لأثر التكتلات الاقتصادية

على التجارة البينية

لعينة من دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا ASEAN

تمهيد:

لقد نجحت الدول الآسيوية في تطوير ونمو اقتصادياتها، حيث انطلق نجاحها بأربع دول ممثلة في: هونغ كونغ، كوريا الجنوبية، سنغافورة، اليابان، وأطلق عليها مصطلح النمور الآسيوية مما جعل الأنظار تتجه إليها باعتبارها دولاً تلعب دوراً فعالاً على مستوى المبادرات التجارية العالمية، فأقيم في المنطقة تكتلات اقتصادية لعل أبرزها رابطة أمم جنوب شرق آسيا التي أصبحت من أهم التكتلات الاقتصادية في العالم.

ولذلك سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

ستطرق في المبحث الأول التعريف برابطة دول شرق آسيا (ASEAN)

وفي المبحث الثاني سنتعرف على البعد الاجتماعي والاقتصادي للرابطة.

أما في المبحث الثالث ستناول دراسة وتحليل أثر التكتلات الاقتصادية على التجارة البينية لعينة من دول جنوب شرق آسيا.

المبحث الأول: رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN)

المطلب الأول: التعريف برابطة أمم جنوب شرق آسيا

الفرع الأول: التطور التاريخي للآسيان

قبل سنوات قليلة فقط من إنشاء الآسيان حصلت الدول المؤسسة على استقلالها باستثناء تايلاندا ، الفلبين 1946 ، واندونيسيا عام 1949 ، ماليزيا عام 1957 وسنغافورة عام 1965)، وهكذا فإن هذه الدول الفتية التي أضفتها عملية إنهاء الاستعمار كانت في خضم إعادة تشكيل سياسي واقتصادي واجتماعي ، وكان الحفاظ على سيادتها المكتسبة مؤخرا مصدر قلق كبير ، بالإضافة إلى ذلك أدت التوترات بين الدول الأعضاء بما في ذلك ماليزيا والفيليبين وإندونيسيا منذ إنشاء اتحاد الملايو إلى زيادة تأجيج ضعف المنطقة وعدم استقرارها أدى إلى استياء الحكومة في جاكرتا إلى تطوير سياسة المواجهة مع تولاميور ، كان هذا هو أصل تصاعد الخلافات بين البلدين بين عامي 1963 و 1966 ، وب مجرد وصول الرئيس الجديد " سوهارتو " إلى السلطة اختيار العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، أخيراً يتاسب السياق الدولي المضطرب أيضاً مع قائمة العوامل الحفظة لعملية التكامل الإقليمي بين الدول الأعضاء في الآسيان .

في الواقع ولدت الآسيان في سياق الحرب الباردة التي تتميز بتوترات كبيرة بين الو.م.أ (الليبرالية) والاتحاد السوفيتي (الشيوعي).

كانت تداعيات هذه التوترات عدم الاستقرار والأمن في منطقة جنوب شرق آسيا بعيدة المدى، في ذلك الوقت كان احتواء الشيوعية هو الهدف الرئيسي للدول غير الشيوعية للأعضاء في الآسيان خاصة وأن الشيوعية كانت راسخة في لاوس وكمبوديا.

وفي ظل هذه الظروف تأسست رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN) جزئياً في عام 1967 حيث وقع أعضاؤها الخمسة الأصليون: إندونيسيا، ماليزيا، الفيليبين، سنغافورة و تايلاندا على إعلان بانكوك ، وهكذا فإن العوامل الكامنة وراء إنشاء الآسيان كانت السياسة والأمن على الرغم من أنها لم يتم ذكرها في إعلان الآسيان، ونتيجة لذلك كان ينظر إلى رابطة أمم جنوب شرق آسيا في سنواتها الأولى على أنها منطقة فضفاضة إلى حد ما مع القليل من التقدم الملحوظ.

لقد استغرقت المنطقة بعض الوقت لتوطيد التعاون والتماسك بين الدول الأعضاء وفي عام 1984 انضمت بروني دار السلام وتحولت الآسيان إلى زاوية تاريخية في عام 1995 حيث تم الترتيب لأنضمام الفيتنام قلبها جمهورية لاو

الديمقراطية ومبانهار في عام 1997 وأخيراً كمبوديا في عام 1999 فهي جلبت ما يسمى (CCMV) إلى عضويتها الحالية المكونة من عشرة دول.(Cassey Lee et Menon,2019,P.5.)

الفرع الثاني: مبادئ رابطة أمم جنوب شرق آسيا

فيما يخص المبادئ التي قامـتـ عليها الرابطة فإنـ معاهـدةـ الصـدـاقـةـ وـالـعـاـونـ المـوقـعـةـ فيـ القـمـةـ المنـعقـدـةـ فيـ مدـيـنةـ بـالـيـ الانـدونـيسـيـةـ فيـ 24ـ فيـفـريـ 1976ـ،ـ قدـ وـضـعـتـ المـبـادـئـ الـتـيـ تـحـكـمـ العـلـاقـاتـ بـيـنـ الدـوـلـ الـأـعـضـاءـ والـتـيـ تـمـثـلـتـ فـيـ:

- عـدـةـ تـدـخـلـ الـقـوـىـ الـخـارـجـيـةـ فـيـ صـرـاعـاتـ الـمـنـطـقـةـ وـحلـهاـ فـيـ إـطـارـ الـرـابـطـةـ.
- الـاحـترـامـ الـمـتـبـادـلـ لـلـسـيـادـةـ وـالـهـوـيـةـ الـوـطـنـيـةـ لـجـمـيعـ الـدـوـلـ الـأـعـضـاءـ.
- معـالـجـةـ الـخـلـافـاتـ وـالـنزـاعـاتـ الـتـيـ يـمـكـنـ أـنـ تـنـشـأـ بـيـنـ الـأـطـرافـ الـمـتـعـاـقـدـةـ بـطـرـقـ سـلـمـيـةـ.
- تـشـجـعـ السـلـامـ وـالـاسـتـقـارـ الـإـقـلـيمـيـنـ وـذـلـكـ مـنـ خـالـلـ اـحـتـرـامـ الـعـمـالـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ وـتـطـيـقـ الـقـانـونـ فـيـ الـعـلـاقـاتـ الـبـيـنـيـةـ وـالـالـتـزـامـ بـمـبـادـئـ مـبـاثـقـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ.ـ (ـقادـريـ وـآخـرـونـ،ـ 2019ـ،ـ صـ.ـ 50ـ)
- محـارـيـةـ الـاشـتـراكـيـةـ وـالـتـوـجـهـ حـوـيـ إـقـامـةـ وـتـرـقـيـةـ اـقـتصـادـ السـوقـ.ـ (ـحـماـشـيـ ،ـ 2012ـ 2011ـ صـ.ـ 13ـ)

الفـرعـ الثـالـثـ:ـ أـهـدـافـ رـابـطـةـ أمـمـ جـنـوبـ شـرـقـ آـسـياـ

سـعـتـ الـآـسـيـانـ أـولـاـ وـقـبـلـ كـلـ شـيـءـ إـلـىـ إـقـامـةـ تـمـاسـكـ دـيـلـوـمـاسـيـ بـيـنـ أـعـضـائـهـ مـنـ خـالـلـ إـعـلـانـ بـانـكـوكـ وـكـانـتـ أـهـدـافـهـاـ هيـ:

- تسـرـيـعـ النـموـ الـاـقـتـصـاديـ وـالتـقـدـمـ الـاجـتمـاعـيـ وـالتـنـمـيـةـ الـثـقـافـيـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ.
- تعـزيـزـ الـتـعـاوـنـ وـالـنـشـاطـ وـالـمـسـاـعـدـةـ الـمـتـبـادـلـةـ فـيـ الـمـجـالـاتـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ وـالـتـقـنـيـةـ وـالـمـجـالـاتـ الـإـدـارـيـةـ.

وـبـعـدـ ذـلـكـ قـمـتـ رـابـطـةـ دـوـلـ جـنـوبـ شـرـقـ آـسـياـ وـأـصـبـحـتـ مـجـمـوعـةـ مـتـمـاسـكـةـ الـيـوـمـ حـيـثـ تـقـومـ بـ 700ـ اـجـتمـاعـ سـنـوـيـاـ حـوـلـ الـقـضـاـيـاـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ،ـ وـكـانـ أـعـظـمـ إـنـجـازـهـاـ هـوـ التـروـيجـ لـنـفـسـهـاـ بـفعـالـيـةـ إـقـلـيمـيـاـ وـدـولـيـاـ خـالـلـ مـجـمـوعـةـ وـاسـعـةـ مـنـ الـمـبـادـراتـ.ـ (Cassey Lee et Jan Menon, 2019,p5.).)

الفـرعـ الرـابـعـ:ـ الإـطـارـ الـمـؤـسـسـاتـيـ

يـتـمـيزـ الـجـانـبـ الـتـنـظـيمـيـ لـرـابـطـةـ جـنـوبـ شـرـقـ آـسـياـ بـالـبـساطـةـ مـنـ جـهـةـ وـالـتـكـامـلـ مـنـ جـهـةـ ثـانـيـةـ،ـ وـيـضـمـ الـجـهاـزـ الـتـنـظـيمـيـ الـأـجـهـزةـ الـآـتـيـةـ:

- اجتماع رؤساء الحكومات: يمثل اجتماعهم أعلى سلطة في الرابطة.
- الاجتماعات الوزارية: تعقد في الغالب من قبل وزراء الخارجية للدول الأعضاء، حيث تعقد اجتماعات سنوية لمناقشة ومتابعة تنفيذ قرارات القمة رسم سياسات الرابطة، الإشراف على تنفيذها كما يعقد سنويا اجتماع لوزراء الاقتصاد لتوجيه التعاون الاقتصادي للرابطة.
- الأمين العام للرابطة: يعنيه رؤساء حكومات الدول الأعضاء بترشيح من الاجتماع الوزاري هو المسؤول عن أخذ المبادرة وتقديم المشورة وتنسيق وتنفيذ أنظمة الرابطة.
- اللجنة الدائمة للآسيان : مهمتها متابعة العمل ووضع السياسات والتنسيق بين الدول الأعضاء فيما بين دورات الاجتماع الوزاري يرأسها وزير خارجية الدولة التي تعقد بها الدورة وترفع تقاريرها إلى الاجتماع الوزاري.
- اجتماع كبار العاملين: أنشئ بموجب قمة 1987 كجهاز مسؤول عن التعاون السياسي.
- الاجتماع الاستشاري المشترك: (JCM) : أنشئ بموجب التعديلات التي أجريت سنة 1987 يضم الأمين العام واجتماع كبار العاملين الاقتصاديين والمدربين العاملين للرابطة.
- أمانة الآسيان: أنشئت سنة 1987 لتعزيز وتنفيذ السياسات والمشاريع والأنشطة لمختلف أجهزة الرابطة، تقوم بأعمالها بواسطة أربعة مكاتب هي: مكتب الإفتاء، مكتب التعاون الاقتصادي، مكتب التعاون الوظيفي، مكتب التعاون وعلاقات الحوار. (حماشي، 2011، ص ص 93-94)

المطلب الثاني: المبادرات المتعددة في إطار التكامل الاقتصادي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا

لقد تطور طموح الآسيان على مدى العقود ليشمل أجندات اقتصادية طموحة تضمنت المحاولات المبكرة للتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء، وفيما يلي أهم الترتيبات والاتفاقيات التكميلية بين الدول الأعضاء.

الفرع الأول: الترتيبات التجارية التفضيلية

تم الاعتراف لأول مرة بالتعاون الاقتصادي على أنه مسعى شرعي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا سنة 1976 بشأن التجارة التفضيلية الأول، والذي ينطوي على إزالة القيود الكمية وغيرها من الحاجز غير الجمركي ضمن إطار زمنية معينة وتم توقيع هذه الاتفاقية من قبل الفيليبين وسنغافورة وتضمنت تحفيضاً شاملًا للتعريفات بنسبة 10% و 15%.

فكان الاجتماع الأول في سنة 1976 بقمة باكي في فيفيري والذي يمثل بداية مبادرات التعاون الإقليمي الرسمية وشملت هذه الاتفاقية بشأن الترتيبات التجارية التفضيلية (APTA) وخمسة مشاريع صناعية (AIPS).

لقد كانت اتفاقية APTA هي أول محاولة لتعزيز التجارة بين بلدان الأسيان من خلال التكامل المؤسسي والأفضليات التجارية الإقليمية ، من ناحية أخرى هدفت المشاريع الصناعية (AIPS) إلى إقامة مشاريع حكومية ودولية واسعة النطاق في كل دولة عضو في رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

ومع ذلك لم يكن لأي برامج التعاون الاقتصادي أي تأثير كبير على العلاقات الاقتصادية الإقليمية في الواقع وتم تصميمها بشكل واضح لتحديد الحد الأدنى من التأثير ، ورئما تعكس حقيقة أن الأسيان لم تكن مستعدة بعد لتحرير التجارة الفعالة والتكميل الاقتصادي. (Cassey Lee et Jan Menon, 2019, p.6)

الفرع الثاني: منطقة التجارة الحرة لرابطة أمم شرق آسيا (AFTA) سنة 1992

اقتراح رئيس الوزراء التايلندي آنذاك "أنان ديانا رتشون" على الدول الست الأعضاء في الأسيان بروناي وأندونيسيا والفلبين وماليزيا، تايلاندا وسنغافورة توقيع اتفاقية التجارة الحرة، وقد حظي هذا الاقتراح بتأييد قوي للغاية من نظيره السنغافوري "جوه تشوك ثونغ" وكان له رد إيجابي من الدول الأعضاء الأخرى التي وافقت على توقيع اتفاقية التجارة الحرة في سنغافورة في 18 فبراير 1992 ، والتي تعتبر خطوة جريئة اتخذتها الدول الأعضاء في الأسيان لمواصلة عملية التكامل الاقتصادي.

☒ تحديد اتفاقية التجارة الحرة إلى تحفيز الاستثمار في المنطقة من خلال تحرير التجارة لمدة 15 عاما. (حنان خالدي، بدون ذكر سنة النشر. ص. 11، 12)

☒ إنشاء سوق موحد وقاعدة إنتاج دولية، توسيع التجارة البينية والاستثمارات (ASEAN FREE TRADE (http://www.universalis.fr, 06/06/2021 h: 19:00). (AVEA

☒ رفع الميزة التنافسية للكتلة لقاعدة إنتاج من خلال خفض أو إلغاء التعريفات الجمركية والحواجز غير الجمركية على التجارة.

وتغطي الاتفاقية القطاعات التالية: التجارة والصناعة، المعادن، الطاقة، التمويل والبنوك، الأغذية، الزراعة والغابات وأخيراً النقل والاتصالات. (خالدي، ص. 12)

لقد تم إحراز تقدم كبير منذ بدء نفاذ الاتفاق الخاص بخطة التعريفة الجمركية التفضيلية المشتركة والفعالة (CEPT-AFTA) في عام 1993 ، تلاه اعتماد بروتوكول لتعديل اتفاقية (CEPT-AFTA) في إلغاء رسوم الاستيراد في عام 2003 على النحو التالي:

بالإضافة إلى دخول اتفاقية التجارة في السلع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا (ATIGA) حيز التنفيذ، وبمقتضاهما الرسوم الجمركية بصورة تدريجية لتصل إلى مستوى 0-5% قبل سنة 2010، تم تقسيم السلع إلى خمس مجموعات.

- سلع تخضع لإزالة الرسوم الجمركية بصفة سريعة حيث تبلغ المستوى المتفق عليه سنة 2000.
- سلع تخضع لإزالة الرسوم بصفة عادلة تبلغ المستوى السابق قبل 2003.
- سلع تخضع لإعفاء مؤقت تشمل هذه المجموعة سلع صناعية وأخرى زراعية تبلغ الأولى 0-5% قبل سنة 2000 والثانية سنة 2003.
- سلع حساسة تشمل سلع زراعية تخضع لإجراءات خالية.
- سلع مستثناة من الاتفاقية.

كما حددت الاتفاقية القوانين المتعلقة بالمنشأة، حيث تعتبر السلعة ذات منشأً أسيانى إذا كان مصدر على الأقل 40% من مكوناتها من الدول الأعضاء بالنسبة للدول التي انضمت في تاريخ متاخر (فيتنام، لاوس، كمبوديا، مايامار) تم منحها مدة إضافية لتخفيض الرسوم الجمركية إلى المستوى المتفق عليه (0-5%). سنة 1999، تم تقديم التاريخ المتفق عليه لتقليل الرسوم الجمركية من 2002 إلى 2008 بالنسبة للدول المؤسسة وسنة 2015 بدلاً 2018 بالنسبة للدول المتاخرة.

مع بداية جانفي 2000 كانت 90% من السلع المتبادلة خاضعة لرسم منخفض لا يتجاوز 5%，
النسبة الباقية 10% كانت سلع اعتبرت كقطاعات حساسة بالنسبة للحكومات كقطاع السيارات في ماليزيا،
المواد البتروكيميائية في الفلبين، زيت النخيل في تايلندا. (حماشي، 2011، ص. 97، 98.)

وقد أدى ذلك إلى ترسیخ أسس التعاون الاقتصادي واعتماد مبادرات أكثر طموحاً مثل الاتفاقية الإطارية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن الخدمات سنة 1995 ومنطقة الاستثمار في عام 1998.

وتوجهت كل هذه الجهود في نهاية المطاف بروبية لإنشاء المجتمع الاقتصادي لرابطة دول جنوب شرق آسيا AEC بحلول عام 2015 ، والذي يمثل نجاحاً كبيراً كجزء من عملية التكامل الإقليمي وتأكيد الاستقلال الاقتصادي.

الفرع الثالث: المجموعة الاقتصادية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا (AEC)

تشكل خارطة طريق AEC الوثيقة الأولى من نوعها في تاريخ التعاون الاقتصادي للرابطة، وهدفها هو تحويل الآسيان إلى سوق مشتركة وقاعدة إنتاج متكاملة مع الاقتصاد العالمي على أساس مبادئ المنافسة العادلة والتنمية الاقتصادية بين الدول الأعضاء وتقوم AEC على أربع ركائز رئيسية.

1. سوق مشترك وقاعدة إنتاج
2. منطقة اقتصادية شديدة التنافسية
3. منطقة تنمية اقتصادية عادلة

4. منطقة متكاملة في السوق العالمية

بالإضافة إلى ذلك في خارطة طريق AEC قدمت الدول الأعضاء في الأسيان قطاعات تعاون مختلفة لتحقيق كل الركائز الأربع لـ AEC . (Khaldi,p 27)

الشكل رقم (05): الاتفاقيات التأسيسية لجمعية التعاون الاقتصادي AEC 1967 - 2014



المصدر:

Khaldi hanane, L'intégration régionale en ASIE du sud-est : un nouvelle carte géopolitique de dessine , p 29.

المبحث الثاني: البعد الاجتماعي والاقتصادي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا

ستتناول من خلال هذا المبحث أهم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لرابطة جنوب شرق آسيا.

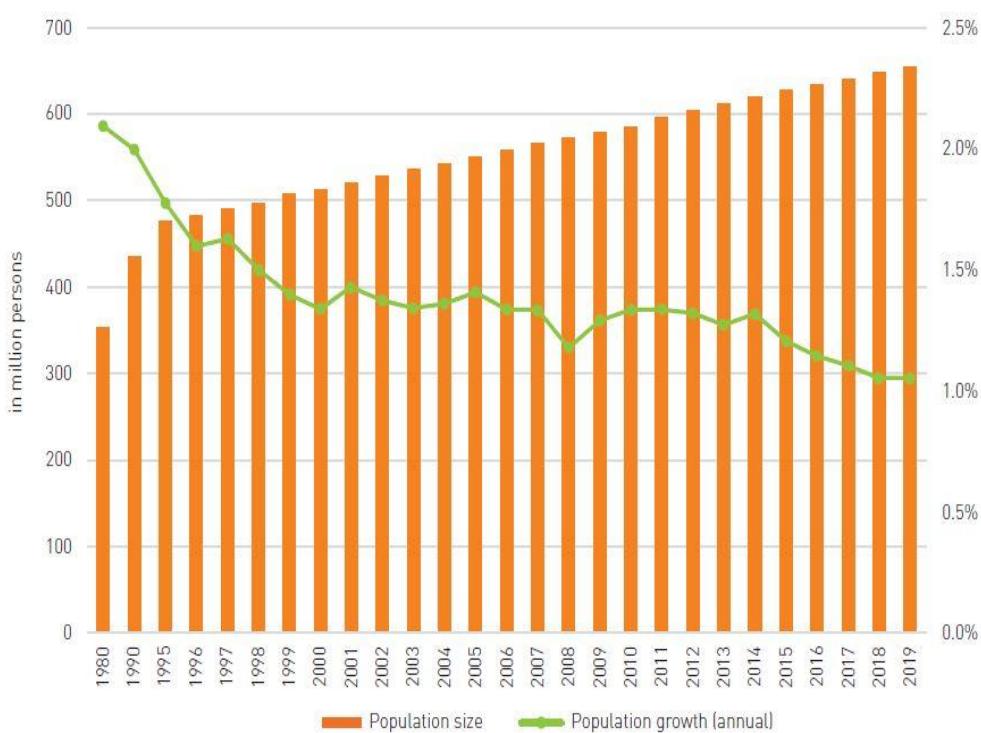
المطلب الأول: البعد الاجتماعي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا

الفرع الأول: المؤشر السكاني

من خلال الشكل رقم (06) نلاحظ أنه خلال الفترة 1980-2019 زاد عدد سكان الآسيان من 355.2 مليون إلى 655.9 مليون أي ما يقرب من الضعف في حجم السكان والذي كان بسبب الزيادات الطبيعية وكذلك توسيع العضوية بانضمام بروناي دار السلام إلى الرابطة في عام 1984 وفيتنام 1995، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار في 1997، وكمبوديا في 1999 حيث زاد عدد سكان الآسيان سنويًا بنسبة 1.3% بين عامي 1980 و 2019 ، فمن بين الدول الأعضاء العشر فإن إندونيسيا لديها أكبر عدد من سكان المنطقة.

- يعيش أكثر من ثلث سكان دول الآسيان في إندونيسيا – وهي أيضًا رابع أكثر دولة اكتظاظاً بالسكان في جميع أنحاء العالم.
- في حين نجد أن بروناي دار السلام لديها أقل عدد من السكان بنسبة أقل من 1% من سكان الآسيان.
- بينما سنغافورة هي الأكثر كثافة سكانية في الآسيان مع 7923 شخصاً لكل كيلو متر مربع.

الشكل رقم (06): حجم السكان ومعدل النمو خلال الفترة 1980-2019

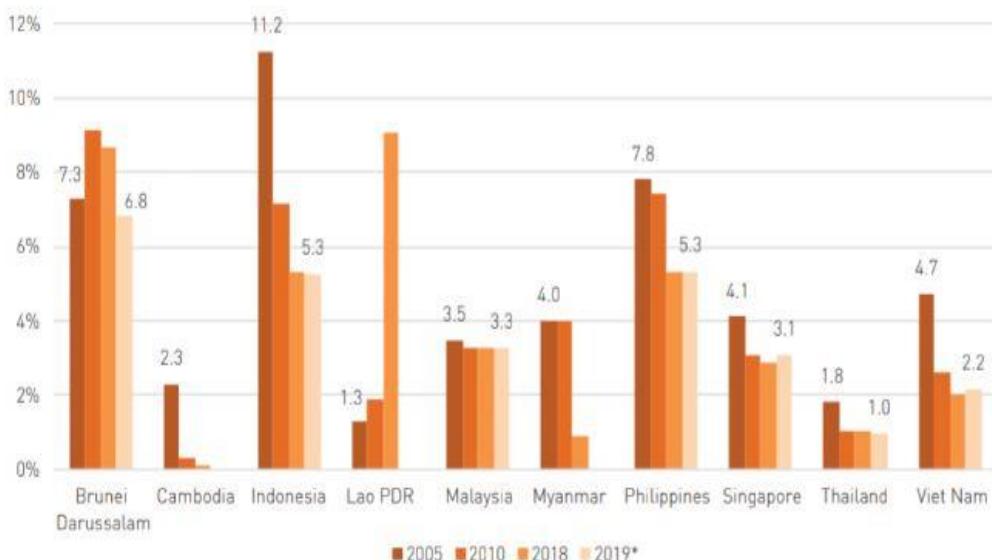


Source : ASEAN key rigures 2020.

الفرع الثاني: مؤشر البطالة

يقيس هذا المؤشر الاستخدام الناقص لتوريد العمالة وتعني البطالة عدم قدرة السكان في سن العمل، من الحصول على عمل، في حين وجد أن معدل البطالة في جميع مقاييس الدعم الكلي منخفض نسبياً خلال الفترة 2005-2019. فمن خلال الشكل رقم 07، يلاحظ أن المعدلات تميل إلى التقلب في جميع مقاييس الدعم الكلي بالتزامن مع التقلبات في البيئة الاقتصادية في عام 2019، فإن المعدل الأدنى في تايلاندا 1% وفيتنام 22% تليها سنغافورة (3.1) ومالزيا 3.3% ومعدل البطالة في إندونيسيا مستقر عند 5.3% في عامي 2018 و 2019 ، بينما سجلت بروني دار السلام أعلى معدل بطالة %6.8.

الشكل رقم (07): معدل البطالة بين دول الأعضاء في الآسيان



Source : ASEAN key rigures 2020.

الفرع الثالث: مؤشر التوظيف حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسية للدول الأعضاء

ويلاحظ أن القطاع الزراعي كان مساهما هاما في التوظيف في كمبوديا في عام 2014، بينما في السنوات الأخيرة 2017-2019 ظلت الزراعة أيضا مساهما رئيسيا في التوظيف في ميانمار 147.6 %، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية 45.4 %، تايلاند 35.7 %، الفيتنام 34.7 %، وبالمثل في إندونيسيا والفلبين، تظل نسبة العمالة في قطاع الزراعة كبيرة عند 27.3 % و 22.9 % على التوالي وعلى الرغم من التحول إلى قطاعي الصناعة والخدمات ساهم القطاع الصناعي والخدمات، فقد يساهم القطاع الصناعي الذي يشمل التعدين واستغلال المحاجر والتصنيع والبناء والكهرباء والغاز والمياه ونسبة 38.9 % من إجمالي العمالة في بروني دار السلام، 35.9 % في ماليزيا و 35.1 % في الفلبين، 32.8 % في الفيتنام و 28.6 % في تايلاند و 28.5 % في إندونيسيا، وكانت حصة التوظيف في هذا القطاع هي الأدنى في سنغافورة عند 15.1 % بينما في قطاع الخدمات تمتلك سنغافورة أعلى حصة من العمالة بنسبة 84.9 % في عام 2019 تليها بروني دار السلام بنسبة 159.2 %، وماليزيا 52.1 %، وإندونيسيا 44.2 %، والفلبين 42.00 %.

الشكل رقم (08): حصة التوظيف حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسية للدول الأعضاء من قبل الدول

الأعضاء في الآسيان



Source : ASEAN key rigures 2020.

المطلب الثاني: البعد الاقتصادي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا

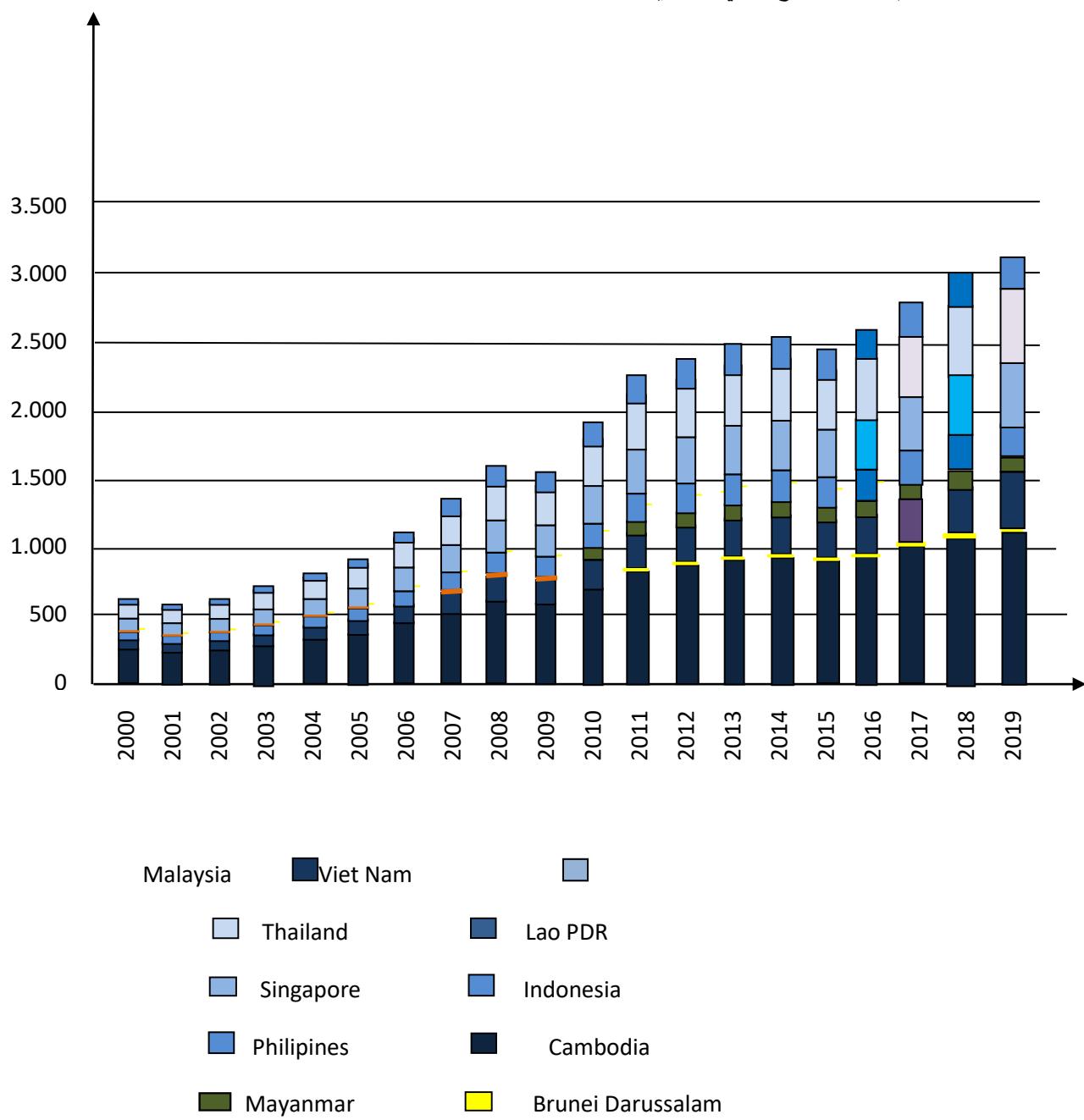
الفرع الأول: مؤشر الناتج المحلي الإجمالي

الناتج المحلي الإجمالي هو قيمة جميع السلع والخدمات المنتجة في الاقتصاد خلال فترة معينة ويستخدم

كمؤشر لقياس حجم الاقتصاد في دولة معينة.

يشير هذا الشكل إلى التنوع في الحجم الاقتصادي بين الدول الأعضاء في الآسيان مع إندونيسيا كأكبر بما يمثل 35.4% من إجمالي الناتج المحلي في المنطقة في عام 2019 ، تليها تايلاند بنسبة 17.2% ، الفلبين 11.9% و سنغافورة 11.8%.

الشكل رقم (09): الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء في الآسيان 2000-2019



Source : ASEAN Key Figures 2020

الفرع الثاني: مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي

بالنسبة لنصيب الفرد من الناتج الإجمالي (الناتج الإجمالي لل الاقتصاد مقسوماً على إجمالي عدد السكان).

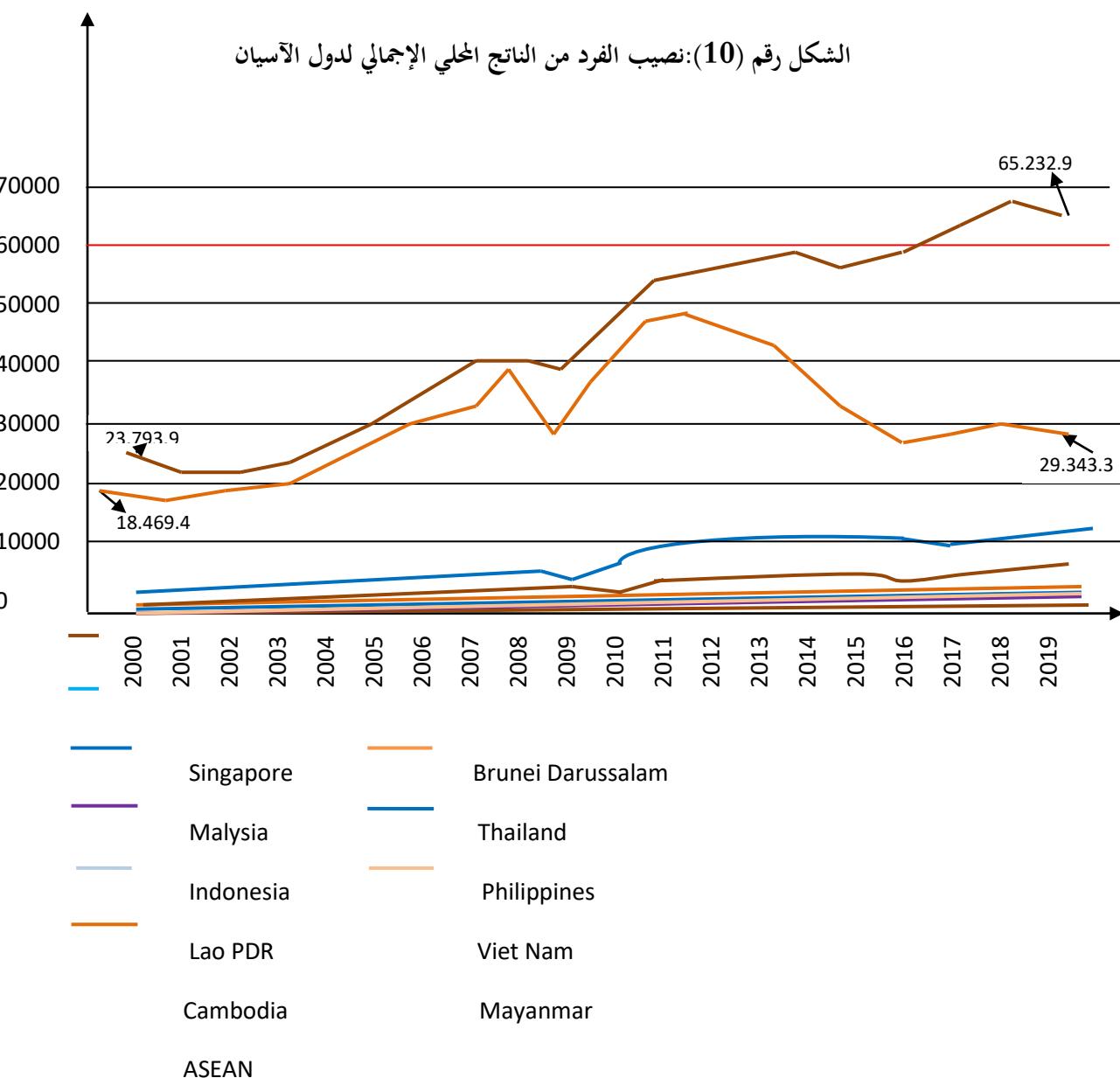
يوضح الشكل أن سنغافورة وبوروناي دار السلام سجلت أعلى قيمة في عام 2019 بقيمة 65232.9 دولاراً أمريكياً و 29343.3 دولاراً أمريكيما على التوالي كانت الأرقام حوالي 13.5 و 6.1 مرة.

وبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لرابطة دول جنوب شرق آسيا 4827.4 دولاراًأمريكياً.

ويحد الإشارة إلى أن هذه القيم العالمية كانت أقل من مستواها في 2018 وانخفضت بمقابل 1.4% سنغافورة و 4.3% لبروناي دار السلام وزاد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في جميع مقاييس الدعم الكلي من 2000-2019.

الأكثر أهمية لوحظ تحسن في جمهورية لاو الديمقراطية حيث زاد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 696.5% خلال هذه الفترة تليها ميانمار 572.0% وفيتنام بنسبة 502.4%.

وبلغ نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لرابطة الأمم جنوب شرق آسيا في عام 2019 4.6% أقل من ذلك في سنة 2018 بنسبة 5.7%.



Source : ASEAN Key Figures 2020

الفرع الثالث: مؤشر الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي وهو مقارنة سنوية لقيمة جميع السلع والخدمات المنتجة في اقتصاد معنون بأسعار سنة الأساس .

و يلاحظ من خلال الجدول رقم (02)، أن اقتصاد الآسيان نما بشكل مطرد خلال الفترة 2000-2019 بمتوسط نمو سنوي قدره 5.7%.

و جلبت ميانمار، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا أعلى معدل للناتج المحلي الإجمالي بمتوسط نمو سنوي قدره 13.2% و 7.7% و 7.6% على التوالي.

جدول رقم (02): معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفترة 2000-2019

	GDP growth rate (%)						Annual average 2000-2019
	2000	2005	2010	2015	2018	2019	
Brunei Darussalam	2.9	0.4	2.6	-0.4	0.1	3.9	3.3
Cambodia	8.4	13.6	6.0	7.0	7.5	7.1	7.6
Indonesia	5.4	5.7	6.2	4.9	5.2	5.0	5.3
Lao PDR	5.8	7.3	8.1	7.3	6.3	6.4	7.7
Malaysia	8.9	5.3	7.4	5.0	4.8	4.3	6.5
Myanmar	13.7	13.6	9.6	7.0	6.8	6.2	13.2
Philippines	4.4	4.9	7.3	6.3	6.3	6.0	5.5
Singapore	8.9	7.5	15.2	2.2	3.4	0.7	5.1
Thailand	4.5	4.2	7.5	3.1	4.2	2.4	3.9
Viet Nam	6.8	7.5	6.4	6.7	7.1	7.0	6.6
ASEAN	6.0	5.8	7.5	4.8	5.2	4.6	5.7

Source : ASEAN Key Figures 2020

الفرع الرابع: مؤشر التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر

تعد المنطقة جزءاً لا يتجزأ من سلاسل القيمة العالمية وهي أيضاً واحدة من أكبر المناطق على مستوى العالم، فمن حيث تجارة البضائع تمتلك الآسيان 7.2% من التجارة العالمية في السلع (المربعة بعد الاتحاد الأوروبي والصين والو.م.أ).

وتحتل حصة قدرها 6.8% من التجارة العالمية في الخدمات واحتلت أيضاً المرتبة الرابعة بعد الاتحاد الأوروبي والو.م.أ والصين.

كما تعد الآسيان أيضاً وجهة استشارية جذابة حيث تلقت في سنة 2018 154.7 مليار دولار أمريكي أي 11.9% من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية وهي أعلى نسبة في تاريخها في الترتيب حيث أتت في المركز الثالث بعد الاتحاد الأوروبي والو.م.أ.

جدول رقم (03) : جدول ترتيب الآسيان في التجارة العالمية والاستثمار الأجنبي المباشر

النسبة العالمية (%)			القيمة بالبليون دولار أمريكي			الترتيب			المؤشر
2018	2015	2010	2018	2015	2010	2018	2015	2010	
7.2	6.8	6.5	2817.4	2272.4	2001.4	4	4	4	التجارة في السلع
7.3	7.1	6.9	1432.6	1171.7	1049.0	4	4	4	الصادرات
6.9	6.6	6.2	1384.8	1101.1	952.4	4	4	4	الواردات
6.8	6.5	5.7	778.6	640.2	439.2	4	4	3	التجارة في الخدمات
6.9	6.4	5.5	404.9	317.9	213.8	3	3	3	الصادرات
6.7	6.6	5.9	373.8	322.3	225.4	4	4	3	الواردات
11.9	5.8	7.9	154.7	118.7	108.2	3	5	4	الاستثمار الأجنبي المباشر

Source : Asean Integration Report 2019.

المبحث الثالث: دراسة تحليلية لأثر التكتلات الاقتصادية على التجارة البينية لعينة من دول رابطة جنوب شرق آسيا (ASEAN)

ستتطرق من خلال هذا المبحث إلى ميزان الفوائض التجارية والعجز والهيكل السلعي لعينة من دول رابطة جنوب شرق آسيا، وذلك على النحو التالي:

المطلب الأول: ميزان الفوائض التجارية والعجز لعينة من دول رابطة جنوب شرق آسيا (ASEAN)

ستتعرض في هذا المطلب على موازين الفائض والعجز لتجارة السلع لعينة من الدول الأعضاء في تكتل الآسيان، من خلال المحلول رقم (04)، وبتجدر الإشارة إلى أن وجود الحرف الأول من اسم الدولة إلى يمين السنة وقيمة الميزان التجاري تعني أن المبادلات التجارية لصالح تلك الدولة.

الجدول رقم (04): ميزان الفوائض التجارية و العجز لعينة من دول تكتل الآسيان

ميامار	بروناي دار السلام	الفلبين	لفيتنام	سنغافورة	اندونيسيا	
2000 (-20.2) M 2019 (714.6) I	2008 (-2356.9) I 2018 (73.00) I	2002 (664) I 2019 (5939) I	2014 (-966.5) V 2019 (1308.6) I	2000 (2773.8)I 2012 (-8952.3)S		اندونيسيا
2006/05 (298.0) S 2018/17 (573.9)	2011 (1736.5) V 2018 (481.4) B	2008 (336.7) S 2010 (-274) P	2001 (2243) S 2018 (12330) S		2000 (-2773.8) I 2012 (8952.3) S	سنغافورة
2007 (-53.6) M 2017 (573.9) V	2010 (4.2) V 2012 (-593.7) B	2003 (151.6) V 2018 (208.2) V		2008 (-6648.8)S 2019 (-901.8) S	2014 (966.5) V 2019 (-1308.6) I	لفيتنام
2016/15 (-12.5) P 2017-16 (25.48) M	2005 (8.4) P 2019 (143) B		2003 (151.6) V 2018 (-2208) V	2008 (-3336.7)S 2010 (247.5) P	2002 (-644) I 2000 (-5939.8) I	الفلبين
2014-13 (4.28) M 2017-16 (-0.14) B		2005 (-8.47) P 2019 (150.8)B	2010 (4.2) V 2012 (593.7) B	2012 (760-) S 2019 (442.7) B	2008 (2356.9) B 2018 (-41.1) I	بروناي دار السلام
	2013 (4.21) M 2015 (-0.41) B	2012 (8.81) M 2014 (-18.2) P	2007 (53.6) M 2017 (-573.9) V	2001 (-554.6) S 2018 (-3463.7)S	2000 (-20.2)M 2019 (-714.6) I	ميامار

الوحدة: مليون دولار

I اندونيسيا

S سنغافورة

V الفيتنام

P الفلبين

B بروناي دار السلام

M ميانمار

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على :

- Statisticaf year book of indonesia
- Statisticaf year book of singaphore
- Statisticaf year book of vitnam
- Statisticaf year book of philipine
- Statisticaf year book of bronie
- Statisticaf year book of myanmar

يلاحظ من خلال الملحق رقم 01 و 02 و 03 و 04 أن سنغافورة من الشركاء التجاريين الرئيسيين لاندونيسيا فقد بلغت قيمة صادرات اندونيسيا إلى سنغافورة أدنى قيمة لها عام 2003 بـ 5399.7 مليون دولار ما يمثل نسبة 8.84% من إجمالي الصادرات وبلغت أعلى قيمة لها عام 2011 بـ 18444.00 مليون دولار بنسبة 9.06% من إجمالي الصادرات. أما واردات اندونيسيا من سنغافورة فقد سجلت أدنى مستوى لها عام 2001 (3147.1 مليون دولار وأعلى مستوى لها عام 2012 (26087.3 مليون دولار)، وبين رصيد الميزان التجاري من خلال الجدول أن المبادلات التجارية بين اندونيسيا وسنغافورة كانت لصالح اندونيسيا التي حققت فائضاً خلال الفترة 2003-2000 بلغ أقصى قيمة له عام 2000 بـ 2773.8 مليون دولار، فكون المنتجات النفطية والنفط الخام من السلع الرئيسية للصادرات الاندونيسية وكون سنغافورة سوق رئيسي لهذه المنتجات فإن ارتفاع الأسعار العالمية للنفط كان له اثر في احتفاظ اندونيسيا بالفائض للفترة 2003-2000 والتي تسبب عجز في الميزان التجاري لسنغافورة بنفس القيمة.

وببداية من سنة 2004 أصبح التبادل التجاري يصب في صالح سنغافورة طوال الفترة 2004-2019 كاملاً وباعتماد صادرات سنغافورة على المنتجات الالكترونية ومنتجات إعادة التصدير، والتي تعتبر اندونيسيا من الوجهات الرئيسية لهذه المنتجات وافتقار الصادرات الاندونيسية إلى المنتجات عالية التقنية باعتبار النفط الخام من السلع الرئيسية لصادراتها، كما سبق الذكر فإنهما تخضع لتقلبات الأسعار العالمية للنفط، والتي عرفت انخفاضاً خلال هذه الفترة التي شهد فيها الميزان التجاري عجزاً مع سنغافورة بلغ أعلى قيمة له 2012 بـ 8952.00 مليون دولار ونظراً لقدرة الاقتصاد الاندونيسي على اقتصاد الصدمات انخفض العجز إلى 2687.3 مليون دولار عام 2016.

وفيما يتعلق بتجارة اندونيسيا مع الفيتنام فقد عرفت تطوراً كبيراً حسب الملحق رقم 01 ورقم 06 حيث سجلت صادرات اندونيسيا إلى لفيتنام أدنى مستوى لها عام 2001 (322.1 مليون دولار) وسجلت أعلى مستوى لها عام 2019 (5150 مليون دولار) وسجلت واردات اندونيسيا من لفيتنام أعلى مستوى لها 2019 (3842.2 مليون دولار) وكان الأدنى منها عام 2001 (171.3 مليون دولار)، فقد حققت لفيتنام فائضاً في تجارة البضائع بمبلغ أعلى قيمة 966.5 مليون دولار مع اندونيسيا عام 2014 ، ومع ذلك تحول الميزان التجاري إلى عجز قدره 358.1 مليون أمريكي في عام 2016 بتصنيف

اندونيسيا في المرتبة التاسعة من بين أكبر موردي السلع إلى لفيتنام من ناحية التصدير واحتلت المرتبة 18 من أكثر من 200 سوق تصدير للفيتنام حسب إحصائيات التجارة الجمركية الفيتامية.

فمن بين دول الآسيان اندونيسيا هي شريك تجاري مهم للفيتنام فقد شكل إجمالي حجم تداول الواردات وال الصادرات بين فيتنام واندونيسيا في عام 2016 13.5 % من إجمالي قيمة تجارة البضائع في الفيتنام.

وفي سنة 2017 زادت الواردات من اندونيسيا بنسبة 637 % مقارنة بالعام الماضي وكانت الواردات الرئيسية من هذا السوق هي السيارات ما يقرب من 222 مليون دولار وتمثل 11% من إجمالي واردات البلاد من اندونيسيا، الفحم (بلغ 193 مليون دولار يمثل 9.6%) معادن أساسية أخرى (138 مليون دولار)، المواد الكيميائية (112 مليون دولار) على صعيد الصادرات بعد انخفاض في العامين الماضيين ارتفعت القيمة الإجمالية بنسبة 10.3% من عام 2017.

وتعد الهواتف المحمولة وأجزاؤها من أهم عناصر التصدير إلى اندونيسيا بقيمة 358 مليون دولار وهو ما يمثل ما يقرب من 22% من إجمالي قيمة صادرات الفيتنام إلى هذا السوق.

ولقد بلغت الصادرات الرئيسية الأخرى إلى اندونيسيا أكثر من 100 مليون دور أمريكي بما في ذلك منتجات الحديد والصلب (222 مليون دولار) الآلات والمعدات والأدوات (136 مليون دولار) أجهزة الكمبيوتر ومكوناتها (128 مليون دولار) المنسوجات ومواد الأحذية والمواد المساعدة (108 مليون دولار).

ونتيجة لذلك حققت اندونيسيا فائض في ميزانها التجاري مع الفيتنام قدرة 358 مليون دولار، الذي شهد ارتفاعاً بلغ أقصى قيمة له 1308.6 مليون دولار.

وفي الطرف الآخر من النطاق نجد أن المبادرات التجارية بين اندونيسيا والفلبين عرفت تطويراً غير أنه يلاحظ أن معدلات نمو الصادرات الاندونيسية كانت أسرع من معدل نمو واردها فقد سجلت صادرات اندونيسيا إلى الفلبين أعلى مستوى لها عام 2002 (778.2 مليون دولار) وكان الأعلى عام 2018 (6832.2 مليون دولار) وسجلت واردات اندونيسيا من الفلبين أدنى مستوى لها عام 2001 (93.9 مليون دولار)، وسجلت أعلى مستوى من الواردات عام 2018 (958.4 مليون دولار) فقد ارتفعت صادرات اندونيسيا إلى الفلبين من الفحم من 149.8 مليون دولار عام 2011 إلى 1487.6 مليون دولار عام 2019.

ومن منتجات النحاس التي بلغت صادراتها سنة 2005 (364.5 مليون دولار)، وعرفت انخفاضاً بـ 47.6% عام 2006 (190.8 مليون دولار) وارتفعت إلى 426.5 مليون في العام المولى سنة 2009 (96 مليون دولار) و 870 مليون دولار و 286 مليون دولار و 153 مليون دولار في السنوات 2017، 2018 و 2019 على التوالي. والمعدات الكهربائية من 140 مليون دولار عام 2015 و 134 مليون دولار و 116 مليون دولار في سنوي 2018 و 2019 على التوالي.

وتمثلت واردات اندونيسيا من الفلبين في الأسمدة التي ارتفعت من 148 مليون دولار عام 2006 إلى 25.8 مليون دولار وبلغت واردات الاسمنت 4.084 مليون دولار والأرز بـ 1.19 مليون دولار عام 2007 و 0.54 مليون دولار عام 2010 والتبع بـ 3.2 مليون دولار عام 2015 إلى 24 مليون دولار عام 2018 والذي انخفض إلى 7.16 مليون دولار عام 2019.

ومنتجات النحاس (65 مليون دولار وانخفاض إلى 21 مليون دولار عام 2016 وعادت الارتفاع إلى 146 مليون دولار عام 2017 وانخفاض إلى 97 مليون دولار و 104 مليون دولار سنوي 2018 و 2019 على التوالي).

وقد أدى ذلك إلى وجود عجز تجاري للفلبين مع إندونيسيا طيلة الفترة 2000-2019 كان أدنى 966.6 مليون دولار عام 2014 وأعلى مستوى له 5939.8 مليون دولار عام 2019 والذي يعتبر فائض لصالح إندونيسيا بنفس القيمة وللمساعدة في معالجة العجز التجاري الأخذ في الاتساع بين الفلبين وإندونيسيا وافقت الحكومة الاندونيسية على تخفيف القيود على الصادرات الزراعية للفلبين خلال الاجتماع الثنائي على تخفيف القيود على الصادرات الزراعية للفلبين خلال الاجتماع الثنائي في إفريقيا 2019 وقررت حكومة إندونيسيا عدم تمديد فرض رسوم الإغراق على موز كافوريش المنشأ من الفلبين واعترفت بمنطقة وافرو وشمالي ميدان وسويسكس رجين كمناطق خالية من الآفات لإنتاج موز ونظر لأن إندونيسيا طرف في اتفاقية التجارة الحرة لدول الآسيان مع الفيتنام يمكن للمصدرين الفلبين الاستفادة من الرسوم الجمركية الصفرية إلى معظم المنتجات عند التصدير إلى إندونيسيا.

أما عن التجارة بين بروني وإندونيسيا فقد شهدت تغيرات طفيفة فقد بلغت صادرات إندونيسيا إلى بروني أدنى مستوى لها عام 2001 (21.6 مليون دولار بنسبة 0.038% من إجمالي الصادرات وسجلت أعلى مستوى لها عام 2013 (122.7 مليون دولار) أما واردات إندونيسيا من بروني فقد سجلت أدنى مستوى لها عام 2000 (16.5 مليون دولار) وأعلى مستوى لها عام 2008 (2356.9 مليون دولار).

ورغم أن المنتجات النفطية من السلع الأساسية في الصادرات الاندونيسية إلا أن الواردات الاندونيسية تعتمد بشكل كبير أيضا على المنتجات النفطية لبروناي، وهو ما تسبب في وجود عجز تجاري طيلة الفترة 2001-2015 والتي بلغ فيها أقصى قيمة له عام 2008 بـ 2356.9 مليون دولار وهي السنة التي عرفت فيها واردات إندونيسية من المنتجات النفطية ارتفاعا بقيمة 2140.8 مليون دولار، يقابلها انخفاضا في الصادرات الاندونيسية في نفس السنة 59.7 مليون دولار ابتداء من سنة 2016 أصبح الميزان التجاري لصالح إندونيسيا بلغ أقصى قيمة له عام 2019 (73 مليون دولار).

(حسب الملحق رقم 01 و 02 و 11 و 12)

ويلاحظ من خلال الملحق رقم 01 و 02 و 14 أن المبادلات التجارية بين إندونيسيا وميانمار كانت لصالح إندونيسيا طوال الفترة 2001-2019 ما عدا سنة 2000 فكانت لصالح ميانمار فقد بلغت صادرات إندونيسيا إلى ميانمار أدنى مستوى لها عام 2003 (45.7 مليون دولار بنسبة 0.095% من إجمالي الصادرات وسجلت أعلى مستوى لها عام 2018 (897.6 مليون دولار بنسبة 0.49% من إجمالي الصادرات واردات إندونيسيا من ميانمار أدنى مستوى لها عام 2018 (751.5 مليون دولار بنسبة 0.39%) ويوضح أن معدلات نمو الصادرات الأندونيسية إلى ميانمار كانت أسرع من معدلات نمو واراداتها منها حسب الملحق رقم 1 و 2 و 14. وتشمل صادرات إندونيسيا إلى ميانمار الورق والمنتجات الورقية وزيت التحيل والمعدن الصلب والتبغ والمطاط وفي الوقت نفسه تشمل واردات إندونيسيا من ميانمار نشاء الذرعة والأخشاب والمكسرات والصودا والأسماك والخضروات ويلاحظ أن صادرات ميانمار أقل تنوعا من وراداتها ويرجع ذلك ضعف البنية التحتية

ليمانمار، وهو ما أدى إلى عجز في ميزانها التجاري مع إندونيسيا بلغ أقصى قيمة له عام 2019 (714.6 مليون دولار) ماعدا سنة 2000 التي حققت فيها فائض تجاري بـ 20.2 مليون دولار.

وفيما يتعلق بالمبادلات التجارية بين سنغافورة والفيتنام يلاحظ من خلال الملحق رقم 3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8 أن سنغافورة تحتل المرتبة الأولى بين جميع الشركاء التجاريين الرئيسيين مع الفيتنام ضمن الدول الأعضاء في الآسيان. وقد سجلت صادرات سنغافورة إلى الفيتنام أعلى مستوى لها عام 2001 (3769.3 مليون دولار) ما يمثل نسبة 1.72% من إجمالي الصادرات وسجلت أعلى مستوى لها عام 2017 (16963.1 مليون دولار بنسبة 3.29%) من إجمالي الصادرات.

أما واردات سنغافورة من الفيتنام قد بلغت أدنى قيمة لها عام 2001 (1526.4 مليون دولار بنسبة 0.73%) وأعلى قيمة لها عام 2015 (4943.1 مليون دولار بنسبة 1.16% من إجمالي الواردات)، ويلاحظ أن الفيتنام دائمًا تواجه عجزاً تجارياً مع سنغافورة ويمكن تفسير ذلك من خلال ارتفاع مستوى النمو في الاستيراد من سنغافورة مقارنة بالتصدير إلى هذا البلد وهو ما يظهر من خلال موقع "Trading Economics" ، فقد شملت عناصر الصادرات الأساسية السنغافورية للفيتنام عام 2019 المنتجات الالكترونية بـ 5060 مليون دولار، الوقود المعدني والمنتجات البترولية بـ 1660 مليون دولار آلات المفاعلات النووية بـ 1140 مليون دولار البلاستيك بـ 553.06 مليون دولار والتبغ بـ 508.2 مليون دولار بينما تمثلت العناصر الأساسية لواردات سنغافورة من الفيتنام في المنتجات الالكترونية 150 مليون دولار آلات المفاعلات النووية 540 مليون دولار الزجاج والأواني الزجاجية 428 مليون دولار الوقود المعدني 382 مليون دولار الأحذية 162 مليون دولار التبغ 94 مليون دولار ويوضح أن أرباح الصادرات السنغافورية أكبر من فاتورة واردات من الفيتنام وهو ما أدى إلى استحواذ سنغافورة على الفائض في ميزانها التجاري للسلع مع الفيتنام طوال الفترة 2000-2019 وكان أعلى فائض فيها عام 2018 (12330.3 مليون دولار) والأدنى عام 2001 (2243 مليون دولار).

وبناءً على الملحق رقم 3، 4، 5 و 9 تعاد سنغافورة الشريك التجاري الأول في الآسيان للفلبين فقد بلغ صادرات سنغافورة إلى الفلبين أدنى قيمة لها عام 2001 (5516 مليون دولار) ما يمثل نسبة 2.53% وبلغت أعلى قيمة لها عام 2018 (10730.1 مليون دولار) بنسبة 1.93% من إجمالي الصادرات وسجلت واردات سنغافورة من الفلبين أدنى مستوى لها عام 2001 (4572 مليون دولار) بنسبة 2.20% وسجلت أعلى مستوى لها 2010 (12523 مليون دولار) بنسبة 2.93% من إجمالي الواردات.

فقد كانت سنغافورة أكبر مصدر للواردات في البلاد سنة 2008 بحصة 2.15% من إجمالي فاتورة الواردات أو زيادة بنسبة 11.28% إلى 10265 مليون دولار من 9224 مليون دولار عام 2007 وبلغت الصادرات إلى سنغافورة في نفس السنة (2008) 6928 مليون دولار مما أدى إلى اتجاهين بلغت قيمة التجارة بين البلدين 17194 مليون دولار وفائض تجاري لسنغافورة عند 3337 مليون دولار من جهة، ومن جهة أخرى كانت الفلبين أكبر مصدر للواردات إلى سنغافورة في سنة 2010 بحصة 2.97% مسجلة إيرادات بقيمة 12523 مليون دولار أو بارتفاع قدره 67% عن 7475 مليون دولار في سنة 2009.

وبلغت صادرات سنغافورة إلى الفلبين في نفس السنة 9775 مليون دولار والتي ولدت قيمة تجارية إجمالية بين الدولتين 2747.5 مليون دولار وابتداءً من سنة 2011 أصبح الفائض لصالح سنغافورة إلى غاية سنة 2019.

وفيما يخص تجارة سنغافورة مع بروني فنلاحظ أن هذه الأخيرة دائماً تعاني عجزاً تجارياً مع سنغافورة ويظهر ذلك من خلال ارتفاع مستوى النمو في الاستيراد من هذه الدولة مقارنة بالتصدير وقد سجلت صادرات سنغافورة إلى بروني أدى قيمة لها عام 2001 (734.6 مليون دولار بنسبة 0.38 %) والأعلى منها كان عام 2011 (1918.2 مليون دولار بنسبة 0.38 % من إجمالي الصادرات)

وسجلت واردات سنغافورة من بروني أدنى مستوى لها عام 2013 (69.2 مليون دولار بنسبة 0.014 %) وكان الأعلى منها عام 2018 (708 مليون دولار ما يمثل نسبة 0.14 % من إجمالي الواردات) ففي عام 2011 كانت سنغافورة أكبر مصدر للواردات في بروني بنسبة 1.63 % من إجمالي الواردات بزيادة قدرها 53.8 % إلى 1981.2 مليون دولار من 1287.4 مليون دولار سنة 2010 وسجلت الصادرات إلى سنغافورة في نفس السنة 244.7 مليون دولار مما أدى إلى زيادة القيمة التجارية بين البلدين 2226.00 مليون دولار وفائض تجاري لصالح سنغافورة 1736.5 مليون دولار وهو أعلى فائض في الفترة 2000-2019.

وفي سنة 2018 شهدت واردات بروني إلى سنغافورة ارتفاعاً بحصة 0.14 % مسجلة إيرادات بقيمة 708.4 مليون دولار أو بارتفاع قدره 68.38 % عن 420.7 مليون دولار في عام 2017 وكانت عائدات صادرات بروني إلى سنغافورة في عام 2018 (708 مليون دولار) ، والتي ولدت قيمة تجارية إجمالية بين الدولتين قدرها 1898.2 مليون دولار من جهة وانخفاض العجز التجاري لبرونى والذي أصبح يقدر ب 481.4 مليون دولار في عام 2018 من جهة أخرى.

ويعود العجز في الميزان التجاري لبرونى مع سنغافورة كون الدولة الأولى شريك تجاري رئيسي لسنغافورة في الواردات منها أكثر من الصادرات إليها.

وبالنسبة للمبادلات التجارية بين ميانمار وسنغافورة كانت لصالح هذه الأخيرة طوال الفترة 2000-2019، والتي تم خالها ربط صادرات ميانمار إلى سنغافورة بأدنى قيمة لها عام 2001-2000 (113.5 مليون دولار بنسبة 5.7 %) بينما لامست واردات بروني من سنغافورة أعلى قيمة عام 2014-2015 (4137.3 مليون دولار بنسبة 25 % من إجمالي الواردات).

وصلت التجارة بين ميانمار وسنغافورة في سنة 2017-2018 (3838 مليون دولار بزيادة قدرها 29.3 % عن سنة 2016-2017) وبلغت واردات منamar من سنغافورة عام 2017-2018 (3085 مليون دولار بزيادة قدرها 590 مليون دولار عن الفترة 2016-2017) بينما استحوذت صادراتها إلى سنغافورة على 753.5 مليون دولار بزيادة قدرها 281 مليون دولار عن العام السابق

وبلغ حجم التجارة بين ميانمار وسنغافورة 3696.3 مليون دولار في عام 2015-2016 والذى بلغ ذروته عند 4896.1 مليون دولار في عام 2014-2015 ، والذي أدى في نفس الفترة إلى أعلى فائض لصالح سنغافورة 3378 مليون دولار

وبلغت القيمة التجارية الإجمالية بين سنغافورة وميانمار في سنة 2005-2006 (824 مليون دولار بزيادة قدرها 149 مليون دولار عن سنة 2001-2000 حيث بلغت واردات ميانمار من سنغافورة سنة 2005-2006 (561 مليون دولار) بانخفاض قدره 0.35 مليون دولار عن سنة 2000-2001 واستحوذت صادراتها إلى سنغافورة على 263 مليون دولار بزيادة قدرها 149 مليون دولار عن العام السابق والذي وصل فيه حجم التجارة بين الدولتين إلى 675 مليون دولار وأدى ذلك إلى أعلى عجز لميانمار 298 مليون دولار والذي يعتبر كادني فائض لصالح سنغافورة (انظر الملحق 3 و 4 و 14)

تتمثل صادرات ميانمار إلى سنغافورة في المنتجات الزراعية والأحذية والمنتجات والملابس والمعادن والمنتجات الحيوانية، بينما تستورد من سنغافورة المواد الغذائية والمطاط والبلاستيك الوقود والسلع الرأسمالية والوسطية والمنتجات الاستهلاكية والمعادن والمواد الكيميائية.

الصادرات سنغافورة أكثر تنوعاً من وارداتها من ميانمار وهو من بين الأسباب لاحتفاظ سنغافورة بالفائض في تجاراتها مع ميانمار .

ورغم أن سنغافورة تعاني من ندرة الموارد الطبيعية إلا أن الملاحظ أنها تستحوذ على الفائض في ميزانها التجاري للسلع في تجاراتها مع الدول الأعضاء (فيتنام بروني ميانمار) في اغلب الأوقات، ويعود ذلك إلى تمنعها ببنية تحية قوية بامتلاكها غالباً أكبر ميناء تجاري في المنطقة وأكبر بلد مستقطب للاستثمارات الأجنبية المباشرة.

ويلاحظ أن التجارة بين الفلبين والفيتنام نمت بشكل مثير للإعجاب من مستوى منخفض بلغ 541 مليون دولار في عام 2000 إلى (2214 مليون دولار في عام 2008) ولكن بين عامي 2008، 2013 ارتفعت التجارة بين البلدين إلى 247 مليون دولار فقط وعاودت إلى الارتفاع إلى 5307 مليون دولار في عام 2019 ويوضح أن معدل نمو الصادرات الفيتنامية إلى الفلبين أقل من معدلات نمو وارداتها.

فقد سجلت صادرات الفيتنام إلى الفلبين أدنى مستوى لها عام 2002 (315.2 مليون دولار) بنسبة 1.89% وسجلت أعلى مستوى لها عام 2019 (3729 مليون دولار) بنسبة 1.41% من إجمالي الصادرات

وسجلت وارداتها من الفلبين أدنى مستوى لها عام 2000 (63 مليون دولار) بنسبة 0.4% وكان الأعلى منها عام 2019 (1577 مليون دولار) بنسبة 0.61% من إجمالي الواردات.

ففي عام 2003 بلغت صادرات الفيتنام إلى الفلبين 340 مليون دولار بحصة 1.89% من إجمالي الصادرات بزيادة قدرها 47.5 مليون دولار عن عام 2002 وبلغت وارداتها من الفلبين 188.4 مليون دولار بحصة 0.5% بزيادة قدرها

مليون دولار وأدى ذلك إلى قيمة تجارية إجمالية بيم الدولتين قدرها 528.4 مليون دولار والي فائض لصالح الفيت남 151 مليون دولار وفي سنة 2018 سجلت الصادرات الفيتนามية إلى الفلبين أرباحا بلغت 3465 مليون دولار بينما بلغت مدفوعات الواردات 1265 مليون دولار مما أدى إلى فائض قدره 2208.2 مليون دولار لصالح الفيتนาม، وهو أعلى فائض في الفترة 2000-2019 والذي يشكل أعلى عجز للفلبين. (انظر الملحق 6، 7 و 9)

كان الجزء الأكبر من الصادرات الفيتนามية في عام 2018 عبارة عن منتجات الكترونية بيرادات بلغت 856.18 مليون دولار واهم الصادرات الأخرى كانت الحبوب 490.7 مليون دولار الملح والكربونات والجير والاسمنت ب 315 مليون دولار الحديد والفولاذ 189.6 مليون دولار، الآلات المفاعلات النووية 166.3 مليون دور مستحضرات غذائية متنوعة 131.7 مليون دولار الأسماك 116.6 مليون دولار، القهوة والشاي 84 مليون دولار، الوقود المعدني والمنتجات البترولية 82 مليون دولار والبلاستيك 71 مليون دولار، بينما استوردت الفيتนาม من الفلبين المنتجات الالكترونية 768 مليون دولار الصور الضوئية والتقنية والأجهزة الطبية 116.4 مليون دولار بلاستيك 54.2 مليون دولار، آلات المفاعلات النووية والفولاذ وال الحديد 46 مليون دولار، مستحضرات غذائية متنوعة 21.6 مليون دولار النحاس 18.2 مليون دولار ، علف الحيوانات 17.4 مليون دولار والمواد الكيميائية العضوية 12.6 مليون دولار والأسمدة 12.6 مليون دولار؛ حسب Trading economics

ويلاحظ أن قيمة الصادرات الفيتนามية إلى الفلبين أكبر من وارادتها منها في سنة 2018، وهو ما يبرر ارتفاع الفائض في نفس السنة.

وفيما يتعلق بالمبادلات التجارية بين بروني والفيتنام فقد عرفت معدلات نمو ضعيفة جدا خاصة في الفترة 2000-2009 ، حيث كانت المبادلات التجارية بين البلدين خاللها منعدمة إلى غاية سنة 2010 أين بدأت في النمو، فقد وصلت صادرات الفيتنانم إلى بروني أعلى قيمة لها عام 2019 (66.6 مليون دولار) ، وسجلت وارادتها أعلى قيمة عام 2012 و 2013 ب 610.6 مليون دولار و 607 مليون دولار على التوالي، ثم عرفت انخفاض قدره 504.7 مليون دولار عام 2014 مسجلة مدفوعات ب 102.3 مليون دولار وصلت أرباح الصادرات الفيتنمائية إلى الفلبين في نفس السنة 49.6 مليون دولار ثم انخفضت ب 24 مليون دولار في عام 2015 بأرباح قدرها 25.6 مليون دولار واستمرت أرباح الصادرات الفيتنمائية في الانخفاض إلى غاية 2018 ب 18.5 مليون دولار (انظر الملحق 6 و 7 و 11 و 12).

وفي سنة 2019 ارتفعت إلى 66.6 مليون دولار بينما صادرات بروني إلى الفيتنانم في نفس السنة 177.4 مليون دولار ويمكن تفسير ضعف التجارة بين البلدين إلى كون بروني تعتمد في صادراتها على النفط الخام الذي تقوم العديد من الدول في الآسيان في تصديره وتشكل واردات الفيتنانم من النفط الخام من اندونيسيا مكوناً مركباً في العلاقة التجارية من جهة وتمثل العناصر الأساسية في صادرات الفيتنانم في المنتجات الالكترونية، إلا أن بروني شريك نجاري رئيسي في وارادتها من المنتجات الالكترونية مع سنغافورة من جهة أخرى.

- وبين رصيد الميزان التجاري بين بروني والفيتنام أن المبادرات التجارية كانت لصالح هذه الأخيرة في سنة 2003 - 2004 بـ 0.6 مليون دولار وبلغ أعلى قيمة له عام 2010 (4.2 مليون دولار)، وابتداءً من سنة 2011 إلى غاية 2019 أصبح الميزان التجاري لصالح بروني، التي حققت أعلى فائض خلال هذه الفترة (593 مليون دولار) (انظر الملحق 8 و 13).

وفيما يتعلق بالمبادرات التجارية بين ميانمار والفيتنام نمت بشكل ضعيف خاصة في الفترة 2000-2011 (انظر الملحق 9 و 11 و 12).

ففي عام 2012 بلغت القيمة الإجمالية بين البلدين 227.5 مليون دولار وارتفعت بقوة بـ 35.9 % مقارنة بعام 2011 وأعلى بسبعين مرات من 2003 خلال الفترة 2003-2012.

وفيها كانت واردات الفيتنام من ميانمار أكثر بكثير من صادراتها إلى هذا السوق والتي أسفرت عن عجز تجاري للفيتنام مع ميانمار كان أعلى 53.6 مليون دولار في عام 2012 ، سجلت الفيتنام فائضاً تجاري مع ميانمار لأول مرة منذ سنوات على الرغم من أن الفائض كان يقدر بـ 8.3 ملايين دولار فقط، إلا أنه يعتبر مؤشراً جيداً مقارنة بحالة العجز المبلغ عنها في السنوات السابقة

وابتداءً من سنة 2013 ارتفعت القيمة الإجمالية لل الصادرات والواردات بين الفيتنام وميانمار التي سجلت فيها أرباح الصادرات الفيتنامية ارتفاعاً أكثر من الواردات، بـ 229.7 مليون دولار بزيادة قدرها 111.9 مليون دولار عن عام 2012 وكان الأعلى منها عام 2019 (721.3 مليون دولار) بينما سجلت واردات الفيتنام من الفلبين في عام 2013 123.5 مليون دولار (234.7 مليون دولار) بزيادة قدرها 14 مليون دولار وكان الأعلى منها 2019 (234.7 مليون دولار)، وهو ما أدى إلى عجز في الميزان التجاري السلعي لميانمار مع الفيتنام، والذي يمثل فائض لهذه الأخيرة بـ 547 مليون دولار وهو أعلى فائض خلال سنة 2017.

ويلاحظ أن تصدير الشركات الفيتنامية إلى ميانمار أعلى فقط من صادراتها إلى بروني دار السلام من بين الدول الأعضاء في الآسيان.

وبالنسبة للتجارة بين الفلبين وبروني شهدت معدلات نمو متذبذبة (انظر الملحق 9 ، 11 و 12)

فقد سجلت صادرات الفلبين إلى بروني ادنى قيمة لها عام 2002 (2.86 مليون دولار) = وسجلت أعلى مستوى لها عام 2018 (19.6 مليون دولار) وسجلت الواردات الفلبينية من بروني ادنى قيمة لها عام 2000 (0.15 مليون دولار) ووصلت في عام 2008 (81.1 مليون دولار) بزيادة قدرها 81 مليون دولار عن عام 2007.

بينما بلغت أرباح الصادرات الفلبينية إلى بروني 10 مليون دولار وهو ما أدى إلى عجز تجاري في ميزانها التجاري السلعي مع بروني، والذي يعتبر أدنى فائض لصالح هذه الأخيرة.

وفي عام 2019 بلغت صادرات بروني إلى الفلبين 162.5 مليون دولار بزيادة قدرها 113.2 عن عام 2018 ، بينما بلغت مدفوعات الواردات من الفلبين 19.6 مليون دولار والذي يعكس عجز في الميزان التجاري للفلبين قدره 143 مليون دولار والذي يعتبر فائض لصالح بروني وهو أكبر فائض في الفترة 2000-2019 .

وفي الفترة 2000-2006 كانت المبادلات التجارية بين الفلبين وبروني لصالح الفلبين بأعلى فائض يقدر ب 8.4 مليون دولار فقط عام 2005 (انظر الملحق 13).

فيما يتعلق في التجارة بين ميانمار والفلبين فقد نمت بعدلات متوسطة حيث سجلت صادرات ميانمار إلى الفلبين أدنى مستوى لها عام 2000-2001 (5.8 مليون دولار) وكان الأعلى منها 2016-2017 (41 مليون دولار) وسجلت وارداتها من الفلبين أدنى قيمة لها عام 2006-2002 (5.5 مليون دولار) وكان الأعلى منها عام 2017-2018 (32.5 مليون دولار) وفي سنة 2016-2017 سجلت أرباحاً صادرات ميانمار إلى الفلبين 41 مليون دولار، بينما بلغت فاتورة وارداتها في نفس السنة 15.5 مليون دولار، وهو ما أدى إلى فائض في ميزانها التجاري مع الفلبين قدره 25.4 مليون دولار وفي سنة 2017-2018 انخفضت صادرات ميانمار إلى الفلبين 21 مليون دولار ، أي 20 مليون دولار عام 2017-2018 بينما ارتفعت وارداتها إلى الفلبين إلى 17.01 مليون دولار عن الفترة السابقة (32.05 مليون دولار) وهو ما أدى إلى عجز في الميزان التجاري لميانمار مع الفلبين قدره 12.59 مليون دولار والذي يمثل فائض لصالح الفلبين (الملحق 9 و 10 و 14).

بالنسبة للمبادلات التجارية بين بروني وميانمار تميز بأنها ضعيفة جداً بالمقارنة مع حجم التجارة بين الدول الأخرى في الآسيان.

فقد سجلت صادرات ميانمار إلى بروني أدنى قيمة لها عام 2018 (0.18 مليون دولار) وسجلت أعلى مستوى لها عام 2014-2013 (4.28 مليون دولار) وسجلت وارداتها من بروني أدنى مستوى لها عام 2011-2012 و 2014 - 2015 ب 0.02 مليون دولار وكان الأعلى منها عام 2015-2016 (0.73 مليون دولار).

ويبين رصيد الميزان التجاري بين البلدين أن المبادلات التجارية كانت لصالح ميانمار طوال الفترة 2001-2002 و 2017-2018 التي حققت فيها أكبر فائض عام 2013-2014 ب 4.28 مليون دولار ماعدا سنة 2016-2017 فان الفائض كان لصالح بروني ب 0.41 مليون دولار.

ويعد ضعف التجارة بين بروني وميانمار إلى اعتماد كلي من الدولتين في تجارهما على دول معينة داخل التكتل أو خارجه فميانيما تعتمد تجاراتها بشكل رئيسي مع سنغافورة داخل التكتل ومع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والصين من خارج التكتل من جهة واعتماد بروني في تجاراتها مع الدول الأعضاء في التكتل غير ميانمار كسنغافورة .

المطلب الثاني: الهيكل السلعي لأهم المنتجات لعينة من دول تكتل الآسيان

ستتناول في هذا المطلب على الهيكل السلعي لأهم المنتجات لعينة من دول تكتل الآسيان من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (05) : الهيكل السلعي لصادرات أهم السلع لعينة من دول جنوب شرق آسيا (ASEAN)

السنة	السلعة	القيمة	إجمالي الصادرات من دول تكتل الآسيان	النسبة %
2011	الغاز والنفط	5409.5	42098.9	%12.84
2019	المنتجات الإلكترونية وأشباه الموصلات	5778.00	10815.7	%53
2019	النفط الخام	1637.8	3390	%16.56
-2017 2018	الأرز	31.3	4106.07	% 0.76

الوحدة: مليون دولار

المصدر: من إعداد الطالبة بالأعتماد على Trading economics

يبين الجدول صادرات أهم المنتجات لعينة من دول تكتل الآسيان

يلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن الغاز الطبيعي والنفط الخام هي عناصر التصدير الرئيسية لاندونيسيا، فقد سجلت صادرات هذا المنتج أعلى مستوى لها عام 2011 بـ 5409.5 مليون دولار من إجمالي صادراتها للاسيان ما يمثل نسبة %12.84 ، وهي أعلى نسبة خلال الفترة 2000-2019.

فالمباعات من هذه السلعة سجلت أدنى مستوى لها عام 2019 بـ 4184.7 مليون دولار ما يعادل نسبة 0.25% من إجمالي صادراتها إلى الآسيان، وتعتبر أسواق التصدير الرئيسية للغاز والنفط الخام لاندونيسيا في سنغافورة ومالزيا وتايلاندا والفلبين.

في عام 2011 استحوذت سنغافورة على أكبر حصة من صادرات اندونيسيا من الغاز والنفط الخام بـ 2957.6 مليون دولار بنسبة 54.6% من إجمالي الصادرات الاندونيسية من الغاز والنفط الخام إلى الدول الأعضاء في التكتل.

تليها مالزيا بـ 1572 مليون دولار ما يمثل نسبة 29% من صادرات اندونيسيا من النفط الخام إلى الدول الأعضاء في التكتل انخفضت هذه النسبة إلى 15.52% عام 2019 بـ 649.7 مليون دولار .

أما الفلبين فتاتي في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 0.04% من إجمالي صادرات أندونيسيا من الغاز والنفط الخام إلى الآسيان ب 2.1 مليون دولار سنة 2011 وفي عام 2019 تضمنت قيمة الواردات الفلبينية من منتج النفط الخام و الغاز مليون دولار.

ويعد انخفاض الأهمية النسبية لمنتج النفط الخام لأندونيسيا لكون أسعاره تتأثر بتقلبات الأسعار العالمية؛ وكون هذا المنتج تقوم بتصديره العديد من الدول الأعضاء في التكتل.

وتأتي تايلاندا في المرتبة الثالثة ب 99.5 مليون دولار ما يعادل نسبة 1.83 % من إجمالي صادرات الغاز والنفط الاندونيسي إلى الآسيان، وقد عرفت فاتورة الواردات التايلاندية انخفاض وصل إلى 55.2 مليون دولار ما يمثل نسبة 1.31% من عام 2019 ، ويعد ذلك إلى كون منتج النفط الخام مكوناً مركزياً في العلاقة التجارية لتايلاندا مع بروني، حيث استحوذت تايلاندا على ثلاثة أرباع من صادرات بروني من النفط الخام.

وفيما يتعلق بتجارة الفلبين فإن قاعدة الصادرات الفلبينية تتتنوع لكن إنتاج الالكترونيات يهيمن عليها إلى حد كبير والتي تساهم ب 53% من إجمالي صادراتها عام 2019 للاسيان ب 5778 مليون دولار.

وكانت سنغافورة أكبر شريك تجاري للبلاد بين الدول الأعضاء في الآسيان، حيث بلغت الصادرات الفلبينية إلى سنغافورة من المنتجات الالكترونية وأشباه الموصلات 2940 مليون دولار ما يمثل نسبة 650% من إجمالي الصادرات للاسيان من هذا المنتج.

وتذهب 17% من إجمالي صادرات المنتجات الالكترونية إلى من الفلبين إلى ماليزيا ب 1030 مليون دولار.

و 15% إلى تايلاند ب 912 مليون دولار.

وبلغت قيمة الصادرات الفيليبينية من هذا المنتج إلى الفيتام 647 مليون دولار بحصة 11%.

تليها اندونيسيا 247 مليون دولار بحصة 4.27%.

وأخيراً بروني ب 1.40 مليون دولار بحصة 0.02%.

ولقد حافظت المنتجات الالكترونية على مكانتها كأفضل فئة تصدير في عام 2019.

وفيما يخص سوق التصدير لبرونى فإنه يعتمد بشكل أساسى على النفط الخام حيث بلغت صادراتها من النفط الخام إلى الدول الأعضاء في التكتل أعلى قيمة لها نحو 1638 مليون دولار ما يمثل نسبة 16.5% من صادراتها إلى الآسيان والمقدرة ب 3390 مليون دولار في عام 2019.

وعرفت صادرات بروني من هذا المنتج ارتفاعاً بنسبة 12% عن عام 2018 (1427 مليون دولار) وتتجه معظم صادراتها منه نحو تايلاندا وسنغافورة.

حيث استحوذت تايلاندا على أكبر حصة من صادرات النفط الخام بنسبة 44% (724 مليون دولار)، إلا أنها عرفت انخفاضاً بـ 16% من عام 2018

وذهبت 41% من الصادرات البرونية من النفط الخام إلى سنغافورة (684 مليون دولار) والتي ارتفعت عن عام 2018 بـ 14% (587 مليون دولار).

وفيما يتعلق بتجارة السلع مليوناً يعتبر الأرز من العناصر الأساسية للتصدير حيث بلغ أعلى قيمة عام 2017-2018 31.3 مليون دولار ما يمثل نسبة 7.6% من إجمالي صادرات مليوناً من الأرز.

خلاصة الفصل الثاني :

من خلال ما تم استعراضه في الفصل الثاني تبين أن رابطة أمم جنوب شرق آسيا عندما تأسست سنة 1967 ، تبنت الدول الخمسة الأولى المؤسسة (اندونيسيا، سنغافورة، تايلاندا، الفلبين، بروني) نهج التكامل الاقتصادي الإقليمي الذي يقوم على إرساء الأمن والسلام الإقليميين في المنطقة وهو ما بعد التكامل الاقتصادي في ذلك الوقت بطيئاً جداً ومحظوظاً.

وشهدت بداية التسعينيات ظهور إرادة حقيقة لدول الآسيان لتسريع وتعزيز عملية التكامل الاقتصادي.

فعلى المستوى الإقليمي نمت الرابطة من مجموعة إقليمية بسيطة مكونة من خمسة دول إلى تجمع إقليمي من عشرة دول هدفها هو إنشاء مجتمع جنوب شرق آسيا.

أما فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي فقد تم إنشاء منطقة التجارة الحرة سنة 1992 ، والتي تعتبر خطوة جريئة رغم أنها جاءت متأخرة، وبموجبها تم التقليل من التعريفات الجمركية وغير الجمركية والتي تم دعمها باتفاقية التجارة الحرة للسلع سنة 2010 ATIGA

وتوجت كل هذه الجهود في النهاية بإنشاء المجموعة الاقتصادية لآسيان AEC سنة 2015.

● ولقد ترتبت على ذلك :

- زيادة نسبة التجارة البينية مع وجود فجوة تجارية بين الدول الأعضاء في التكتل.
- تطور قطاع التصنيع في الرابطة

خاتمة

خاتمة

حاولت هذه الدراسة معرفة دور التكتلات الاقتصادية في التجارة البينية من خلال دراسة وتحليل اثر التكتلات الاقتصادية على التجارة البينية للسلع لعينة من رابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان).

وللإلمام بجوانب الموضوع تطرقنا إلى أهم المقاربات النظرية والتطبيقية التي تناولت متغيرات الدراسة ومن خلالها حاولنا إبراز أهم المفاهيم المتعلقة بالموضوع منها التكتل الاقتصادي الذي يقصد به اتفاق بين مجموعة من الدول لتحقيق أهداف اقتصادية معينة من خلال إلغاء التعريفات الجمركية وغير الجمركية أمام حركة انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال والعملة والدowافع من وراء قيام هذه التكتلات وأهدافها وخصائصها ومقوماتها.

كما تطرقنا إلى مفهوم التجارة البينية وشروط نجاحها والتي تعبر عن إستراتيجية تتخذها الدول الراغبة في إنشاء تكتل اقتصادي لتسريع النمو من أجل الإزدهار المستدام وتعزيز القدرات التنافسية في التكتل من خلال التدفق الحر من السلع والخدمات والعملة الماهرة ورأس المال في شكل إلغاء للحواجز المختلفة.

وتناولنا أيضاً مختلف المراحل التي مررت بها رابطة جنوب شرق آسيا من التطور التاريخي مروراً بأهم المبادرات المتخذة في إطار التكامل الاقتصادي إلى أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للرابطة، أما عن الدور الذي تلعبه التكتلات الاقتصادية في التجارة البينية لعينة من دول تكتل الآسيان فقمنا بجمع البيانات الخاصة بتجارة السلع لكل دولة على حدٍ وتحليلها وحساب مستوى التجارة لكل دولة بالنسبة لإنجحالي تجاراتها الخارجية، ومن هذا المنطلق تم تصميم جدول يتضمن الفوائض والعجز للميزان التجاري والميكل السليعي لأهم المنتجات المتداولة فيما بين دول التكتل.

نتائج اختبار الفرضيات:

يمكن أن نحكم على فرضياتنا بالشكل التالي:

♦ يهدف تكتل الآسيان إلى إنشاء منطقة تجارة حرة تم إثبات الفرضية حيث قامت رابطة أمم جنوب شرق آسيا بتدعم من منطقة التجارة الحرة التي تم إنشاؤها في سنة 1992 بالتوقيع على اتفاقية التجارة الحرة للسلع (ATIGA) والتي دخلت حيز التنفيذ في 17 ماي 2010 وعوجبها تم إلغاء التعريفات الجمركية وغير الجمركية على المزيد من المنتجات ومحاولة تعميق التكتل الاقتصادي أكثر من خلال إنشاء المجموعة الاقتصادية لآسيا (AEC) سنة 2015.

♦ ساهم تكتل الآسيان في تعزيز التجارة البينية بين الدول المتكتلة تم إثبات الفرضية، فعلى الرغم من عدم الإلغاء الكلي للتعريفات الجمركية داخل رابطة أمم جنوب شرق آسيا على الصادرات والواردات البينية إلا أن حجم المبادلات التجارية عرف ارتفاعاً ملحوظاً.

نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى أن إلغاء الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين الدول الأعضاء في التكتل وحده لا يكفي لزيادة نسبة التجارة البينية كون نجاح هذه الأخيرة يتطلب وجود قاعدة تجارية صلبة كالبنية التحتية وان تكون الدول جزء في سلاسل التوريد العالمية وان تكون مستقطبة للاستثمارات الأجنبية المباشرة بصفة عامة.

- أما فيما يخص رابطة جنوب شرق آسيا فقد ساهم تحرير التجارة في المنطقة من خلال إلغاء التعريفات الجمركية وغير الجمركية في جعل قطاعات التصنيع في رابطة جنوب شرق آسيا أكثر كفاءة وقدرة ونتيجة لذلك أصبح المستهلكون قادرول على الحصول على السلع من المنتجين الأكثر كفاءة في الآسيان وبالتالي خلق تجارة قوية.
- زيادة نسبة التجارة البينية بين الدول الأعضاء في التكتل مع وجود فجوة تجارية، فالتجارة لا تزال تهيمن عليها البلدان التي تتمتع ببنية تحتية قوية ولديها أعلى مستوى من التعريفات الجمركية وغير الجمركية كسنغافورة واندونيسيا.
- في حين نجد أن البلدان الصغيرة والتي تعاني من ضعف البنية التحتية ولديها أعلى مستوى من التعريفات الجمركية وغير الجمركية نجد أن حجم تجارتها ضئيل جداً كميامار وبروني.
- وجود تحيز تجاري داخل الرابطة، فنجد أن بعض الدول تعتمد في تجارتها على بعض الوجهات التجارية في التكتل دون غيرها، مثل نجد بروني شريك تجاري رئيسي لسنغافورة وهذه الأخيرة سوق تصدير رئيسي لاندونيسيا.
- زيادة الإبداع التجاري للدول الأعضاء في التكتل، حيث نجد مثلاً الفيت남 كانت من بين العناصر الرئيسية في صادراتها تمثل في الأرز، بينما أصبحت في الفترة الأخيرة المنتجات الالكترونية تشكل العنصر الأساسي في صادراتها ونفس الشيء بالنسبة لسنغافورة التي كانت صادراتها الأساسية تمثل في الألبسة، ففي الوقت الحالي أصبحت المنتجات الالكترونية تشكل العنصر الأساسي في صادراتها.
- تتمتع العديد من دول الآسيان بتنوع قاعدة صادراتها، فنجد صادرات الفلبين تتشكل من المنتجات الالكترونية والسلع المصنعة ومعدات النقل والأثاث والحرف الخشبية.
- هناك علاقة ايجابية بين حجم الدولة وحصة التجارة البينية للدول الأعضاء في التكتل، مثل: سنغافورة كونها تتمتع بأعلى مستوى من البنية التحتية ولديها أكبر ميناء للحاويات ازدحاماً بالبائعات، ويصنف مطار شانغي من بين المطارات العالمية للشحن الجوي والدولي، أدى ذلك إلى زيادة حجم تجارتها من البضائع وارتفاع نسبة الصادرات إلى الواردات وضعيتها من بين الدول الأعضاء التي لديها أكبر فائض تجاري في التكتل.

الوصيات والاقتراحات:

بناء على النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض التوصيات التي من شأنها أن تعزز التجارة البينية أكثر لرابطة أمم جنوب شرق آسيا.

1. مواصلة تعزيز التكثيل الاقتصادي من خلال الإلغاء الكلي للتعريفات الجمركية وغير الجمركية على المبادلات التجارية وعلى انتقال رؤوس الأموال والعمالة من أجل استفادة الدول الأعضاء في التكثيل من الخبرات والمهارات العالية التي تمتلكها العديد من الدول داخل التكثيل
2. محاولة التقدم في مستويات التكثيل الاقتصادي إلى توحيد العملة
3. تطوير البنية التحتية والقاعدة التجارية
4. محاولة تقليل الفجوة التجارية بين الدول الأعضاء من خلال القيام بالإصلاحات المختلفة.

الآفاق المستقبلية للدراسة

من خلال دراسة وتحليل آثار التكتلات على التجارة البينية للسلع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وكون التكتلات ترتبط أيضا بالتجارة الخارجية فإننا نقترح موضوع يمكن أن يكون محل دراسة أثر التكتلات الاقتصادية على التجارة الخارجية لتكتل دول جنوب شرق آسيا

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- المراجع باللغة العربية:

1. المقالات:

- طالم صالح، التكتلات الاقتصادية الإقليمية وانعكاساتها على بعض مؤشرات الأداء الاقتصادي —قراءة في واقع تجربة الاتحاد الأوروبي ، المركز الجامعي تيسيمسيلت، ديسمبر 2016.
- قادری فوزی، سلیمان زواری فرحت، یازید بلال، رابطة دول جنوب شرق آسیا (آسیان) نمودج رائد في مجال نطاق التجارة الحرة، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية (JAEAS) المجلد 1، العدد 2 ، المركز الجامعي أفلو ، تاريخ النشر 2019/12/31.

2. الكتب

1. السبتي وسيلة، علوی شمس نیمان، التكتلات الاقتصادية وتطوير التجارة الخارجية، عمان، 2019.
2. عمر مصطفى محمد، التكتلات الاقتصادية الإقليمية والتكمال الاقتصادي في الدول النامية— دراسات تجارت مختلفة، القاهرة، 2014.
3. عيسى محمد الغزالي، التجارة الخارجية والتكمال الاقتصادي الإقليمي، الكويت، 2009.
4. محمد توفيق عبد الحميد، الدولة والتكتلات الاقتصادية، إشكالية للتناقض أم للتضاد في القرن الحادي والعشرين، الإسكندرية، 2013.
5. مصطفى عبد الله الكفري، التكتلات والمنظمات الاقتصادية، دمشق، 2013.

3. المذكرات

- زین الدین حاشی، انعکاسات إنشاء التكتلات الاقتصادية الإقليمية على اتجاه الاستثمار الأجنبي المباشر— دراسة حالة رابطة جنوب شرق آسیا (آسیان)— ، مذكرة ماجستير، جامعة فرحت عباس — سطيف، 2012/2011.

4. المدخلات:

- سعیدی، مداخلة : التجارة الیمنیة كمدخل للتکامل العربي —الجزائر نمودجا—، ندوة : في عصر التكتلات الاقتصادية العالمية: لماذا يتعثر العرب، 13 جانفي 2021.

2- المراجع باللغة الأجنبية:

1. المقالات:

- Jayant menon and cassey lee. (Anevolving ASEAN), ASEAN devlopement BANK, septembre 2019.
- Hanen Khaldi , L'integration regionale en Asie du Sud-est, U ne nouvelle carte géopolitique se dessine, Université laval Québec, Canada.

2. الواقع الالكتروني:

<https://saylordotovg.github.io>, 23/04/2021, h : 19.00

<https://trading.secrets.guru>, 03/05/2021 ,h : 21.15

<https://l'ex.con.alsharekh.org>, 04/05/2021, h: 20.30

<http://e3arabi.com>, 10/05/2021 h: 21.40

<http://tijaratuna.com>, 15/05/2021 , h : 22.00

EO<http://www.economicsonline.co.uk> trade creation and trade diversion economic online Economics, 28/03/2021 h: 20.30

<http://www.universalis.fr>, 06/06/2021 h: 19:00

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملاحق 01 2000-2019 | المبادرات التجارية السلعية لاندونيسا

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
167497	180012,7	168828,2	145134	150366,3	175980	182551,8	190020,3	203490,6	157779,1	116510	137020,4	114100,9	100798,6	85660	71584,6	61058,2	57158,8	56320,9	62124
8946,6	9271,6	8441,1	7069,5	7630,9	9730	10666,6	11278,3	10995,8	9362,3	6811,8	6432,6	5096,1	4110,8	3431,3	3016	2363,8	2029,9	1778,6	1971,8
0,053413	0,051505	0,049998	0,048710	0,050749	0,055290	0,058431	0,059353	0,054036	0,059338	0,058465	0,046946	0,044663	0,040782	0,040057	0,042132	0,038714	0,035513	0,031580	0,031740
6215,19	6820,9	6473,7	5394	5507,3	5783,1	6061,9	6635,1	5896,7	566,6	3233,8	3661,3	3054,3	2701,5	2246,5	1976,2	1392,6	1227,4	1036,6	1026,5
0,037106	0,037891	0,038345	0,037166	0,036626	0,032862	0,033206	0,034918	0,028978	0,003591	0,027756	0,026721	0,026768	0,026801	0,026226	0,027606	0,022808	0,021474	0,018405	0,016523
6760,6	6832,2	6629,6	5270,9	3921,7	3887,8	3817	3707,6	3699	3180,7	2405,9	2053,6	1853,7	1405,7	1419,1	1237,6	944,7	778,2	814,8	819,5
0,040363	0,037954	0,039268	0,036317	0,026081	0,022092	0,020909	0,019512	0,018178	0,020159	0,020650	0,019498	0,016246	0,019346	0,016567	0,017289	0,015472	0,013615	0,014467	0,013191
13110,3	12915	12724,9	11861	12632,6	16728,3	16686,3	17135	18443,9	13723,3	10262,7	12862	10501,6	8929,8	7836,6	6001,2	5399,7	5349,1	5363,9	6562,4
0,078272	0,071745	0,075372	0,081724	0,084012	0,095058	0,091406	0,090175	0,090638	0,086978	0,088084	0,093869	0,092038	0,088591	0,091485	0,083834	0,088435	0,093583	0,095238	0,105634
103,2	61,2	64,5	88,7	91,2	100,3	12217	81,8	81,7	60,9	74,9	59,7	43,4	37,6	39,3	31,8	30,4	32,1	21,6	25,5
0,000616	0,000340	0,000382	0,000611	0,000607	0,000570	0,066923	0,000430	0,000401	0,000386	0,000643	0,000436	0,000380	0,000373	0,000459	0,000444	0,000498	0,000562	0,000384	0,000410
5150,8	4581,9	3586,9	3045,6	2740,2	2451,3	2400,9	2273,7	2354,2	1946,2	1454,2	1672,9	1355,2	1052,6	678,4	601	468,1	392,9	322,1	360,6
0,030752	0,025453	0,021246	0,020985	0,018223	0,013929	0,013152	0,011966	0,011569	0,012335	0,012481	0,012209	0,011877	0,010437	0,007920	0,008396	0,007666	0,006874	0,005719	0,005805
618,5	525,6	513,9	426,9	429,7	415,8	312,4	292,2	259,5	217,7	201,2	174	121,9	103,6	93,3	71,8	79,9	68,8	72,1	51,7
0,003693	0,002920	24188,243882	0,002941	0,002858	0,002363	0,001711	0,001538	0,001275	0,001380	0,001727	0,001270	0,001068	0,001028	0,001089	0,001003	0,001309	0,001204	0,001280	0,000832
897,3	897,6	827,5	615,7	615,7	566,9	556,4	401,6	359,5	284,2	174,8	250,8	262,4	137,7	78	60,3	45,7	54,4	69	64,8
0,005357	0,004986	0,034211	0,004424	0,004095	0,003221	0,003048	0,002113	0,001767	0,001801	0,001500	0,001830	0,002300	0,001366	0,000911	0,000842	0,000748	0,000952	0,001225	0,001043
6,8	7,3	4,2	5,9	7,7	4,6	5,8	23,8	23,8	8,6	5,5	4,7	4	3,7	4,3	1,8	1,6	0,5	0,7	1,4
0,000041	0,000041	0,000025	0,000041	0,000051	0,000026	0,000032	0,000125	0,000042	0,000035	0,000040	0,000029	0,000032	0,000043	0,000021	0,000022	0,000008	0,000012	0,000025	0,000014
170727,4	188711,3	155985	135985,5	142694,8	178178,8	186628,7	1919689,5	177435,6	135663,3	96829,2	129197,3	74473,4	61065,5	57700,9	46624,5	32550,7	31288,9	30962,1	33514,8
7737	8603	8858,2	7200,9	8530,7	10855,4	13322,5	12423,5	10404,9	8648,7	5688,4	8922,3	6411,9	3139,3	2148,5	1681,9	1138,2	1037,4	1005,5	1128,8
0,045318	0,045588	0,056789	0,052953	0,059783	0,060924	0,071385	0,063787	0,058640	0,063751	0,058747	0,060959	0,086097	0,051409	0,037235	0,036073	0,034967	0,033156	0,032475	0,033681
9463	10952,8	9281,6	8666,9	8083,4	9781	10703,1	11438,5	10405,1	7470,7	4612,9	6334,3	4287,1	2983,5	3447	2771,6	1701,7	1190,7	986	1109,1
0,055428	0,058040	0,059503	0,063734	0,056648	0,054894	0,057350	0,05959	0,058642	0,056068	0,047640	0,049028	0,057566	0,048857	0,059739	0,059445	0,052278	0,038055	0,031845	0,030393
820,8	958,4	859,3	821,8	683,1	699,7	777,4	799,7	852,4	706,3	544	755,5	359,9	284,6	322,2	228,6	182,6	113,7	93,9	114,7
0,004808	0,005079	0,005509	0,006043	0,004787	0,003927	0,004165	0,000417	0,004804	0,005206	0,005618	0,005848	0,004833	0,004461	0,005584	0,004903	0,005610	0,003634	0,003033	0,003422
17305,4	21439,5	16888,6	14548,3	18022,5	25185,7	25581,8	26087,3	25964,7	20240,8	15550,4	21789,5	9839,8	10034,5	9470,7	6082,8	4155,1	4099,6	3147,1	3788,6
0,101363	0,113610	0,108271	0,106984	0,126301	0,141351	0,137073	0,013589	0,146333	0,149199	0,160596	0,168653	0,132125	0,164324	0,164134	0,130464	0,127650	0,131024	0,101644	0,113043
30,5	20,1	42,5	87,7	131,4	594,3	654,4	419,8	1018,4	666,2	639,6	2416,6	1864,7	1606,9	1197,5	295,2	117	34,7	37,1	16,5
0,000179	0,000107	0,000272	0,000645	0,000921	0,003335	0,003506	0,000219	0,005740	0,004911	0,006605	0,018705	0,025038	0,026314	0,020754	0,006331	0,003594	0,001109	0,001198	0,000492
3842,2	3794,6	3228,8	3228,4	3161,5	3417,8	2722,6	2595	2382,9	1142,3	653,8	717,7	994,2	846,8	439	415,8	258,9	171,3	303,3	
0,022505	0,020108	0,020699	0,023741	0,022156	0,019182	0,014588	0,001352	0,013430	0,008420	0,006752	0,005555	0,013350	0,013867	0,007608	0,008918	0,012768	0,008274	0,00533	0,009050
42,6	33	28,3	25,3	21,1	18,7	17,8	11,6	7,9	4,7	3,4	2	1,3	1,1	1,1	1,5	0,7	0,1	0,7	
0,000250	0,000175	0,000181	0,000186	0,000148	0,000105	0,000095	0,000006	0,000045	0,000035	0,000035	0,000017	0,000018	0,000012	0,000024	0,000046	0,000022	0,000003	0,000021	
182,7	751	145,7	113,3	160,4	122,1	73,2	63,5	71,3	331,9	29,1	29,7	30,4	19,7	14,2	17,4	14,9	31,5	20,8	85
0,001070	0,003980	0,000934	0,000833	0,001124	0,000685	0,000392	0,000033	0,000402	0,002446	0,000301	0,000230	0,000408	0,000323	0,000246	0,000373	0,000458	0,001007	0,000672	0,002536
31,1	25,7	11,9	4,2	0,8	51,3	7,6	3,3	1,3	0,6	0,4	0,2	2,9	0,2	0,1	0	3,3	0,2	1,2	
0,000182	0,000136	0,000076	0,000031	0,000006	0,000288	0,000041	0,000002	0,000007	0,000004	0,000004	0,000002	0,000039	0,000003	0,000002	0,000000	0,0000101	0,000006	0,000006	0,000036

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:
Statistical year books of
indonesia

الملحق 02

الميزان التجاري لاندونيسيا مع دول الآسيان 2000-2019

الميزان التجاري لاندونيسيا مع دول الآسيان 2000-2019																			
2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
209,6	668,6	-417,1	-131,4	-899,8	-1125,4	-2655,9	-965,2	590,9	713,6	1123,4	-2489,7	-1315,8	971,5	1282,8	1334,1	1225,5	992,5	773,1	846
-3247,8	-4131,9	-2807,9	-3272,9	-2576,1	-3997,9	-4641,2	-4803,4	-4508,4	-2904,1	-137,1	-2673	-1232,8	-282	-1200,5	-795,4	254,4	36,7	-154,1	-82,6
5939,8	5873,8	5770,3	4449,1	3238,6	3188,1	3039,6	2907,9	2846,6	2474,4	1861,9	1298,1	1493,8	1121,1	1096,9	1009	762,1	664,5	720,9	704,8
-4195,1	-8524	4163,7	-2687,3	-5389,9	-8457,4	-8895,5	-8952,3	-7520,8	-6517,5	-5287,7	-8927,5	661,8	-1104,7	-1635,1	-81,6	1244,6	1299,5	1264,3	2773,8
73	41,1	22	1	-40,2	-494	-522,7	-338	-936,7	-605	-564,7	-2356,9	-1821,3	-1569,3	-1197,5	-263,4	-86,6	-2,6	-15,5	9
1308,6	787,3	358,1	-182,8	-421,3	-966,5	-321,7	-321,3	-28,7	803,9	800,4	955,2	361	205,2	239,4	185,2	52,5	134	150,8	57,3
575,9	492,6	485,6	401,6	408,6	397	294,6	280,6	251,6	213	197,8	172	120,6	102,5	92,6	70,7	78,4	68,1	72	51
715	146	681,8	502,4	455,3	444,8	483,2	338,1	288,2	252,3	145,7	221,1	323	118	63,8	42,9	30,8	22,9	48,2	-20,2
-24,3	-18,4	-7,7	1,7	6,9	-46,7	-1,8	20,5	7,3	4,9	4,3	3,8	0,8	4,1	1,7	1,6	-12,8	0,5	1,2	-0,3
																			PDR لا

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

Statistical year books of
indonesia

قائمة الملاحق

الملحق 03

البلادات التجارية السلمية لستغافورة 2000-2019

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	اجمال الصادرات	
390690	555665.1	515000.8	466911.6	418161.1	526067.4	525507.2	519354.1	523270.6	480709.5	39118.2	476762.4	450621.8	431559.2	382532	339615	125042.7	121686.8	218026.3	138352.5	مالطا	
	6582.3	54610.4	49212.8	53138	63459.3	64940.6	64439.3	64105.3	57656	44808.5	57638.5	58099.6	56372.1	5062.3	46072.9					37821.5	
0,011846	0,106039	0,105401	1,270755	0,120630	0,123577	0,124076	0,122509	0,119939	1,145464	0,120896	#VALUE!	0,130624	0,013234	0,137279					0,173472	النسبة %	
20993	20270.5	19011.4	19347.6	19667.5	19230.5	20010.1	17754.7	17288.6	14613	13612.4	18652.9	17944.7	15661.6	13077.8					9486.6	تايبيه	
0,037780	0,039360	0,040717	0,462683	0,037386	0,036594	0,038529	0,033930	0,035965	0,373560	0,028552	#VALUE!	0,041581	0,040942	0,038967					0,043511	النسبة %	
1730.1	10029.1	8988.2	8815.7	8700.9	8378.9	7920.4	8506.2	9775.3	7312.5	10265.2	9224.3	8066.5	6969.5	6618.2					5516.1	الفلبين	
0,003114	0,019474	0,019250	0,210821	0,016540	0,015944	0,015250	0,016256	0,020335	0,186933	0,021531	#VALUE!	0,018692	0,018219	0,019720					0,025300	لبنان	
1189.8	1046	1059.5	1068.2	1117.6	1444.7	1544.8	1981.2	1287.4	1257.8	1228.1	1048.1	910.8	825.7	825.5					734.6	لبنان	
0,002141	0,002031	0,002269	0,025545	0,002124	0,002749	0,002974	0,003786	0,002678	0,032154	0,002576	#VALUE!	0,002110	0,002159	0,002460					0,003369	لبنان	
4099.6	16228.4	16963.1	15680	16656.4	15479.8	12928.9	12604.8	12748.2	10061.1	10113.7	12279.7	9802.5	8665.4	7364	5366.9					31769.3	الفنان
0,010493	0,029205	0,02938	0,033582	0,398235	0,029426	0,024603	0,024270	0,024363	0,020930	0,258542	0,025756	#VALUE!	0,020079	0,019251	0,015991					0,145713	النسبة %
6448.5	4114.1	3439.9	4950.1	4634.6	8240.2	2711.6	4638.4	3291.9	1038.4	733.7	660.5	729.8	504.8	589.3					662.6	كمبوديا	
0,011605	0,007989	0,007367	0,118378	0,008810	0,015680	0,005221	0,008864	0,006848	0,026545	0,001539	#VALUE!	0,001691	0,001320	0,001756					0,003039	النسبة %	
3730.1	3478.7	3146.1	3373.7	3034.8	2815.1	1673.6	1525.2	1577.7	0	0	0	0	0	0					757.5	ساماران	
0,006713	435461.773647	0,006738	0,080679	0,005769	0,005357	0,003222	0,002919	0,003282	0,000000	0,000000	#VALUE!	0,000000	0,000000	0,000000					0,003474	النسبة %	
59	44.1	64.4	108.9	42.9	33	37.6	43.6	31.3	52.9	35.8	59.1	65.2	66.6	64.8					47.2	اللاؤ	
0,001006	0,000101	0,000138	0,002604	0,000082	0,000063	0,000072	0,000083	0,000065	0,001352	0,000075	#VALUE!	0,000151	0,000174	0,000193					0,000216	النسبة %	
359253.2	500194	452101.6	403304.6	473402.6	478582.6	485570.7	482189.8	462882.3	426326.5	356298.2	450892.4	395979.7	33190.8	293337.7	159900	125042.1	207692.1	134680.1	الجميل الوحدات		
57747.4	53609.9	44536.6	45439.7	49472	51150.7	50592.2	49242.3	49610.8	41336.3	53814.4	51808.8	49480.8	45526.6	42201.5					35974.6	مالطا	
0,115450	0,118579	0,110429	0,107320	0,105341	0,104922	0,010519	0,116368	0,116016	0,119351	0,130837	0,130582	0,136638	0,145867					0,173211	النسبة %		
11193.8	9962.1	11033.9	111077.2	11642.9	12669.5	14317.7	14000.5	11906.9	15922.7	12797.1	13856.3	125515.6	11330.3					9242.6	تايبيه		
0,022379	0,020235	0,024701	0,026004	0,232096	0,023978	0,026275	0,003057	0,032840	0,033418	0,035314	0,032318	0,036567	0,376708	0,038625					0,044501	الفلبين	
10550.7	6484.2	6484.2	6237.6	6325.6	6366.1	7546.8	7793.2	12522.8	7475	6928.5	8755.9	8966.6	7741.6	7138.1					4572.6	اللاؤ	
0,021093	0,014342	0,016078	0,014732	0,013217	0,013111	0,015651	0,001664	0,029374	0,020980	0,015366	0,022112	0,023663	0,023235	0,024334					0,020216	النسبة %	
708.4	114.2	114.2	189.4	293.4	69.2	164	244.7	178.1	135	267.6	211.5	348.5	247.7	261.7					325	لبنان	
0,001416	0,000253	0,000283	0,000447	0,000613	0,000143	0,000340	0,000052	0,000418	0,000379	0,000593	0,000554	0,000920	0,000743	0,000892					0,001565	النسبة %	
3197.8	4679.9	4148.1	4148.1	4943.1	4052.2	3825.8	2806.7	2094.6	2193	3299.3	3359.7	3224	2621.7	3025.5	2368.5					1526.4	الفنان
0,009356	0,009175	0,010285	0,011675	0,008467	0,007879	0,005821	0,004445	0,005144	0,009260	0,007451	0,008142	0,006919	0,009080	0,008074					0,007349	النسبة %	
162.1	1840.8	219.9	344.2	228.8	723.2	259.3	217.4	614.1	164.4	127.7	178.3	167.3	81.7					97.8	كمبوديا		
0,000324	0,004072	0,004564	0,000519	0,000719	0,000471	0,001500	0,000055	0,000510	0,001724	0,000365	0,000322	0,000471	0,000502	0,000279					0,000471	النسبة %	
266.4	174.5	174.5	172.6	203.1	224.3	98.8	108	112.9	0	0	0	0	0	0					202.9	ساماران	
0,000533	0,000386	0,000433	0,000408	0,000424	0,000062	0,000205	0,000023	0,000265	0,000000	0,000000	0,000000	0,000000	0,000000	0,000000					0,000977	النسبة %	
1.15	7.4	7.4	18.3	19.6	7.2	6.8	6	3.8	0.4	1.3	1.9	0.9	2.4	-1.1					0.8	اللاؤ	
0,000023	0,000016	0,000018	0,000043	0,000041	0,000015	0,000004	0,000000	0,000001	0,000000	0,000005	0,000000	0,000007	-0,000004	0,000004					0,000004	النسبة %	
20536.5	19334.8	19334.8	20873.1	24131.3	24380.1	25639.6	24576.2	23185.7	20059	24897	22068.3	23426	17400.4	1643.6						الدنمارك	
0,041057	0,042766	0,047941	0,049298	0,050422	0,050209	0,053173	0,050248	0,054385	0,056298	0,055217	0,055731	0,061822	0,052224	0,056057						النسبة %	



الملحق 04

الميزان التجاري لسنغافورة مع الآسيان للفترة 2019-2000

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	الميزان التجاري
-3505,1	-3389,2	-1741,1	-1832,3	-604,2	-277,2	885	1088,3	-1149	-1320,3	-786,1	-640,8	-734,9	-228	-228,2	-591	-471,2	-335,5	1846,9	مليار	
-6390	-6562,8	-5901,4	-5164,4	-5205,9	-3579,8	-32,479	-2959,7	-445,3	-4419,5	-3157	-3556,7	-2714,2	-2104,2	-1511,1	-1340	-947	-727	0	كرويديا	
2152,3	2208,2	1675,1	1159,7	117,5	1404,2	1057,4	570,8	570,8	1006,1	1011,2	1435,6	550,9	440,2	619,1	310,2	151,6	267,8	267,8	مياثار	
-901,8	-1308,8	-2339,4	-2348,6	-2781,7	-3892,7	-3033,5	-4323,3	-4241,3	-1980	-4939,6	-6648,8	-5379,3	-4762,2	-2565,3	-2133,1	-1891	-1394	-2243	PDR	
-110,8	-18,2	-302,2	-50,4	-22,5	-52,7	-589,5	-593,7	-173,8	4,2	0	0	0	0	0	0,6	0,6	0	0	كالينا	
3457,7	2819,8	1729,7	1470,6	1463,2	2062	2430,3	2387,3	2190,3	1287,2	969,4	1220,7	835,6	611,1	395,4	253,4	173	113	0	لوكين	
486,6	541,2	573,9	327,8	437	210,4	106,2	8,3	-2,3	-53,3	-25,2	-43	-53,6	-48,1	-33,8	-5,3	-5,8	1,2	0	البروسيا	
238,2	156,7	147,7	171,2	-53,8	-318,1	-245,5	-13,3	-173,4	-93,3	-8,2	-112,8	-101,6	-71,6	-28,3	-5,9	-8,9	2,1	0	فيتنام	
-2337	-1405	-797,4	-374,6	107,3	401,9	79,5	110,3	111,3	-475,8	-699	-978	-201	-55	-231,2	-210,4	-84,3	-30,6	0	بروني دار السلام	

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

Statistical year books of
Singapore

الملحق 05

المبالغ التجارية السلعية لسنغافورة مع اندونيسيا 2000-2019

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
0	44466,7	38566,4	36722	40687,8	48726,8	60740,9	54131,2	53776,6	44983	37857,8	50299,1	44320,21	395,44	36816,8	32138,7				اندونيسيا
0,000000	8,000000	7,490000	7,860000	10,100000	9,260000	9,650000	10,420000	10,280000	93,360000	9,680000	10,550000	9,830000	9,150000	9,620000	9,58				% النسبة

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

**Statistical year books of
Singapore**

نَمَّة الْمَلَاقِ

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

Statistical year books of Vitnam



المحلق 07

المبالغ التجارية السليعية للفتام 2000-2019

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
264189,4	243627,3	215118,6	176580,8	162016,7	150217	132032,9	114529,2	96905,7	71236,7	57096,7	62685,1	48561,4	39886,2	32447,1	26485	20193,3	1670,1	15029,2	14482,7
3729,7	3464,9	2833,4	2219,9	2016,4	2310,3	1732,3	1871,5	1535,3	1706,4	1461,9	1824,7	965,1	782,8	929	498,6	340	315,2	368,4	478,4
0,014118	0,014222	0,013171	0,012572		0,015380	0,013120	0,016341	0,015843	0,023954	0,025604	0,029109	0,019874	0,019626	0,028631	0,018826	0,016837	0,188731	0,024512	0,033033
253355,8	23718200	213215,3	174978,4	165775,9	147849,1	132036,6	113780,4	106749,8	84838,6	69948,8	80713,8	62764,7	44891,1	36761,1	31968,8	25255,8	19745,6	29550,8	15636
1577,4	1256,7	1158,3	1060,2	898,9	906,1	674,9	952,3	964,5	700,3	450,7	389,1	414,2	342,6	209,9	188,4	188,4	140,9	100,6	62,9
0,006216	0,000053	0,05433	0,006059	0,005422	0,006129	0,005111	0,008370	0,009355	0,008254	0,006443	0,004821	0,006599	0,007632	0,005710	0,005933	0,007460	0,007135	0,003404	0,004023
النسبة %																			

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

Statistical year books of
Vietnam

ائمه الملاحق

الملحق 08

الميزان التجاري للفيتنام مع الآسيان للفترة 2000-2019

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
-3505.1	-3899.2	-1741.1	-1832.3	-604.2	-277.2	885	1088.3	-1149	-1320.3	-786.1	-640.8	-734.9	-228	-228.2	-591	-471.2	-335.5	0	25
-6390	-6562.8	-5901.4	-5164.4	-5205.9	-3579.8	-3247.9	-2959.7	-445.3	-4419.5	-3157	-3556.7	-2714.2	-2104.2	-1511.1	-1340	-947	-727	0	-438.6
2152.3	2208.2	1675.1	1159.7	117.5	1404.2	1057.4	570.8	570.8	1006.1	1011.2	1435.6	550.9	440.2	619.1	310.2	151.6	267.8	267.8	415.5
-901.8	-1308.8	-2339.4	-2348.6	-2781.7	-3892.7	-3035.5	-4323.3	-4241.3	-1980	-4939.6	-6548.8	-5379.3	-4762.2	-2565.3	-2138.1	-1881	-1394	-2243	-2078.4
-110.8	-18.2	-302.2	-50.4	-22.5	-52.7	-589.5	-589.7	-173.8	4.2	0	0	0	0	0	0.6	0.6	0	0	0
3457.7	2819.8	1729.7	1470.6	1463.2	2062	2430.3	2387.3	2190.3	1287.2	969.4	1220.7	835.6	611.1	395.4	253.4	173	113	0	104.3
486.6	541.2	573.9	327.8	437	210.4	106.2	8.3	-2.3	-53.3	-25.2	-43	-53.6	-48.1	-33.8	-5.3	-5.8	1.2	0	2.1
238.2	156.7	147.7	171.2	53.8	-318.1	-245.5	-13.3	-173.4	-93.3	-8.2	-112.8	-101.6	-71.6	-28.3	-5.9	-8.9	2.1	0	-35
-2337	-1405	-797.4	-374.6	107.3	401.9	79.5	110.3	111.3	-475.8	-699	-978	-201	-55	-231.2	-210.4	-84.3	-30.6	0	-96.8

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

Statistical year books of Vitnam

ائمة الملاحم

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

Statistical year books of philipine

الملحق 10

الميزان التجاري للفيليبين مع ميانمار

العام التجاري	ماليزيا	تايلاند	الصين	بروناي دار السلام
2019	5,72	8,21	5,88	63,52
2018	8,21	5,88	18,25	-35,21
2017	5,72	8,21	-18,25	17
2016	4,63	4,63	-4,63	7,26
2015	0,66	-0,66	-0,66	-67
2014	-8,81	-4,52	-1,2	-48
2013	-4,52	-1,2	-0,42	1,18
2012	8,81	4,52	1,2	3,51
2011	4,52	1,2	0,42	-17,35
2010	-1,2	-0,42	-0,42	-71
2009	7,56	7,56	5,28	5,67
2008	5,38	6,033	6,032	6,21
2007	7,89	4,82	4,82	8,47
2006	2,08	1,64	1,64	3,72
2005	2,08	2	2	9,39
2004	1,64	0,88	0,88	-20,7
2003	2	7,95	7,95	4
2002	0,88	-7,95	-7,95	3,81
2001	-7,95	-218	-82,21	
2000	-218	-178,6	-178,6	

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

Statistical year books of
philipine

ائمة الملاحم

Commented [ss1]

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

Statistical year books of Brunei dar salam



قائمة الملاحق

		الملحق 12 كتاب الملايات التجارية السنوية لبرunei دار السلام 2000-2019																			
		2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
9886.2	8871.8	7711.6	6790	8714.8	13438	11057	16214	15646	12112	7166	10416	7668	7626	6247	5057	4423	3702	3640	3903	3903	
1315.2	751.6	589.1	446.5	304.8	436.7	381	291	275	342	184	174	133	348.5	247.7	132	198	152	307	222	222	
0.133034	0.084718	0.076391	0.066053	0.034975	0.032497	0.034458	0.019497	0.017573	0.028236	0.025677	0.016705	0.017345	0.045699	0.039653	0.026102	0.044786	0.041059	0.084341	0.056879	0.056879	
52.4	59.2	50.7	117.2	140.8	812.2	426	574	1069	860	772	2083	1853	1606.9	1197.5	316	113	31	44	18	18	
0.009300	0.006673	0.006575	0.017261	0.016156	0.050441	0.038528	0.035402	0.068311	0.071004	0.107731	0.199981	0.241654	0.210713	0.191692	0.062488	0.025560	0.008374	0.012088	0.004612	0.004612	
271.7	32.9	61.2	88.3	64.7	130	607	610.6	189.2	10	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
0.027483	0.003708	0.007936	0.013004	0.007424	0.009674	0.054897	0.037659	0.012090	0.000826	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	
162.5	49.3	59.9	34.4	34.1	97.4	103	76	11	8	23	81.02	1	0.076	0.924	0.311	0.501	23	1	1	1	
0.016431	0.005557	0.007768	0.005066	0.003913	0.007248	0.009315	0.004687	0.000703	0.000661	0.003210	0.007778	0.000130	0.000010	0.000148	0.000061	0.000113	0.006213	0.000275	0.000000	0.000000	

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

**Statistical year books of
Brunei dar salam**

الملحق 13

الميزان التجاري للبروناي دار السلام مع الاسيلن للفترة 2000-2019

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	اجمالي الملاحق	الصادر
9.3	-100	903.3	322.9	542.4	-466	-440	-775	-375	636	353	445	337	322	-251	-217	-106	99	-217	-9.4	1.2	
442.7	24	196.6	-258.4	-314.6	-494.3	-293	-760	-608	218	420	-346	-339	57.5	31.7	91	-69	-115	45	-49	2.7	
-26.8	-11.7	9.6	-17.4	-0.1	-3.4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
-0.9	-0.4	-0.5	-0.2	-0.9	-0.8	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
0	0	0	0.1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	PDR 2.5	
592.7	784.3	715.3	460.7	580.5	493.2	349	330	-70	-6	43	-53	2	51	77	283	363	434	381	601	1.1	
150.8	29.7	47.5	23.5	27.6	118.1	94.38	68.8	4.77	2.04	18.07	71.2	-4.85	-6.21	-8.47	-3.72	-2.39	20.13	-2.89	-2.97	0.9	
125.9	-37.5	-49.9	2.4	-488.6	293.8	303.3	492.2	977.3	251	697.1	2023.3	1809.6	1569.3	1158.2	284.2	82.6	-1.1	22.4	-7.5	0.9	

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

Statistical year books of
Brunei dar salam

الملاحق 14 المبادرات التجارية السلمية لماليما 2000-2009											
2018	2018/2017	2017/2016	2016/2015	2015/2014	2014/2013	2013/2012	2012/2011	2011/2010	2005/2006	2000/2001	اجمال الصادر
8832,18	14850,66	11951,64	11136,88	12523,71	11203,96	8977,01	9135,6	8861,01	3558,03	1960,87	مالزينا
121,98	222,55	159,01	161,32	265,15	108,87	97,92	152,04	437,8	92,9	72,54	النسبة %
0,013811	0,014986	0,013304	0,014485	0,021172	0,009717	0,010908	0,016643	0,049407	0,026110	0,036994	قابيلدا
1569,94	2846,41	2202,24	2893,18	4028,69	4306,28	4000,57	3823,83	2905,18	1360,95	281,95	النسبة %
0,177752	0,191669	0,184263	0,259784	0,321685	0,384353	0,445646	0,418564	0,327861	0,382501	0,143788	كموديا
0,01	0,08	0,04	0,4	0,46	0,23	0	0,36	0,04	0	0	الفلبين
0,000001	0,000005	0,000003	0,000036	0,000037	0,000021	0,000000	0,000039	0,000005	0,000000	0,000000	النسبة %
11,46	19,92	40,98	8,23	12,93	12,25	26,02	34,32	22,3	12,58	5,82	لبنان
0,001298	0,001341	0,003429	0,000739	0,001032	0,001093	0,002899	0,003757	0,002517	0,003536	0,002968	النسبة %
62,82	123,91	125,05	139,84	86,09	60,04	31,54	40,94	41,11	65,36	34,11	أندونيسيا
0,007113	0,008344	0,010463	0,012556	0,006874	0,005359	0,003513	0,004481	0,004639	0,018370	0,017395	النسبة %
133,71	127,51	88,25	56,67	80,21	111,16	81,24	81,09	67,03	38,46	5,54	فيتنام
0,015139	0,008586	0,007384	0,005088	0,006405	0,009921	0,009050	0,008876	0,007565	0,010809	0,002825	النسبة %
374,59	753,5	472,84	725,43	758,8	694,03	291,35	542,75	456,99	262,85	113,51	سنغافورة
0,042412	0,050738	0,039563	0,065138	0,060589	0,061945	0,032455	0,059410	0,051573	0,073875	0,057888	النسبة %
0,18	0,21	0,58	0,32	0,73	4,28	0,39	0,9	1,33	0,37	0,85	بروني دار السلام
0,000020	0,000014	0,000049	0,000029	0,000058	0,0000382	0,000100	0,000146	0,000042	0,000239	0,000107	النسبة %
0,01	0,08	0,04	0,4	0,68	0,39	0,15	0,03	0,02	0,02	0,43	لادو
0,000001	0,000005	0,000003	0,000030	0,000054	0,000035	0,000017	0,000003	0,000002	0,000006	0,000219	النسبة %
9859,32	18686,95	17211,06	16577,94	16633,15	13759,5	9068,91	9035,06	6412,73	1984,41	2319,1	اجمال الواردات
478,45	867,23	821,37	588,72	743,96	839,69	360,9	303,41	145,32	198,41	122,25	مالزينا
0,048528	0,046408	0,047723	0,035512	0,044728	0,061026	0,039795	0,033581	0,022661	0,099984	0,052714	النسبة %
1398,59	2228,63	2086,14	1972,81	1678,96	1376,99	696,81	691,15	709,09	237,37	303,75	قابيلدا
0,141855	0,119261	0,121209	0,119002	0,109041	0,100076	0,076835	0,076496	0,110575	0,119617	0,130978	كموديا
1,5	1,68	0,31	0,88	0,76	0,71	0,37	1,11	1,36	0,02	0,02	النسبة %
0,000152	0,000090	0,000018	0,000053	0,000046	0,000052	0,000041	0,000123	0,000212	0,000010	0,000010	النسبة %
17,18	32,51	15,5	20,77	15,42	21,1	17,99	14,64	16,97	5,55	11,58	الفلبين
0,001743	0,001740	0,000901	0,001253	0,000927	0,001533	0,001984	0,001620	0,002646	0,002797	0,004993	النسبة %
460,32	901,37	702,16	601,96	550,52	438,82	195,23	431,82	275,49	57,47	82,45	أندونيسيا
0,046689	0,048235	0,040797	0,036311	0,033098	0,031892	0,021527	0,047794	0,042960	0,028961	0,035553	النسبة %
292,54	587,63	405,78	290,19	241,15	169,86	74,72	62,29	47,05	9,87	6,56	فيتنام
0,029671	0,031446	0,023577	0,017505	0,014498	0,012345	0,008239	0,006894	0,007337	0,004974	0,002829	النسبة %
1806,83	3084,63	2494,28	2970,9	4137,37	2910,22	2535,42	2516,13	1645,32	560,91	561,25	سنغافورة
0,183261	0,165069	0,144923	0,179208	0,248742	0,211506	0,279573	0,278485	0,256571	0,282658	0,242012	النسبة %
0,08	0,13	0,28	0,73	0,02	0	0	0,02	0	0	0,17	لروي دار السلام
0,000008	0,000007	0,000016	0,000044	0,000001	0,000000	0,000000	0,000002	0,000000	0,000000	0,000000	النسبة %
0,5	1,46	0,41	0,1	0,02	0,01	0,22	0	0	0	0,17	لادو
0,000051	0,000078	0,000024	0,000006	0,000001	0,000001	0,000024	0,000000	0,000000	0,000000	0,000073	النسبة %

من اعداد الطالبة بالاعتماد على:

Statistical year books of
Myanmar

قائمة الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	الإهداء
	شكر وعرفان
	الملخص
4	قائمة المحتويات
5	فهرس الجداول
6	فهرس الأشكال
7	قائمة الملاحق
8	قائمة الاختصارات والرموز
أ-ت	مقدمة

الإطار النظري

الفصل الأول: المقاربة النظرية والتطبيقية للتكتلات الاقتصادية والتجارة البينية

13	تمهيد
14	المبحث الأول: ماهية التكتلات الاقتصادية
14	المطلب الأول: نشأة ومفهوم التكتلات الاقتصادية
14	الفرع الأول: نشأة التكتلات الاقتصادية
15	الفرع الثاني: مفهوم التكتلات الاقتصادية
16	المطلب الثاني: خصائص التكتلات الاقتصادية وأهداف قيامها
16	الفرع الأول: خصائص التكتلات الاقتصادية
18	الفرع الثاني: أهداف التكتلات الاقتصادية
19	المطلب الثالث: دوافع قيام التكتلات الاقتصادية ومقوماتها ومستوياتها
19	الفرع الأول: دوافع قيام التكتلات الاقتصادية
20	الفرع الثاني: مقومات التكتلات الاقتصادية
22	الفرع الثالث: مستويات التكتلات الاقتصادية
26	المبحث الثاني: ماهية التجارة البينية
26	المطلب الأول: مفهوم التجارة البينية وشروط تعزيزها
26	الفرع الأول: مفهوم التجارة البينية

26	الفرع الثاني: شروط تعزيز التجارة البينية
28	المطلب الثاني: دور التكتلات الاقتصادية في التجارة البينية
28	الفرع الأول: خلق التجارة
30	الفرع الثاني: تحويل التجارة
32	المبحث الثالث: المقاربة التطبيقية
32	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
32	الفرع الأول: الدراسات العربية
35	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
38	المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
38	الفرع الأول: متغيرات الدراسة
39	الفرع الثاني: منهج الدراسة
39	الفرع الثالث: الحالة محل الدراسة
40	الفرع الرابع: من حيث المدف
40	الفرع الخامس: من حيث النتائج
41	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: المقاربة الميدانية لأثر التكتلات الاقتصادية على التجارة البينية لعينة من دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN)	
43	تمهيد
44	المبحث الأول: رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN)
44	المطلب الأول: التعريف برابطة أمم جنوب شرق آسيا
44	الفرع الأول: التطور التاريخي للآسيان
45	الفرع الثاني: مبادئ رابطة أمم جنوب شرق آسيا
45	الفرع الثالث: أهداف رابطة أمم جنوب شرق آسيا
45	الفرع الرابع: الإطار المؤسساتي
46	المطلب الثاني: المبادرات المتخذة في إطار التكامل الاقتصادي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا
46	الفرع الأول: الترتيبات التجارية التفضيلية
47	الفرع الثاني: منطقة التجارة الحرة لرابطة أمم شرق آسيا (AFTA) سنة 1992
48	الفرع الثالث: الجماعة الاقتصادية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا (AEC)

50	المبحث الثاني: البعد الاجتماعي والاقتصادي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا
50	المطلب الأول: البعد الاجتماعي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا
50	الفرع الأول: المؤشر السكاني
51	الفرع الثاني: مؤشر البطالة
52	الفرع الثالث: مؤشر التوظيف حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسية حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسية للدول الأعضاء
53	المطلب الثاني: البعد الاقتصادي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا
53	الفرع الأول: مؤشر الناتج المحلي الإجمالي
54	الفرع الثاني: مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي
56	الفرع الثالث: مؤشر الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي
57	الفرع الرابع: مؤشر التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر
58	المبحث الثالث: دراسة تحليلية لأثر التكتلات الاقتصادية على التجارة البينية لعينة من دول رابطة جنوب شرق آسيا (ASEAN)
58	المطلب الأول: ميزان الفوائض التجارية والعجز لعينة من دول رابطة جنوب شرق آسيا (ASEAN)
69	المطلب الثاني: الهيكل السلعي لأهم المنتجات لعينة من دول تكتل الآسيان
72	خلاصة الفصل الثاني
74	الخاتمة
78	قائمة المراجع
81	الملاحق
96	فهرس المحتويات